

المختصر في العربي تخصص

نحو + قضايا + بلاغة

للف الثاني الثانوي
للفرع الأدبي

المستوى الرابع // منهاج جديد

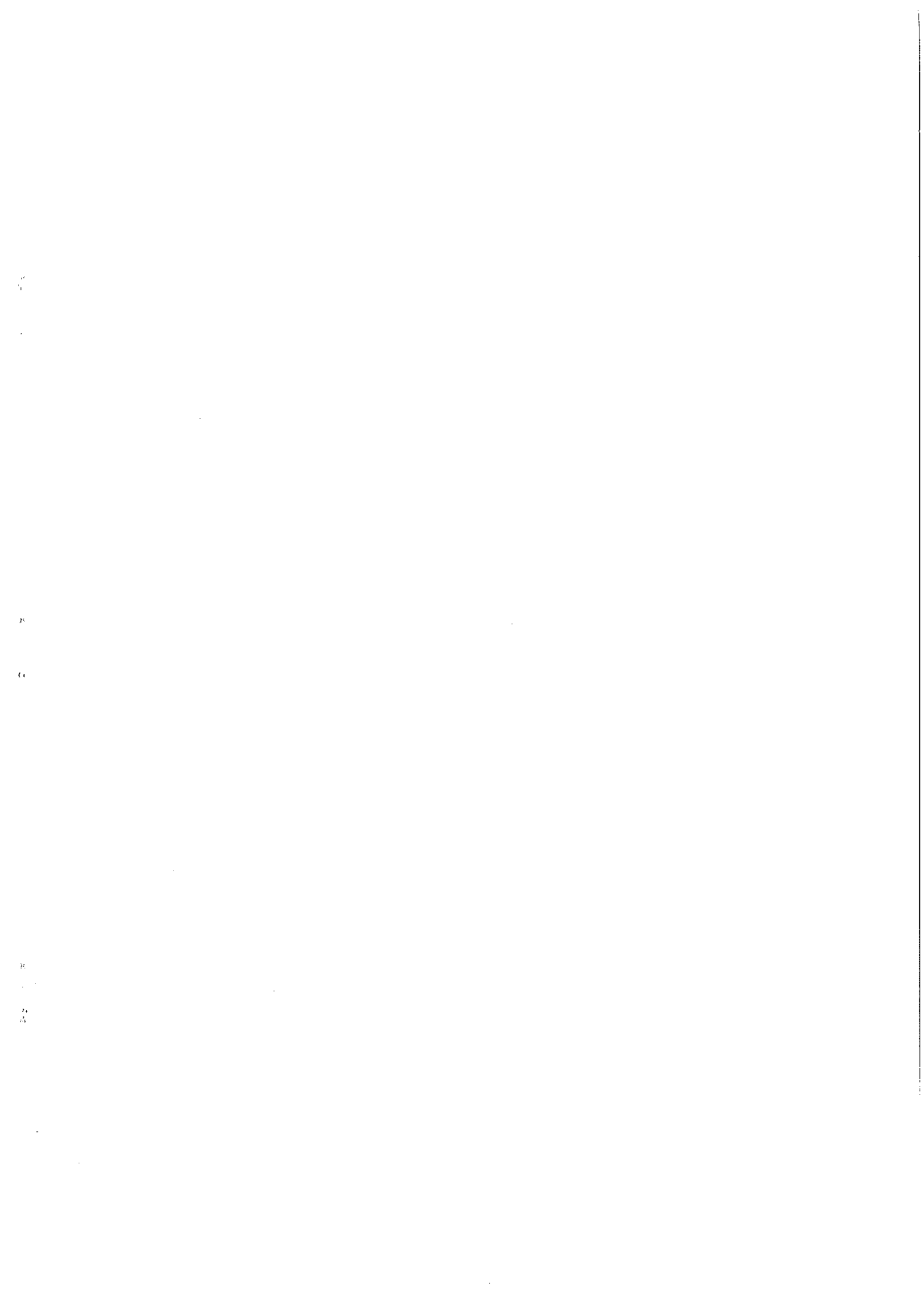
٢٠١٩

إعداد الدكتور: محمد الربابعة

٠٧٨٦١١٨٤٥٩

مركز كليوبترا (خلدا - طلوع الانجليزية)
مركز كليوبترا (صويلح - بجانب سامح مول)
مركز درب الكمال - جبل عمان
مركز الأخوة الثقافي (البقعة وعين الباشا)
مركز الحازم - مرج الحمام - بين دوار البرديني والشوابكة
مركز جوهرة الهاشمي - إشارات مستشفى حمزة
مركز النهضة - المدينة الرياضية - مقابل صرح الشهيد
مركز المستقبل الجبيهة وعين الباشا

(اعزائي الطلبة هذا الملخص بالإضافة إلى الملاحظات داخل الحصة الصفية
والأسئلة المقترحة وأوراق العمل يضمن لك العلامة الكاملة بإذن الله أتمنى
لكم التوفيق جميعاً.)



المختصر
في
النحو والصرف
للصف الثاني الثانوي

الفرع الأدبي

المستوى الرابع // منهاج جديد

٢٠١٩

إعداد الدكتور: محمد الربابعة

٠٧٨٦١١٨٤٥٩

(أعزاني الطلبة هذا الملخص بالإضافة إلى الملاحظات داخل الحصة الصفية والأسئلة المقترحة وأوراق العمل
يضمن لك العلامة الكاملة بإذن الله أتمنى لكم التوفيق جميعاً.)

معاني حروف الجرّ

إلى

(١) لابتداء الغاية الزمانية أو المكانية بعدها زمان أو مكان - اطلب العلم من المهد إلى اللحد (زمانية) .

مَنْ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى (مكانية) من الفجر الى الليل

(٢) السببية . بمعنى بسبب فَظَلَلْتُ فِي أَمْرِ الْهَوَى مُتَّخِرًا من حَرِّ نَارِ بِالْحَشَا مُتَوَهِّجًا

(٣) التبعية بمعنى بعض حفظت سميرة أبياتا من قصيدة أنفق من أمواله

(٤) بيان الجنس تبين جنس ما قبلها سوارٍ من ذهب // خاتم من فضة

إلى

(١) لانتهاء الغاية الزمانية أقم الصلوة ليلتك الشمس إلى غسق الليل

(٢) لانتهاء الغاية المكانية اعتاد جواد الذهاب إلى المكتبة العامة أسبوعيا

(٣) التبيين . إذا وقعت بعد اسم تفضيل، أو فعل تعجب مشتقين من لفظ يدل على الحب أو البغض أو ما يأتي بمعنىهما (الحفاظ على البيئة من أحب الأعمال الى قلبي)

في

(١) للظرفية الزمانية (ممارسة الرياضة في الصباح مشيت في الليل

(٢) الظرفية المكانية الحقيقية يقام معرض للكتاب في الأردن كل عام

(٣) الظرفية المكانية المجازية الفرحة في قلوبنا له مودة في نفسي

(٤) السببية . " دخلت امرأة النار في هرة ربطتها

على

(١) الاستعلاء الحقيقي وقف هيثم على الجبال (٢) الاستعلاء المجازي سأحمل روعي على راحتى

(٣) السببية لتكبروا الله على ما هداكم (٤) المصاحبة الاردن بلد معطاء على قلة إمكانياته المادية

عن

(١) للمجازة ولقد عفا الله عنهم إن الله غفورٌ حلِيمٌ تجاوزت ميسون عن العقبات التي واجهتها

(٢) البدلية سدد أبي الدين عن صديق طفولته . وأخشوا يوماً لا يجزي والد عن ولده

اللام

(اللام للملكية يحق للثاني أن يتصرف بالأول تصرفاً تاماً، (٢) الاختصاص الحدائق العامة لنا جميعا البحر

للناس وأزلقت الجنة للمتقين (٣) السببية يأتي بعدها سبب ما قبلها سواء أكان فعلا مضارعاً أم اسماً (

إنما نطعمكم لوجه الله

الأسئلة

- ١) الإلصاق الحقيقي أمسكت بيد صديقي شاكراً تعاونه
 ٢) الإلصاق المجازي مررت بمعرض الكتاب
 ٣) السببية تحسنت صحة المريض بالتزامه تعليمات الطبيب
 ٤) الاستعانة . تواصل نزار بالهاتف مع أسرته

أنواع ما

الاستفهامية الاستفهام عن شيء غير عاقل ما أثر استخدام التكنولوجيا في تطوير التعليم ؟

الموصولية بمعنى الذي - تعدّ لجين ما طلب إليها من أفكار لتطوير المدينة

الشرطية فيها شرط ونتيجة ما تطمح إليه تحققه بالجد والمثابرة .

التعجبية تدل على معنى التعجب (ما أفعل) ما أعذب كلمات الشاعر

النافية فيها معنى النفي (ليس أو ما) وما حبّ الديار شغفن قلبي ولكن حبّ من سكن الديارا

الكافة تكف عمل ان وتتصل بان وأخواتها وإنما الأمم الأخلاق ما بقيت (اعراب ما بعدها مبتدأ اذا كان اسما)
 علل لم تعمل ان في جملة (انما المؤمنون إخوة) علل اعراب ما بعده مبتدأ

أنواع لا

النافية	النافية	النافية	النافية
الفعل المضارع بعدها مجزوم دائما	ليس لها عمل إعرابي ، بدليل رفع الفعل المضارع بعدها	دلت على نفي حكم دائما بعدها اسم مبني في محل نصب	حرف عطف بعدها اسم معطوف ويتبع حركة ما قبله
لا توجل عمل اليوم إلى الغد .	لا أسرع في الحكم على الرأي	ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين	اشتريت من السوق قميصا لا قميصين .

أنواع (من)

من اسم استفهام تتضمن استفهاما عن العاقل من مؤلف كتاب (مهنتي كملك) ؟	اسم موصول بمعنى الذي أحب من الناس من يصدق قوله فعله	اسم شرط فيها شرط ونتيجة مخرجاً
من مؤلف كتاب (مهنتي كملك) ؟	أحب من الناس من يصدق قوله فعله	اسم شرط فيها شرط ونتيجة مخرجاً

أنواع (كم)

كم الخبرية	كم الاستفهامية
يؤتى بها للإخبار عن الكثرة أو القلة مثال :: كم جندي ضحى بحياته ليحيا الوطن. الاسم الذي يأتي بعدها يأتي مجرورا بالإضافة ؛ وقد يجز بحرف الجر (من) كقولنا : كم من امرأة تسعى للنهوض بالوطن .	يستفهم بها عن عدد محدد أو معين . مثال :: كم مقالة قرأت في الصحيفة اليومية تتحدث عن تنظيم الوقت ؟ بعد كم الاستفهامية يأتي التمييز منصوبا ، أما إذا سبق (كم) الاستفهامية حرف جر يأتي بعدها مضاف إليه مجرور ، كقولنا : بكم دينار اشتريت كتاب عبقرية الصديق؟

تدريب ١ : ما المعنى الذي أفاده حرف الجر (من) في كل مما يأتي :
١- قال تعالى : " أولئك لهم جنات عدن تجري من تحتهم الأنهار يُحَلُونَ مِنْ أَسَاوِرَ مِنْ ذَهَبٍ وَيَلْبَسُونَ ثِيَاباً خُضْراً مِنْ سُنْدُسٍ وَاسْتَبْرَقٍ مُتَكَئِينَ فِيهَا عَلَى الْأَرَائِكِ نَعَمَ الثَّوَابُ وَحُسُنْتُ مُرْتَفَقاً "

- من تحتهم : ابتداء الغاية المكانية. من ذهب : بيان الجنس.
٢- أختار من الكلمات ما تبعث السعادة في قلوب الآخرين. التبويض.
٣- عمت الفرحة بيتنا من مولودة وهبها الله لنا. السببية.
٤- قال الشاعر إبراهيم ناجي : أه من قيدك أذمي معصمي لم أبقيه وما أبقى علي السببية
٥- قال الشاعر بهاء الدين زهير : من اليوم تعارفنا ونطوي ما جرى منا ابتداء الغاية الزمانية

تدريب ٢ : ما المعنى الذي أفاده حرف الجر (إلى) في كل مما يأتي :

- ١- والله خلقكم ثم يتوفاكم ومنكم من يرد إلى أرذل العمر (انتهاء الغاية الزمانية
٢- ما أحب النقد البناء إلى الأديب المبدع! التبيين
٣- وصل كولومبوس إلى القارة الأمريكية عام ١٤٩٢ م انتهاء الغاية المكانية
٤- كتاب " أوراق الورد " للأديب الرفاعي من أحب الكتب الأدبية إلى نفسي التبيين
تدريب ٣ : ما المعنى الذي أفاده حرف الجر (في) كل مما يأتي :
١- قال تعالى : " غلبت الروم في أدنى الأرض وهم من بعد غلبهم سيغلبون " الظرفية المكانية الحقيقية
٢- فرحت والدتي في هدبة قدمها لها أبي في ذكرى زواجهما في هدبة : السببية - في ذكرى : الظرفية الزمانية
٣- تدربت مروة وصديقاتها في العطلة الصيفية على التصوير الفوتوغرافي الظرفية الزمانية

- ٤- تقع جبال الهملايا في شرق آسيا الظرفية المكانية الحقيقية
٥- ما أجمل معاني الغزل العذري في قصائد جميل بثينة ! الظرفية المكانية المجازية
تدريب ٤ : ما المعنى الذي أفاده حرف الجر (على) في كل مما يأتي :

- ١- قال تعالى : " وإن ربك لذو مغفرة للناس على ظلمهم المصاحبة
٢- البر الحق أن تبذل المال على حبك له وحاجتك إليه. المصاحبة
٣- قال أبو تمام : وقنا على جمر الوداع عشية ولا قلب إلا وهو تغلي مراحله الاستعلاء المجازي
٤- تسلمت ليلي شهادة شكر من مديرة المدرسة على تميز أدائها المسرحي السببية
٥- جاء في رواية (اللحن الأول من أيام فلسطين) للروائية ياسمين زهران :
" حلمت الليلة الماضية أنني أقف على شرفة بيتنا في القرية، الاستعلاء الحقيقي

تدريب ٦ : بين المعنى الي أفاده حرف الجر (اللام) في كل مما يأتي :

- ١- قال تعالى : " وأزلقت الجنة للمتقين " الاختصاص .
٢- قال تعالى : " إنما نطعمكم لوجه الله " السببية .
٣- قرأت رواية للكاتب الأردني عيسى الناعوري عنوانها " مارس يحرق معداته " الملكية.

تدريب ٧ : بين المعنى الي أفاده حرف الجر الباء في كل مما يأتي :

- ١- قال تعالى : " وإذ قال موسى لقومه يا قوم إنكم ظلمتم أنفسكم باتخاذكم العجل) السببية
٢- تقيدت سعاد بمبادئها في اختيار الأكفأ لمن يمثلها في الانتخابات البرلمانية الإلصاق المجازي
٣- قال الشاعر : فإن تكن الأيام ساءت صروفها فإني بفضل الله أول واثق السببية
٤- دعمت سناء آراءها بالأدلة والبراهين الدامغة في ندوة عن حرية الإعلام الاستعانة
٥- راسل أحمد الشركات بالبريد الإلكتروني لتقديم طلبات التوظيف الاستعانة

تدريب ٨ : بين المعنى الذي أفاده حرف الجر الذي تحته خط في ما يأتي :

- ١- قال تعالى : " والذين لا يشهدون الزور وإذا مروا باللغو مروا كراماً " الإلصاق المجازي
٢- قال تعالى : " فاجتنبوا الرجس من الأوثان " بيان الجنس
٣- قال رسول الله : " المؤمن القوي خير وأحب إلى الله من المؤمن الضعيف " التبيين

- ٤- أبحث في المعجم الوسيط عن الكلمات التي لا أعرف معناها الظرفية المكانية الحقيقية
 ٥- قال أبو فراس الحمداني : وفي الليلة الظلماء يفتقدُ البدرُ الظرفية الزمانية
 ٦- تعاون الأهالي في إزالة الثلوج المتركمة على الطرق الفرعية في بلدتهم الاستعلاء الحقيقي
 ٧- ضمنت منشوراتي على مواقع التواصل الاجتماعي مقتطفات من أشعار نزار قباني
 - على : الاستعلاء المجازي - من : التبويض

- ٨- أنتكفل يا عمارُ عن زملائك بإيصال التبرعات إلى المحتاجين ؟ البديلية
 ٩- نتمسك بأوطاننا لحمايتها من أي مكروه . الباء : الإلصاق الحقيقي - من : السببية
 ١٠- أنشئت ملاعب في مدينة الحسين للشباب لممارسة النشاطات في : الظرفية المكانية الحقيقية - اللام : السببية
 ١١- يقفُّ المتسابقون عن الحواجز بمهارة عالية . المجاوزة

أنواع ما

- تدريب ١: ما نوع (ما) التي تحتها خط في كلِّ مما يأتي :
- ١- إنما المؤمنون إخوة فأصلحوا بين أخويكم واتقوا الله لعلكم ترحمون . كافة
 ٢- ما يفعل الله بعذابكم إن شكرتم وآمنتم وكان الله شاكراً عليماً استفهامية
 ٣- جاء في رواية (ثلاثون) للروائية فيروز التميمي: "...ظلمت أجدُ بفعا جديدة وأرضاً خالية أقطنها، لكن فجأة... اكتظت الأرض وما عاد لي مكان أسكنه وحدي... صرتُ مربوطةً بالأماكن والبشر، نسيبتُ أني كنتُ عن شيء أعرفه حين أراه... فصنعتُ ما خرب عالمي". ما عاد : نافية - ما خرب : موصولية
 ٤- قال بشار بن برد : وما تبصر العينان في موضع الهوى نافية
 ٥- قال الشاعر : ألا يا حاتمَ الأيك ما لك باكياً أفارقت إفاً أم جفاك خليل استفهامية
 ٦- يبث الشاعر ما في قلبه في أشعاره موصولية
 ٧- ما أروع تقدير جهود الآخرين وشكرها ! تعجبية
 ٨- قال الشاعر : لكلِّ داءٍ عند عالمه من لم يكن عالماً لم يدر ما الداءُ استفهامية
 ٩- ما تزرع تحصد شرطية

أنواع (لا)

- تدريب ٣ : بين نوع (لا) في كلِّ مما يأتي :
- ١- قال تعالى : إن ينصركم الله فلا غالب لكم نافية للجنس
 ٢- قال الشاعر : لا خير في حُسن الجسوم وطولها إن لم تزن حسن الجسوم عقول نافية للجنس
 ٣- قال المقنع الكندي: ولا أحملُ الحقد القديم عليهم نافية
 ٤- قال إبراهيم اليازجي: لا تسألوا على فحالي بعذكم ناهية
 ٥- أستمتعُ براءة القصة القصيرة لا الرواية عاطفة للنفي
 ٦- قال أبو الأسود الدؤلي : لا تنه عن خلق وتأتي مثله عارٌ عليك إذا فعلت عظيم ناهية
 تدريب ٤ : اضبط أواخر الكلمات التي تحتها خط في كلِّ مما يأتي :
- ١- لا يَغتابُ المؤمن أحداً بسوءٍ . (الضمة)
 ٢- دراسة الحركة الأخيرة للكلمة من اهتمامات النحو لا الصرف . (الكسرة)
 ٣- لا تتأخر عن مواعيدك . (السكون)
 ٤- لا شجرة تفاح في البستان . (الفتحة)
 ٥- لا يُحسِنُ لعب كرة السلة إلا من يتدرب جيداً . (الضمة)

أنواع من

- تدريب ٥ : ما نوع الأداء (من) في ما يأتي :
- ١- والله يسجدُ من في السماوات والأرض طوعاً وكرهاً وظلالهم بالغدو والأصال موصولة (اسم موصول)
 ٢- قال المتنبي : من يهن يسهل الهوان عليه ما لجرح بميت إيلام شرطية (اسم شرط)
 ٣- من مؤلف كتاب (مهنتي كملك) ؟ استفهامية (اسم استفهام)
 ٤- ومن طلب العلا سهر الليالي شرطية (اسم شرط)

نوعاً (كم)

- تدريب ٦: ما نوع (كم) في كل مما يأتي :
- ١- قال تعالى: كم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة باذن الله والله مع الصابرين خبرية
 - ٢- قال أبو العلاء المعري: كم غادة مثل الثريا في العلا خبرية
 - ٣- كم جامعة حكومية في المملكة الأردنية الهاشمية ؟ استفهامية

تدريب ٧ : اضبط الحرف الأخير في الكلمة التي تحتها خط في كل مما يأتي :

- ١- كم دورة دار العداؤون حول مضمار السباق؟ (دورة)
- ٢- كم من قصيدة نظمها عرار مُتغنياً بالوطن وأمجاده . (قصيدة)
- ٣- أخي السائق، تمهل، فكم شاخصة مثبتة على جنبات الطرقات تحذر من السرعة الزائدة. (شاخصة)
- ٤- بكم دينار اشتريت ساعتك ؟ (دينار)

تدريب ٨: ما نوع الأداء التي تحتها خط في كل مما يأتي:

- ١- قال تعالى : وما تلك بيمينك يا موسى. اسم استفهام
- ٢- قال المتنبي: لعينيك ما يلقي الفؤاد وما لقي وللشوق ما لم يبق مني وما بقي اسم موصول
- ٣- قال الشاعر: عجبْتُ لسعي الدهر بيني وبينها فلما انقضى ما بيننا سكن الدهرُ اسم موصول
- ٤- من يفكر جيداً في المسألة يجد لها حلاً اسم شرط
- ٥- قال الشاعر : تهون علينا في المعالي نفوسنا ومن يخطب الحسنة لم يغله المهملُ اسم شرط
- ٦- قال: لا تحسب المجد ثمراً أنت اكله لن تبلغ المجد حتى تلعق الصبراً حرف نهي
- ٧- قال أحمد شوقي: كم همة دفعت جيلاً ذراً شرفٍ ونومة هدمت بينان أجيال خبرية

تدريب ٩: اقرأ النص الآتي، وأجب عما يليه:

قال المنفلوطي مبدئياً رأيه في نشأة الشعر : لاشك عندي في أنه لولا أن غريزة في النفس أن يردد القائل ما يقوله، ويتغنى بما يردده ترويحاً عن نفسه، وتطريباً لعاطفته ما نظم ناظم شعراً، ولا روى عروضي بحراً. ما كان العربي في مبدأ حياته ينظم الشعر، ولا يعرف ما قوافيه وأعاريضه، ولكنه سمع أصوات النواكير، وحفيف أوراق الشجر، وخرير الماء، وبكاء الحمانم، فلذ له صوت تلك الطبيعة المترنمة، ولذ له أن يبكي ليكائها، وينشج لنشيجها، وأن يكون صداها لحاكي لرناتها ونغماتها، فإذا هو ينظم الشعر من حيث لا يفهم من شؤونه سوى تلك النغمة الموسيقية العذبة الخالية، ولا من أبحره وضروبه إلا صورة من صورته، ولون من ألوانه.

استخرج من النص تركيباً يتضمن كلاً من :

- أ- حرف جر يفيد السببية (اللام في : ليكائها، ولنشيجها)
- ب- حرف جر يفيد الظرفية المكانية المجازية . (في النفس)
- ج- حرف جر يفيد الظرفية الزمانية . (في مبدأ)
- د- حرف جر يفيد الاختصاص . (لرناتها)
- هـ- (ما) النافية . (ما كان ، ما نظم)
- و- (لا) النافية للجنس . (لا شك)
- ز- (لا) النافية . (لا يعرف ، لا روى)
- ح- (ما الموصولة) . (ما يقوله)

تدريب ١٠ : اقرأ النص الآتي من رواية (المد) للأدبية سميحة خريس، ثم أجب عما يليه:

" البحر يحيط به بإحكام غريب، ويمتد (من) أخشاب القارب وحتى الأفق، وأينما يمش وجهه وجد ذات البحر العظيم، لم يكن يعرفه قبل اليوم، تعلم (في) صغره أن ذلك الشريط المائي الضخم الممتد وسط مدينته كثعبان يتلوى هو البحر، ثم صحح له معلم الجغرافيا هذه المعلومة، إن ما يراه هو النهر، ولكن الناس يسمونه الحر من قبيل التفاخر به، كيف لا وهو النيل العريق؟ ثمان يحب النيل مذ كان طفلاً، وقد جرب عشق الإنسان لتدفق الماء، وردد مع والده : " وجعلنا (من) الماء كل شيء حي".

١- بين معنى كل حرف من حروف الجر التي بين قوسين .

من : ابتداء الغاية المكانية - في : الظرفية الزمانية - من : سببية.

٢- ما نوع الأداة التي تحتها خط؟ اسم موصول

الاستثناء

أولاً : مفهوم الاستثناء وأركانه

عناصر الاستثناء

الحكم	المستثنى منه	الأداة	المستثنى
جاء (حدث المجيء)	الطلاب	إلا	الكسول

أدوات الاستثناء (إلا) (غير وسوى) (و عدا و خلا و حاشا)

* الاستثناء أسلوب يتضمن إخراج ما بعد أداة الاستثناء من حكم ما قبلها.

* أركان الاستثناء أربعة: الحكم ، والمستثنى منه ، وأداة الاستثناء، والمستثنى.

* الاستثناء أربعة أنواع:

- الاستثناء التام المثبت: (جميع العناصر موجودة) وحكم المستثنى ب(إلا) في هذا النوع واجب النصب دائماً مثال

(جاء الناس إلا خالداً)

- الاستثناء التام المنفي: (جميع العناصر موجودة وسبقه نفي أو نهي) وحكم المستثنى ب(إلا) في هذا النوع جائز النصب ، أو بدل من المستثنى منه ويتبع ما قبله . (ما جاء الناس إلا زيدا (زيداً))

- الاستثناء المنقطع: (المستثنى من غير جنس المستثنى منه) وحكم المستثنى ب(إلا) في هذا النوع واجب النصب دائماً . (ما جاء الطلاب إلا الكتب)

- الاستثناء الناقص أو المفرغ(لا يوجد مستثنى منه ويسبق بنفي) (وحكم الاسم الواقع بعد (إلا) في هذا النوع حسب موقعه في الجملة رفعاً أو نصباً أو جرّاً . ما جاء الأزيد ما زرت الأزيد

ثانياً: أحكام المستثنى ب (غير وسوى): (غير وسوى من أدوات الاستثناء ، ويعربان إعراب الاسم الواقع بعد (إلا) ، وما بعدهما مضافت إليه.

١ - شارك اللاعبون في المباراة غير اثنين بقاء في قائمة الاحتياط. ٢ - لا يقدم على تحمل المسؤولية أحد غير ذوي الهمة العالية (أو غير ذوي الهمة العالية).

٣- قال الشاعر: وما الدنيا سوى حلمٍ لذيذٍ تنبّهة تباشيرُ الصّباح

ثالثاً: أحكام المستثنى ب(خلا و عدا و حاشا)

* من أدوات الاستثناء: ما عدا ، و عدا ، وما خلا ، و خلا و حاشا .

جاء الناس ما عدا خالداً زرت القوم ما خلا علياً

* يُعرب ما بعد (ما عدا ، وما خلا) منصوباً على أنه مفعول به لهما

(٢) بدون (ما) (١) يجوز اعتبارها حروف جرّ ، ويُعرب ما بعدها اسماً مجروراً ،

(٢) فعلاً ماضياً وما بعدها يكون مفعولاً به منصوباً. جاء الناس عدا محمداً و عدا محمد

إشارات الوحدة الثانية / الاستثناء

تدريب (١) : بين نوع الاستثناء وحكم المستثنى بعد (إلا) في كل مما يأتي :

- ١- قال تعالى : كل نفس بما كسبت رهينة إلا أصحاب اليمين
نوع الاستثناء : تام موجب // حكم المستثنى بعد (إلا) : واجب النصب
- ٢- قال تعالى : قال تزرعون سبع سنين دأباً فما حصدتم فذروه في سنبله إلا قليلاً مما تأكلون
نوع الاستثناء : تام موجب // حكم المستثنى بعد (إلا) : واجب النصب
- ٣- قال لبيد بن ربيعة : وما المأل والأهلون إلا ودائع ولا بد يوماً أن تُرد الودائع
نوع الاستثناء : مُفرغ // حكم المستثنى بعد (إلا) حسب موقعه في الجملة
- ٤- أحترم الناس إلا ذا الوجهين .
نوع الاستثناء : تام موجب . // - حكم المستثنى بعد (إلا) واجب النصب .

٥- ما شاهدت ليلة أمس إلا برنامجاً وثائقياً .

نوع الاستثناء : مفرغ . // - حكم المستثنى بعد (إلا) : حسب موقعه في الجملة .

٦- ما كان في المكتبة عند وصولنا إلا سناء .

نوع الاستثناء : مفرغ . // - حكم المستثنى بعد (إلا) : حسب موقعه في الجملة .

٧- وصل العمال إلا أدواتهم .

نوع الاستثناء : منقطع . // - حكم المستثنى بعد (إلا) واجب النصب .

٨- ما تأخر من المسافرين أحد إلا مسافرين .

نوع الاستثناء : تام منفي . // - حكم المستثنى بعد (إلا) : يجوز النصب أو بدل من المستثنى منه

تدريب (٢) : اضبط (غير وسوى) في كل مما يأتي ذاكراً للسبب :

١- لا ينتكر للجميل إنسان غير الجاحد . غير أو غير / لأنه تام منفي .

٢- قرأت مها ديوان الشعر غير ثلاث قصائد . غير / لأنه تام موجب

٣- كل الذخائر غير تقوى . ذي الجلال إلى نفاذ . غير / لأنه تام موجب

تدريب (٤) : استخراج أدوات الاستثناء وبين الحكم الإعرابي للاسم الواقع بعد كل منها :

١- قال تعالى : "إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وظَلَمُوا لَمْ يَكُنِ اللَّهُ لِيُغْفِرَ لَهُمْ وَلَا لِيُهْدِيَهُمْ طَرِيقًا إِلَّا طَرِيقَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا"

أداة الاستثناء : إلا // الحكم الإعرابي للاسم الواقع بعدها : واجب النصب

٢- قال تعالى : "فَبِمَا نَقْضِهِمْ مِيثَاقَهُمْ لَعَنَّاهُمْ وَجَعَلْنَا قُلُوبَهُمْ قَاسِيَةً يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ عَنْ مَوَاضِعِهِ وَنَسُوا حَظًّا مِمَّا ذُكِّرُوا بِهِ وَلَا تَزَالُ تَطَّلِعُ عَلَى خَائِنَةٍ مِنْهُمْ إِلَّا قَلِيلًا مِنْهُمْ فَاعْفُ عَنْهُمْ وَاصْفَحْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ" .
أداة الاستثناء : إلا // الحكم الإعرابي للاسم الواقع بعدها : واجب النصب

٣- قال الشاعر : لكل داءٍ دواءٌ يستطيبُ به إلا الحماقَةُ أعيثُ من يداويها
الحكم الإعرابي للاسم الواقع بعدها واجب النصب

٤- كان طارق عصامياً، لم يترك له أبوه شيئاً سوى بضعة دونمات، أحياء فاغتني
سوى // الحكم الإعرابي للاسم الواقع بعدها : مجرور بالإضافة

٥- قال أحمد شوقي : نامت الأعينُ إلا مقلة تشكُّبُ الدمع وترعى مضجعتك
// الحكم الإعرابي للاسم الواقع بعدها : واجب النصب

٦- قرأت القصيدة عدا بيتين . أداة الاستثناء : عدا // الحكم الإعرابي للاسم الواقع بعدها : مفعول به منصوب أو اسم مجرور بحرف الجر

٧- ما أخفق في الدوران حول المضمار أحدًا غير متسابق واحد. أداة الاستثناء: غير // الحكم الإعرابي للاسم الواقع بعدها: يعرب مجرور بالإضافة

٨- ما كانت الأيام إلا دولاً بين الناس. أداة الاستثناء: إلا // الحكم الإعرابي للاسم الواقع بعدها: يعرب حسب موقعه (خبر كان منصوب)

٩- تفتحت الأزهار سوى النرجس أداة الاستثناء: سوى // الحكم الإعرابي للاسم الواقع بعدها: مجرور بالإضافة

١٠- غادر الحاضرون قاعة الاحتفال سوى المشرفين عليه

أداة الاستثناء: سوى. // الحكم الإعرابي للاسم الواقع بعدها: مجرور بالإضافة

تدريب (٥)

قال أحدهم: ألم تسمعني أقول إلا خيراً؟ قال: بلى، إنك تقول كل شيء إلا الشتم

ورد أسلوب الاستثناء في الحوار السابق مرتين بنوعين مختلفين، بينهما

ألم تسمعني أقول إلا خيراً؟ استثناء مفرغ تقول كل شيء إلا الشتم. تام موجب

تدريب (٧) ١- نموذج في الإعراب:

أ- قال الشاعر: قد يهونُ العمرُ الإساعةُ وتهونُ الأرضُ إلا موضعاً

يهون: فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره

العمر: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

إلا: حرف استثناء

ساعة: مستثنى منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

ب- أورقت الأشجار ما عدا شجرة

شجرة: مفعول به منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح الظاهر على آخره.

٢- أعرب ما تحته خط في ما يأتي:

أ- قال تعالى: " إِنَّ الَّذِينَ تَوَفَّاهُمُ الْمَلَائِكَةُ ظَالِمِي أَنفُسِهِمْ قَالُوا فِيمَ كُنْتُمْ قَالُوا كُنَّا مُسْتَضْعَفِينَ فِي الْأَرْضِ قَالُوا أَلَمْ

تَكُنْ أَرْضَ اللَّهِ وَاسِعَةً فَتُهَاجِرُوا فِيهَا فَأُولَئِكَ مَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ وَسَاءَتْ مَصِيرًا " (97) إِلَّا الْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الرِّجَالِ

وَالنِّسَاءِ وَالْوِلْدَانَ لَا يَسْتَطِيعُونَ حِيلَةً وَلَا يَهْتَدُونَ سَبِيلًا (98)

مستثنى منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه جمع مذكر سالم

ب- قال تعالى: (وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا مَتَاعُ الْغُرُورِ) - خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره،

وهو مضاف

ج- لن يُكْرَمَ في الحفل سوى المتميزين - سوى: نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة، وهو مضاف

- المتميزين: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الياء لأنه جمع مذكر سالم

د- حضر المدعوون الاجتماع ما خلا زياداً. - مفعول به منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح

تدريب (٨): اقرأ النص الآتي، ثم أجب عما يليه:

إلى كلِّ الأمهات اللاتي يشبهنَّها، أحبك كما أنتِ، وردة في عُمره العمر، في السبعين كنتِ أو في الستين، في

الخسامين كنتِ أو في الثلاثين، المهم أن تبقى أنا كما أنتِ، تملئن الدار علينا وتلميئا كل مساء!!! لو أن العمر يُغسل

يا أمي، فيعود الشباب لغسلت عمرك في ماء، روجي وأعدتك كما كنتِ! فلحظات العمر تهون إلا أن العمر يُغسل

عمرك في ماء روجي كما كنتِ! فلحظات العمر تهون إلا (لحظة) تشبثي بطرف ثوبك حين أقطع الطريقي باحثاً

عن الأمان، فليس هنا سوى قلبك يحتضن روجي ويُشعل عمري هناك، ولا أذكر أيادي إلا يديكِ تنضج لي رغيفاً

ساخناً من طهارتها.

(احمد حسن الزعبي ، بتصريف)

١ اضبط كلمة (لحظة) الواردة في النص لحظةً (تنوين الفتح)

٢- عين المستثنى منه في: " ولا أذكر أيادي إلا يديكِ تنضج لي رغيفاً ساخناً من طهارتها " أيادي.

٣- ما نوع الاستثناء في: " فليس هناك سوى قلبك؟ " مفرغ.

٤- أعرب ما تحته خط: يديك: مستثنى منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه مثني، وهو مضاف، والكاف ضمير

متصل مبني في محل جرّ بالإضافة.

الوحدة التاسعة

الإعلال بالقلب والحذف

* الإعلال : تغيير يجري في أحرف العلة بقلبها أو حذفها.

قد يطرأ تغيير على حروف العلة في بعض الكلمات مراعاةً لمناسبة الحركة والتجانس الصوتي، أو طلباً للخفة عند النطق ، أو تخلصاً من التقاء الساكنين،

مثل: (دعوة، دعا، يدعو، دعت، الداعي، داع) و (وزن، يزن، يزن، ميزان، زنة) وهذا التغيير في أحرف العلة قد يكون بقلبها أو حذفها.

* حالات الإعلال بالقلب:

(١) تُقلب الواو والياء ألفاً إذا تحرك إحداهما، وسبقت بفتحة.

كان : أصلها (كَوْن)؛ والمضارع (يكون) ، قلبت الواو ألفاً ؛ لأن الواو تحركت في الفعل ، وسبقت بفتحة،

قال :

دعا :

زان :

هدى :

(٢) - تُقلب الواو والياء همزة في حالتين هما :

(١) اسم الفاعل الثلاثي الأجوف (عانب) أصلها (عائب) ؛ من (عاب) والمصدر (العيب) ، الياء جاءت عيناً في اسم الفاعل الثلاثي الأجوف؛ لذا قلبت الياء همزة ،

بانع :

قائل : أصلها (قاول) من (قال) (يقول) والمصدر (القول) ، وقعت الواو عيناً في اسم الفاعل الثلاثي الأجوف؛ فقلبت الواو همزة.

كائن :

تائب

(٢) إذا تطرقت الواو والياء بعد ألف زائدة.

(الغناء) أصلها هو (الغنّاي) فالمجرد (غني) الياء تطرقت بعد ألف زائدة؛ فقلبت همزة ،

(السّماء) ، أصلها (سماو) من (سما) (يسمو) تطرقت الواو بعد الألف الزائدة؛ فقلبت همزة.

دعاء :

بناء :

مهمة) وهذا الإعلال لا يكون في كلماتٍ من مثل: شعراء، وإنشاء؛ لأنَّ الهمزة زائدة في (شعراء) ، وأصلية في إنشاء ؛ فالمجرد (ش،ع،ر) و(ن،ش،أ). علل أو فسر

٣) يُقلب حرف المدِّ الزائد (الواو، الياء، الألف) في المفرد المؤنث همزة إذا وقع بعد ألف صيغة منتهى الجموع.

أ) ((السَّحَاب: أصلها (سحاب) بدليل المفرد سحابة وقع حرف المدِّ الزائد (الألف) بعد ألف صيغة منتهى الجموع؛ فقلب همزة.

ب) ((الخمائل (الخمايل)؛ فالمفرد (خميلة) ، جاء حرف المدِّ الزائد (الياء) بعد ألف صيغة منتهى الجموع ؛ فقلب همزة،

ج) (ركائب) أصلها (ركاوب) من المفرد (ركوبة)، وقع حرف المدِّ الزائد (الواو) بعد ألف صيغة منتهى الجموع؛ فقلب همزة .

وضح الاعلال في

دعائم:

رسائل:

ملاحظة مهمة ((لا يكون مثل هذا الإعلال في (مسائل)؛ لأنَّ الهمزة أصلية، ولا في (معايش) فالياء ليست زائدة.

٤) تُقلب الواو ياءً في ثلاث حالات هي:

أ) إذا تطرقت الواو بعد كسر . (حظي) في المثال الأول أصلها (حظو)؛ لأنَّ المصدر (الخطوة) ، وجاءت الياء متطرقة بعد كسر؛ فقلبت ياء

(الداعي) أصلها (الداعو) من (دعا) (يدعو) أو (الدعوة)؛ إذ تطرقت الواو بعد كسر في (الداعو) ؛ فقلبت ياء

ملاحظة مهمة) هذا الإعلال لا يكون في مثل: نسي، والعاني؛ لأنَّ الياء فيهما أصلية غير منقلبة عن واو.

ب) ((**إذا وقعت الواو ساكنة بعد كسر . (ميراث) أصلها (مؤراث)؛ لأنَّ المجرد (وراث) وقعت الواو ساكنة بعد كسر ، فقلبت ياء

ميعاد:

ميفات:

ج) *إذا اجتمعت الواو والياء في كلمة واحدة، وكانت أولاهما ساكنة.

(منسي): أصلها (منسوي)، وهي اسم مفعول ثلاثي من (نسي) اجتمعت في الكلمة واو والياء وجاءت أولاهما ساكنة؛ فقلبت الواو ياء ، ثم أدمت مع الياء الأخرى

مبني:

مرمي:

مَرْوِي

مَقْضِي.

(هَيْن) أصلها (هَيون) من (هان) (يهون)، اجتمعت الواو والياء في الكلمة الواحدة، وجاءت أولاهما ساكنة، فقلبت الواو ياء، ثم أذغمت مع الياء الأخرى

جيد :

ميت :

قيم :

الإجابات / الإعلال بالقلب والحذف

تدريب ١: بين ما حدث من إعلال بالقلب في الكلمات التي تحتها خط:

١- قال تعالى: " إِنَّ لِلْمُتَّقِينَ مَفَازًا حَدَائِقَ وَأَعْنَابًا وَكَوَاعِبَ أَتْرَابًا وَكَأَسًا دِهَاقًا لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا وَلَا كِدَابًا جَزَاءً مَن رَّبَّكَ عَطَاءً حِسَابًا "

حدائق: أصلها (حدايق) بدليل المفرد المونث (حديقة) وقع حرف المد الزائد (الياء) بعد ألف صيغة منتهى الجموع، فقلب همزة. نوعه إعلال بالقلب قلب الياء همزة.

-عطاء: أصلها (عطاو)، بدليل عطا عطوة، تطرقت الواو بعد ألف زائدة، فقلبت الياء همزة. نوعه إعلال بالقلب قلب الواو همزة.

٢- قال رسول الله صلى عليه وسلم: "افضلُ الجهاد أن يجاهد الرجل نفسه وهواه" هواه: أصلها (هويه) بدليل (هوى) (هوية) تحركت الياء وسبقت بفتحة؛ فقلبت ألفاً، نوعه إعلال بالقلب قلب الياء ألفاً.

٣- قال المتنبى: وللنفس أخلاقٌ تدلُّ على الفتى أكان سخاءً ما أتى أم تساخياً سخاء: أصلها (سخاو) بدليل (سحا يسخو) تطرقت الواو بعد ألف زائدة؛ فقلبت الواو همزة. نوعه إعلال بالقلب قلب الواو همزة.

٤- قال حكيم: من قوي بالحجج أقنع، ومن عدل أقام ميزان الحق وهدم الباطل. أقام: أصلها (أقوم) بدليل (قام يقوم) تحركت الواو وسبقت بفتح، فقلبت الواو ألفاً نوعه إعلال بالقلب قلب الواو ألفاً. ميزان: أصلها (موزان) بدليل المجرى (وزن) وقعت الواو الساكنة بعد كسر، فقلبت الواو ياء. نوعه إعلال بالقلب قلب الواو ياء.

٥- قال صالح بن عبد القدوس: وإن من أدبته في الصبأ كالعود يسقى الماء في غرسه الصبأ: أصلها (الصبو) بدليل المصدر (صبوة) تحركت الواو بكسر وسبقت بفتح، فقلبت الواو ألفاً. نوعه: إعلال بالقلب قلب الواو ألفاً. يسقى: أصلها (يسقي) بدليل المصدر (السقي) تحركت الياء وسبقت بفتح، فقلبت الياء ألفاً. نوعه إعلال بالقلب قلب الياء ألفاً.

٦- قال ابن حمدون: لم أؤخذك بالجفاء لأني واثق منك بالوفاء الصحيح الجفاء: أصلها (الجفاو) بدليل (جفا يجفو) تطرقت الواو بعد ألف زائدة، فقلبت الواو همزة. نوعه إعلال بالقلب قلب الواو همزة.

٧- مَنْ صَانَ حَقَّ غَيْرِهِ نَجَا، وَمَنْ تَرَكَ ذَلِكَ شَقِيَ فَوَادِهِ.
نَجَا: أصلها (نَجَوَ) بدليل المصدر (النجوى) تحرّكت الواو وسبقت بفتح، فقلبت الواو ألفاً. نوعه إعلال بالقلب قلب الواو ألفاً.
شَقِيَ: أصلها (شَقِيَ) بدليل (شَقَا، يشقو) تطرّفت الواو بعد كسر، فقلبت الواو ياء. نوعه إعلال بالقلب قلب الواو ياء.

٨- السَّيِّدُ فِي النَّاسِ مَنْ نَفَعَهُمْ، وَجَانِبَ الْكِبَرِ وَتَوَاضَعَ لَهُمْ.
أصلها (سَيَّوِد) بدليل (سَاد، يسود) على وزن (فيعل) اجتمعت الواو والياء في كلمة واحدة وكان أولهما ساكناً، فقلبت الواو ياء ثم أدغمت مع الياء الأخرى. نوعه: إعلال بالقلب قلب الواو ياء.

٩- من آثار جبران الأدبية ديوان "عرانس المروج".
عرانس: أصلها (عراوس) بدليل المفرد المؤنث (عروس) وقع حرف المدّ الزائد (الواو) بعد ألف صيغة منتهى الجموع، فقلب همزة. نوعه: إعلال بالقلب قلب الواو همزة.

١٠- قال معن بن أوس: وكم علمته نظم القوافي فما قال قافية هجاني
(قال) أصلها (قَوَلَ) بدليل المصدر القول تحرّكت الواو وسبقت بفتح، فقلبت الواو ألفاً. نوعه: إعلال بالقلب قلب الواو ألفاً.

١١- قَلِيلٌ دَائِمٌ مِنْ كَثِيرٍ مَنْقُوعٌ. دَائِمٌ: أصلها (دوام) بدليل (دام يدوم والدوام) وقعت الواو عيناً لاسم الفاعل الثلاثي الأجوف، فقلبت الواو همزة. نوعه إعلال بالقلب قلب الواو همزة.

١٢- قال البهاء زهير: رسائل الشوق عندي لو بعثت بها إليك لم يسعها الطرق والسبل
رسائل: أصلها (رسائل) بدليل المفرد المؤنث (راسلة) وقع حرف المدّ الزائد (الألف) بعد ألف صيغة منتهى الجموع، فقلب همزة. نوعه إعلال بالقلب قلب الألف همزة.

١٣- قال جرير: لقد كتمت الهوى حتى تهيمني لا أستطيع لهذا الحبّ كتماناً
الهوى: أصلها (الهوي) بدليل مصدر المرة (هوية) تحرّكت الياء وسبقت بفتح، فقلبت الياء ألفاً. نوعه إعلال بالقلب قلب الياء ألفاً.

تدريب ٢: وضح الإعلال في الكلمات الآتية:

- رضي: أصلها (رضِيَ) بدليل المصدر (الرضوان) تطرّفت الواو بعد كسر، فقلبت الواو ياء. نوعه إعلال بالقلب قلب الواو ياء.

- فائز: أصلها (فاوَز) بدليل المصدر (الفوز) وقعت الواو عيناً لاسم الفاعل الثلاثي الأجوف، فقلبت الواو همزة. نوعه إعلال بالقلب قلب الواو همزة.

- مصطفى: أصلها (مصطَفُو) بدليل (صفا، يصفو) تحرّكت الواو وسبقت بفتح، فقلبت الواو ألفاً. نوعه إعلال بالقلب قلب الواو ألفاً.

- شفاء: أصلها (شفاي) بدليل (شفى، يشفي) تطرّفت الياء بعد ألف زائدة، فقلبت الياء همزة. نوعه إعلال بالقلب قلب الياء همزة.

- ميثاق: أصلها (موثاق) بدليل المجرد (وثق) وقعت الواو الساكنة بعد كسر، فقلبت الواو ياء. نوعه إعلال بالقلب قلب الواو ياء.

تدريب ٣: أقرأ البيت الآتي، ثم علل عدم حدوث الإعلال في كلمة (لين) في حين إنه وقع في كلمة (هين):

بُنِيَ إِنْ الْبِرِّ شَيْءٌ هَيْنٌ وَجَهٌ طَلِيقٌ وَكَلَامٌ لَيْنٌ
لَيْنٌ: من (لَانَ) ومضارعه (يلين) الياء غير منقلبة عن شيء إنّما حدث فيها إدغام متجانسين بين اليائين فقط.

هَيْن: من (هان، يهون) فأصلها (هينون) على وزن فيعل اجتمعت الواو والياء في كلمة واحدة وكان أولهما ساكناً، فقلبت الواو ياء ثم أدغمت مع الياء الأخرى فهو إعلال بالقلب.

تدريب ٤: عيّن الكلمات التي حدث فيها إعلال من بين الكلمات الآتية:

ادعى، بلاء، صحراء، شقائق، الرامي، ذكرى، خيفة، ابتداء
الكلمات التي حدث فيها إعلال هي: ادعى، بلاء، شقائق، الرامي، خيفة.

تدريب ٥: ميّز الهمزة المنقلبة من غيرها في ما يأتي: دعاء، إملاء، إفتاء، اصطفاء، شقراء، خزائن، فائض، انبراء

الكلمة	نوع الهمزة	بدليل
دعاء	منقلبة عن واو	دعا يدعو دعوة
إملاء	أصلية	ملأ
إفتاء	منقلبة عن واو	فتا فتوة
اصطفاء	منقلبة عن واو	صفا يصفو صفوة
شقراء	زائدة	شقر
خزائن	منقلبة عن ألف	المفرد خزانة
فائض	منقلبة عن ياء	فاض يفيض فيضان
انبراء	منقلبة عن ياء	برى يبري برياً

تدريب ٦: ما أصل الهمزة في ماتحته خط مما يأتي :

١- قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " تعوذوا من جهد البلاء، ودرك الشقاء، وسوء القضاء، وشماتة الأعداء"

البلاء (البلاي) ، الشقاء (الشقاو) ، القضاء (القضاي) ، الأعداء (الأعداو)

٢- قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " إن المؤمن ليذكر بحسن الخلق درجة القائم الصائم "

القائم (القاوم) ، الصائم (الصاوم)

٣- قال الشاعر: بدا الصبح فوق الأفق أصفر ناحلا

وما نفحت فوق الرباوة زهرة

وقد نتف الشحور في الروض ريشه

فلاحظه زهر الربا وهو حائر

ولا رف في هذي الخمائل طائر

وحلت من الصفاف فيه ضفائر

حائر (حابر) ، طائر (طابير) ، ضفائر (ضفاير)

٤- يكثر بعض الباعة والمشتريين الحلف بالله، مع أن كثرة الحلف تضعف الثقة بين البائع والمشتري.

البائع (البايع) .

ثانياً: الإعلال بالحذف

(١) * الاسم المنقوص إذا نون بالضم أو الكسر حذفت ياءه.

(رام) اعلال بالحذف : أصلها (رامي) نون بتنوين الكسر فحذفت الياء منه، وعوض عن الياء المحذوفة بتنوين العوض (رام)، وإذا جاء الاسم المنقوص النكرة منوناً بتنوين الرفع نحو (هذا رام ماهر في لعب الكرة) فإصله (رامي) حذفت الياء منه وعوضنا عنها بتنوين العوض.

قاضي :

داع :

ساع :

(٢) * الاسم المنقوص إذا جمع مذكر سالماً حذفت ياءه، وضم ما قبل الواو، وكسر ما قبل الياء.

الداعين : اعلال بالحذف : أصلها الداعيين حذفت الياء لأنه اسم منقوص جمع جمع مذكر سالم والتقى ساكنان فحذفت الياء وكسر ما قبل ياء الجمع

الباقيين :

الرامون :

الحامون :

(٣) * الاسم المقصور إذا جمع مذكر سالماً حذفت ألفه، وفتح ما قبل الواو والياء .

الأذنين) اعلال بالحذف أصلها (الأذنانين) ؛ لأن مفردهما (الأذني)، وهو اسم مقصور جمع جمع مذكر سالماً، فحذفت ألفه لالتقاء الساكنين، وبقيت الفتحة قبل ياء الجمع، وإذا جمع (الأذني) بالواو كما في قولنا: (الأذنون مني أكثر الناس صدقاً) تحذف ألف المقصور، وتبقى الفتحة قبل الواو.

الأعلون :

الأتقون :

(٤) * الفعل الأجوف إذا سكن آخره حذفت وسطه.

(صن) في المثال الرابع، اعلال بالحذف أصلها (صنون)؛ من(صان)(يصون)، وهو فعل أجوف سكن آخره؛ فحذفت وسطه لالتقاء الساكنين.

قم :

عش :

(٥) * الفعل المثال الواوي على وزن (فعل) ومضارعه (يفعل) تحذف الواو منه في مضارعه وأمره، وتحذف في مصدره إذا عوض عنها بياء آخره.

(يجذ) اعلال بالحذف : أصله (يوجد) من (وجد) وهو مثال واوي ، وزنه (فعل) ومضارعه على زنة (يفعل) حذفت الواو في المضارع (يجذ)،

(جذ) تجد الواو تُحذفُ منه، ف (جذ) أصلها (أوجد)، حذفت الواو من الأمر ، ثم حذفت همزة الوصلِ تعالٍ لذلك.

جدة :

يعظ :

عظة :

يقف :

يثق :

ثقة :

صفة :

* الفعل الناقص (الماضي، أو المضارع) يُحذف حرف العلة من آخره عند إسناده إلى واو الجماعة أو ياء المخاطبة، فإذا كان المحذوف الواو أو الياء ضم ما قبل واو الجماعة، وكُسِر ما قبل ياء المخاطبة، وإذا كان المحذوف الألف فُتِح ما قبل واو الجماعة أو ياء المخاطبة.

مثال : (رضوا) اعلال بالحذف أصله (رضوا) من (رضي) وهو معتل الآخر بالياء (ناقص) حذفت ياءه عند إسناده إلى واو الجماعة؛ بسبب التقاء الساكنين، وضم ما قبل الواو عند حذف الياء.

رموا

دعوا

(تسعون) اعلال بالحذف أصلها (تسعون)، حذفت الألف من آخر المضارع عند إسناده لواو الجماعة بسبب التقاء الساكنين، وفتح ما قبل الواو عند حذف الألف

تمشون :

إجابات : الإعلال بالحذف

تدريب ١ : بين ما حدث من اعلال بالحذف في الكلمات التي تحتها خط:

١- قال تعالى : (فلما نسوا ما ذكروا به أنجينا الذين ينهون عن السوء) .
نسوا: أصلها (نسيوا) بدليل المجرد (نسي) حذفت الياء من آخر الماضي الناقص عند إسناده لضمير واو الجماعة وضم ما قبل الواو. نوعه اعلال بالحذف حذف الياء من آخر الفعل الناقص.

٢- قال تعالى : (ولا تهنوا ولا تحزنوا وأنتم الأعلون إن كنتم مؤمنين)
- تهنؤا: أصلها (تهنؤوا) بدليل المجرد (وهن) حذفت الواو من المثال الواوي فعل عند أخذ المضارع يفعل منه. نوعه اعلال بالحذف حذف الواو.

- الأعلون: أصلها (الأعلون) بدليل المفرد (الأعلى) حذفت الألف من آخر الاسم المقصور عند جمعه جمع مذكر سالماً وفتح ما قبل الواو إشارة على حذف الألف نوعه اعلال بالحذف حذف الألف
٣- أول قاضي في الإسلام عمر بن الخطاب رضي الله عنه .

قاضي : أصلها (قاضي) بدليل (قضى، يقضي) حذفت الياء من آخر الاسم المنقوص لأنه اسم نكرة تُؤن بتنوين الكسر. نوعه اعلال بالحذف حذف ياء المنقوص.

٤- أنتم لا تؤذون جيرانكم .
تؤذون : أصلها (تؤذون) بدليل (يؤذي) حذفت الياء من آخر المضارع الناقص عند إسناده لضمير واو الجماعة وضم ما قبل الواو. نوعه اعلال بالحذف حذف الياء من آخر المضارع الناقص.

٥- قال محمد بن منذر: لا تُعَدُّ شراً وِعدُ خيراً ولا تُخَلَفُ الوعد وعجل ما تُعَدُّ
تعد : أصلها (توعد) بدليل المجرد (وعد) حذفت الواو من المثال الواوي فعل عند أخذ المضارع يفعل منه.

نوعه إعلال بالحذف حذف الواو.

عَدُّ: أصلها (اوعد) بدليل المجرد (وعد) حذفت الواو من المثال الواوي فعل الذي مضارعه يفعل عند أخذ الأمر
منه ثم حذفت همزة الوصل .نوعه إعلال بالحذف حذف الواو

٦- قال كثير عزة : أتى دون ما تخشون من بث سرِّكم أخو ثقة سهل الخلائق أروع
تخشون : أصلها (تخشاون) بدليل الإسناد (هو يخشى) حذفت الألف من آخر المضارع الناقص عند إسناده
لضمير واو الجماعة وفتح ما قبل الواو .نوعه إعلال بالحذف حذف الألف من آخر المضارع الناقص.

٧- عاد جيراننا مسرورين بعد أن قضوا أسبوعاً من الإجازة في العقبة.
قَضُوا: أصلها (قضاوا) بدليل المجرد (قضى) حذفت الألف من آخر الماضي الناقص عند إسناده لضمير واو
الجماعة وفتح ما قبل الواو . نوعه إعلال بالحذف حذف الألف من آخر الفعل الناقص.

٨- قال بشار بن برد : إذا كنت في كلِّ الأمور معاتباً صديقك لم تلقَ الذي لا تُعاتبه
فِعش واحداً أو صلِّ أخاك فإنه مُفارقٌ ذنبٍ مرةً ومجانِبُه
كنت: أصلها (كانت) بدليل المجرد (كان) سكن آخر الفعل الأجوف فحذف وسطه، نوعه إعلال بالحذف حذف
الألف.

- عش: أصلها (عيش) بدليل (عاش ، يعيش) سكن آخر الفعل الأجوف فحذف وسطه، نوعه إعلال بالحذف حذف
الألف.

- صل : أصلها (أوصل) بدليل المجرد (وصل) حذفت الواو من المثال الواوي فعل الذي مضارعه يفعل عند
أخذ الأمر منه ثم حذفت همزة الوصل . نوعه إعلال بالحذف حذف الواو.

٩- قال محمد مهدي الجواهري : أيها المقتفون شاوي هلموا وخذوا عني البلاغة درساً
- المقتفون : أصلها (المقتفيون) بدليل المفرد (المقتفي) حذفت الياء من آخر الاسم المنقوص عند جمعه جمع
مذكر سالماً وضم ما قبل الواو إشارة على حذف الياء . نوعه إعلال بالحذف حذف الياء.

١٠- هنيئاً لكل ساعٍ بوعي وعزمٍ مُتقدين إلى تحقيقٍ مستقبل أفضل .

ساع : أصلها (ساعي) بدليل المصدر (السعي) حذفت الياء من آخر الاسم المنقوص، لأنه اسم نكرة نون
بتنوين الكسر. نوعه إعلال بالحذف حذف ياء المنقوص.

١١- قال أبو العتاهية : إذا ما خلوت الدهر يوماً فلا تقلَّ خلوتٌ ولكن قلَّ عليّ رقيب
تقل: أصلها (تقول) بدليل الإسناد هو (يقول) سكن آخر الفعل الأجوف فحذف وسطه . نوعه إعلال بالحذف
حذف الواو.

قل: أصلها (قول) بدليل (قال) يقول سكن آخر الفعل الأجوف فحذف وسطه.نوعه إعلال بالحذف حذف الواو.

١٢- قال حكيم : " لم يمشِ ماشٍ شرٌّ من وِاشٍ "
واش : أصلها (واشي) بدليل (وشى يشي) حذفت الياء من آخر الاسم المنقوص، لأنه اسم نكرة نون بتنوين
الكسر. نوعه إعلال بالحذف حذف ياء المنقوص.

١٣- قال أبو القاسم الشَّابي: عجباً لي! أن أفهمَ الكونَ ونفسي لم تستطعُ فهمَ نفسي!
تستطع: أصلها (تستطيع) بدليل الإسناد (هو يستطيع) سكن آخر الفعل الأجوف فحذف وسطه. نوعه إعلال
بالحذف حذف الياء.

١٤- قال أحمد محرّم : ولا خير في العيش إن لم يفزْ على الجاهل الكيسُ العاقل
يفز: أصله (يفوز) بدليل فاز يفوز سكن آخر الفعل الأجوف فحذف وسطه . نوعه إعلال بالحذف حذف الواو.

١٥- قال محمود درويش : أنا آتٍ إلى ظلِّ عينيك آت

آت : أصلها (آتِي) بدليل أتى يأتي حذف الياء من آخر الاسم المنقوص لأنه اسم نكرة نون بتنوين الضم . نوعه إعلال بالحذف حذف ياء المنقوص.

تدريب ٢ : أسند الأفعال الآتية إلى ضمير واو الجماعة ثم إلى ياء المخاطبة مع ضبط ما قبل الضمير:

خشي، سما، اختفى، يسعى، ينجو، يحمي، ينهي
خسوا سماوا اختفوا يسعون، تسعين ينجون، تنجين يحمون، تحمين - ينهون، تنهين

تدريب ٣ : اجمع الأسماء الآتية جمع مذكر سالما بالواو مرة وبالياء أخرى مع ضبط ما قبل علامة الجمع:

مصطفى ، المهتدي، الناجي، البائي، المرتضى
مصطفون، مصطفين / المهتدون، المهتدين/ الناجون، الناجين/ النائون، البائين/ المرتضون، المرتضين

تدريب ٤ : هات فعل الأمر من الأفعال الآتية، ثم بين ما حصل فيها من إعلال: وصف، استشار، خاف

صِفْ ، استشرْ، خَفْ.

صِفْ: أصلها (اوصف) بدليل المجرد وصف حذف الواو من المثال الواوي فعل الذي مضارعه يفعل عند أخذ الأمر منه ثم حذف همزة الوصل. نوعه إعلال بالحذف حذف الواو

استشرْ : أصلها (استشر) بدليل (شار) سكن آخر الفعل الأجوف فحذف وسطه. نوعه إعلال بالحذف حذف الواو.

خَفْ: أصلها (خوف) بدليل المصدر (خَوْف) سكن آخر الفعل الأجوف فحذف وسطه. نوعه إعلال بالحذف حذف الواو.

تدريب ٥ : ما الحرف الذي حذف مما تحته خط في ما يأتي ؟

١- قال عروة بن حزام : فما زاني الناهون إلا صباةً ولا كثرةً الواشين إلا تماديا

يكن (الواو) ، الناهون (الياء) ، الواشين (الياء)

٢- قال ابن حيوس: وَمَتَى جَنُوا ثمراتِ وعدك واعتدوا ألفوا وعيدك مثل وعدك مثمرا

جنوا (الألف) ، اعتدوا (الألف) ، ألفوا (الألف)

٣- قال الشاعر : أرى الناس يَرْجُونَ الربيعَ وإنما ربيعي الذي أَرْجُو نوالٍ وصالكٍ يرجو (الواو)

٤- قال أمية ابن أبي الصلت : وَحَلَّ الْمُتَقُونَ بِدارِ صدقٍ وعيش ناعم تحت الظلال

لهم ما يَشْتَهُونَ وما تَمَنُوا من الأفراح فيها والكمال المتقون (الياء) ، يشتهون (الياء) ، تمنوا (الألف)

٥- وقال آخر : تَناسُوا، أو نَسُوا عهدي، ومألوا إلى جَحْد الهوى كل المميل تناسوا (الألف) ، نسوا (الياء)

٦- قال أبو تمام : وقد حررت في مديحك جهدي فحرر بالندى صلة القصيد صلة (الواو)

٧- كان ابن المقفع يقف قلمه كثيراً، فقال: إن الكلام يزدحم في صدري فيقف قلبي لأتخيره - يقف (الواو)

تدريب ٦ : اقرأ الأبيات الآتية من قصيدة البحري التي يصف فيها بركة المتوكل، ثم وضع الإعلال في ما تحته خط مع بيان نوعه:

يا مَنْ رَأَى البركةَ الحسنةَ رُوِيَتْهَا وَالآيساتِ إِذا لاحتِ مَخانِيبها
كَأَنَّ جِنَّ سُلَيْمانَ الَّذِينَ وَلُوا إِبداعها فَادَّقُوا في مَعانِيبها
تَنَحَّطَ فيها وَفودُ الماءِ مُعجَلَةٌ كَالخَيْلِ خارِجَةٌ مِنْ حَبْلِ مُجربِها

كَأَنَّمَا الْفِضَّةُ الْبَيْضَاءُ سَائِلَةٌ مِّنَ السَّبَانِكِ تَجْرِي فِي مَجَارِيهَا
 إِذَا النُّجُومُ ثَرَاءَتْ فِي جَوَانِبِهَا أَيْلًا حَسِبَتْ سَمَاءً رُكِبَتْ فِيهَا
 لَا يَبْلُغُ السَّمَكُ الْمَحْصُورُ غَايَتَهَا لِبُعْدِ مَا بَيْنَ قَاصِيهَا وَدَانِيهَا
 تَغْنِي بِسَاتِنِهَا الْفُصُوصُ بِرُؤْيَتِهَا عَنِ السَّحَابِ مُنْحَلًّا عَزَّ إِلَيْهَا

البيت الأول :

لأحت: أصلها (لَوَحَتْ) بدليل (لاح، يلوح) تحركت الواو وسبقت بفتح الواو ألفا. نوعه إعلال بالقلب قلب الواو ألفا

البيت الثاني : وُلُوا: أصلها (وُلِيُوا) بدليل المجرد (وَلِي) حُذِفَ حرف العلة الياء من آخر الفعل الناقص عند إسناده لضمير واو الجماعة وضم ما قبل الواو. نوعه إعلال بالحذف حذف الياء من آخر الفعل الناقص .

البيت الرابع: سائلة : أصلها (سائلة) بدليل (سال يسيل والسيل) وقعت الياء عيناً لاسم الفاعل الثلاثي الأجوف فقلبت الياء همزة. نوعه إعلال بالقلب قلب الياء همزة.

السبانك: أصلها (السبانك) بدليل المفرد المؤنث (سبيكة) وقع حرف المد الزائد (الياء) بعد ألف صيغة منتهى الجموع، فقلب همزة. نوعه إعلال بالقلب قلب الياء همزة.

البيت الخامس : سَمَاءٌ: أصلها (سَمَاو) بدليل (سما.يسمو) تطرقت الواو بعد ألف زائدة فقلبت الواو همزة . نوعه إعلال بالقلب قلب الواو همزة.

البيت السادس: دانيها: أصلها (دانوها) بدليل (دنا يدنو) تطرقت الواو بعد كسر فقلبت الواو ياء نوعه إعلال بالقلب قلب الواو ياء.

البيت السابع : تَغْنِي: أصلها (تَغْنِي) بدليل مصدر المرة (غنية) والمجرد غني تحركت الياء وسبقت بفتح فقلبت الياء ألفا نوعه إعلال بالقلب قلب الياء ألفا.

السحاب: أصلها (سحاب) بدليل المفرد المؤنث (سحابة) وقع حرف المد الزائد (الألف) بعد ألف صيغة منتهى الجموع، فقلب همزة. نوعه إعلال بالقلب قلب الألف همزة.

تدريب ٧: بين مواطن الإعلال في :

قال تعالى : (إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَىٰ وَيَنْهَىٰ عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ) يَنْهَى (إعلال بالقلب قلب الياء ألفاً) ، يَعِظُكُمْ (إعلال بالحذف حذف الواو).

الوحدة العاشرة

عمل المصدر والمشتقات

* إذا وقع المصدر الصريح مضافاً أو منوناً فإنه يعمل عمل الفعل وينصب مفعولاً به

الشرح والتوضيح

١ - أن يقدمَ زيادٌ هديةً لأمه دليلٌ تقديره لها.

٢ - تقديمُ زيادٍ هديةً لأمه دليلٌ تقديره لها.

٣ - منحُ المعلمِ الطالبَ جائزةً يحفزه على التفوق والإبداع.

(٢) تقديم) وهو مصدرٌ صريحٌ للفعل (يقدم) وجاء مضافاً إلى كلمة (زياد) التي تعرب مضافاً إليه وتعدُّ فاعلاً في المعنى. وفي هذه الحالة تُعربُ كلمة (هدية) مفعولاً به منصوباً للمصدر الصريح، فالمصدرُ الصريحُ إذا أُضيف إلى فاعله في المعنى يحل محلَّ فعله.

(٣) المصدرَ (منح) المضاف إلى فاعله بالمعنى (المعلم) قد صيغَ من فعلٍ متعدٍّ إلى مفعولين؛ لذلك نصب مفعولين هما: (الطالب) و(جائزة).

ذكرك الله يزيل الهم

إكرام الناس الضيف دليل على حسنهم

منح المحتاج الصدقة يوجب صاحبها

اتخاذك الفهم طريقاً يساعدك في الحياة

ثانياً: عمل المشتقات

شروط عمل المشتقات (١) معرف بال

(٢) منون وبشروط

(إذا اعتمدت على استفهام، أو نفي، أو نداء، أو وقعت خبراً لمتبداً، أو صفة، أو حالاً).

١ - عمل اسم الفاعل

يرفع فاعلاً وينصب مفعولاً به

عمل اسم الفاعل المدركون لأنه معرف فنصب مفعولاً به

يشارك شباب الوطن المدركون مستقبلهم:

علل عمل المشتق فيما يلي -

أعانذ والدك من سفره اليوم، يا قُصَي؟

- ما ناس أخوك واجباته.

- يا صانعاً الخير، لا تتوان في عملك.

- الأجواء الامنة في الأردن منشطة السياحة الداخلية والخارجية.

يؤسسون لجاناً مساندة الأجهزة

حضرُوا قاصدين تنمية الوطن

٢ - عمل الصفة المشبهة باسم الفاعل

ترفع فاعلا فقط بنفس الشروط أمثلة مع الشرح

- (١) أحبُّ الوردَ الحمراء لونها.
- (٢) - ما صعب الحصول على المركز الأول في أيِّ مسابقةٍ علميةٍ، ما دما عاقدين العزم على تحقيقه.
- (٣) - أسعيدة روانٌ في حصولها على الشهادة الجامعية الثانية؟
- (٤) - يا شهماً خلفه، ابقِ على ما أنت عليه من شهامةٍ ونبل.
- (٥) - الأجواء في شمال الأردن رطب هوأوها صيفاً.
- (٦) - جلستُ تحت شجرةٍ عريض ساقها، خضراء أوراقها.
- (٧) - أحبُّ المرءَ عذياً لسانه وشانقاً حديثه.

٣ - عمل اسم المفعول

(١) يرفع نائب فاعل (٢) ويرفع نائب فاعل وينصب مفعولاً به إذا كان من الأفعال التي تنصب مفعولين

س عمل اسم المفعول

الظلم مذمومٌ صاحبه

هو القائد المحبوب صنعه

ما مذموم رجل يساعد الناس

أمنوح المتفوق جائزة

يا مثقفا فكره شارك في الثقافة

المرأة مصونة حريتها

قرأت رواية منظمة أحداثها

هل موهوب المدير الجائزة

المجتهد ممنوح جائزة

إجابات الوحدة الرابعة / عمل المصدر والمشتقات

تدريب ١: بين عمل المصدر الذي تحته خط في ما يأتي :

- ١- قال تعالى : " فَأَدَا قَضَيْتُمْ مَنَاسِكَكُمْ فَادْكُرُوا اللَّهَ كَذِكْرِكُمْ آبَاءَكُمْ أَوْ أَشَدَّ ذِكْرًا فَمِنَ النَّاسِ مَن يَقُولُ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا وَمَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ خَلَقٍ " نصب مفعول به : آباء
- ٢- إحرأز المرء المجد مطمح نبيل . نصب مفعول به : المجد
- ٣- قال الشاعر : بعشرتكم الكرام تُعد منهم فلا تُرئين لغيرهم الوفا نصب مفعول به : الكرام

تدريب ٢: املا الفراغ بالإجابة المناسبة التي بين الأقواس في ما يأتي :

- ١- حمدك في ما لم ينله بوقعك في حرج (المرء، المرء، المرء)
- ٢- مطالعتك تجعلك أكثر تميزاً (الكتب، الكتب، الكتب)

تدريب ٣: ١- نموذج في الإعراب : من أهم مسؤولياتك الاجتماعية حفظك الوَدَّ.

الوَدَّ: مفعول به للمصدر منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

٢- أعرب ما تحته خط في ما يأتي :

- أ- قال عمرو بن الإطناية الخرجي : أبت لي عفتي وأبي بلاني وأخذني الحمد بالثمن الربيع
الحمد : مفعول به للمصدر (أخذ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.
- ب- اتخاذ الشباب الحوار نهجاً أمر يقود إلى التفاهم والمحبة
الحوار: مفعول به أول للمصدر (اتخاذ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.
نهجاً: مفعول به ثان للمصدر (اتخاذ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .

عمل المشتقات

اسم الفاعل، اسم المفعول، الصفة المشبهة

تدريب ١: بين عمل اسم الفاعل الذي تحته خط في كل ما يأتي :

١- "الَّذِينَ يَنْفِقُونَ فِي السَّرَّاءِ وَالضَّرَّاءِ وَالْكَاطِمِينَ الْغَيْظِ وَالْعَافِينَ عَنِ النَّاسِ" وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ "

- نصب مفعول به : الغيظ

٢- اعلم يا صديقي أنني ملتبس لما يدرّ منك عذراً . رفع فاعلاً الضمير المستتر الذي تقديره أنا، ونصب مفعول به: عذراً

٣- ما عهدتك يا وسام إلا مُنَجَّرًا واجباتك في وقتها. رفع فاعلاً الضمير المستتر الذي تقديره أنت، ونصب مفعول به: واجبات

٤- يا أمّ فرح، ثقي أن فرح مُدْرِكَةٌ مستقبلاً على وفق تخطيط وتفكير سليمان . رفع فاعلاً الضمير المستتر الذي تقديره هي ، ونصب مفعول به: مستقبل

٥- عاد منتخبنا الوطني من المباراة حاملاً كأس البطولة. رفع فاعلاً الضمير المستتر الذي تقديره هو ، ونصب مفعول به: كأس

٦- قال ابن حيوس : استودع المجد الموئل والنقى والعذل ربّاً حافظاً ما استودعا

- رفع فاعلاً الضمير المستتر الذي تقديره هو، ونصب مفعولاً به : الاسم الموصول (ما)

تدريب ٢: اضبط الحرف الأخير للكلمات التي تحته خط في ما يأتي :

- ١- إني راج منك التثبّت مما تسمع وتقول، والأ تلقي بالاً للشانعات
- ٢- أذاهبة لجّين مع صديقاتها للمشاركة في برنامج الحفاظ على البيئة؟
- ٣- شهد عقد التسعينيّات من القرن الماضي تطوراً ملحوظاً للرواية الأردنية النسوية من حيث الكم والجودة، فإنّ أهدنا واجد أكثر من خمسة وعشرين رواية لاثنتي عشرة روائية، حتى مستهل القرن الحالي.

تدريب ٣: املا الفراغ بالكلمة المناسبة التي بين القوسين في المثالين الآتيين:

١- على الطلبة الآتية..... الحضور إلى السّاحة لاستلام شهاداتهم

(أسماء هم ، أسمائهم ، أسمائهم)

٢- يا مصدقا ابق على ما أنت عليه .

(عهدته ، عهدته ، عهدته)

تدريب ٤ : اجعل أسماء الفاعلين الآتية عاملة عمل فعلها في جملة مفيدة، ثم غير عاملة، مع الضبط التام: قائم، منفق ، بان، مُعط، سامع

- (يترك للطالب بإشراف المعلم)

تدريب ٥ ١- نموذج في الإعراب :

أ- قال تعالى " وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً قَالُوا أَتَجْعَلُ فِيهَا مَنْ يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ الدِّمَاءَ وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ قَالَ إِنِّي أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ ""

- خليفة : مفعول به لاسم الفاعل منصوب وعلامة نصبه الفتح الظاهر على آخره.

٢- أعرب ما تحته خط في ما يأتي :

أ- قال تعالى : " قُلْ أَمَرَ رَبِّي بِالْقِسْطِ وَأَقِيمُوا وُجُوهَكُمْ عِندَ كُلِّ مَسْجِدٍ وَادْعُوهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ "

- الدين : مفعول به منصوب لاسم الفاعل (مخلصين) وعلامة نصبه الفتحة.

ب- المحررة البرامج الإذاعية المدرسية مبدعة .

- البرامج : مفعول به منصوب لاسم الفاعل (المحررة) وعلامة نصبه الفتحة

ج- ما دمت مُتقناً عملك ستنجح .

- عمل : مفعول به منصوب لاسم الفاعل (متقناً) وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف. ك: ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر مضاف إليه.

د- ما راسمة هذه اللوحة إلهة ماهرة .

- هذه: اسم إشارة مبني على الكسر في محل نصب مفعول به لاسم الفاعل (راسمة) مرفوعة رفعه الضمة.

- فنانة: فاعل لاسم الفاعل (راسمة) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

تدريب ٦: بين عمل الصفة المشبهة التي تحتها خط في ما يأتي، ذكراً سبب عملها:

١- قال تعالى : " قَالُوا ادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّنْ لَنَا مَا لُونُهَا قَالَ إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ صَفْرَاءٌ فَاقِعٌ لُونُهَا تَسُرُّ النَّظِيرِينَ "

العمل : رفعت فاعلاً (لونها) سبب العمل : مجردة من آل التعريف ومنونة وإعرابها صفة.

٢- قال الشاعر: وما أنت بالمرء الضعيف فؤاده ولا أنت بالذي تضيق مذهبته

العمل : رفعت فاعلاً (فؤاد) سبب العمل : مقترنة بال التعريف .

٣- أفرحة عبير بنجاح مشروعها الاستثماري؟ العمل: رفعت فاعلاً (عبير) سبب العمل: مجردة من آل التعريف ومنونة واعتمدت على استفهام

٤- يا عمّان، إن قلمي بجمال طلتك بديع إنتاجه . العمل : رفعت فاعلاً (إنتاج) سبب العمل : مجردة من آل التعريف ومنونة وأعرابها.

٥- قال حسان بن ثابت: بيض الوجوه، كريمة أحسابهم شُم الأنوف، من الطراز الأول
العمل : رفعت فاعلاً (أحساب) سبب العمل : مجردة من آل التعريف ومنونة وإعرابها صفة .

٦- قال ابن الرومي: ما حسن أن تذوب مهجتها ومهجتي لم ترق ولم ثمر
العمل : رفعت فاعلاً (أن تذوب) سبب العمل : مجردة من آل التعريف ومنونة واعتمدت على نفي .

٧- قال أبو العلاء المعري : وإني وإن كنت الأخير زمانه لآت بما لم تستطعه الأوائل
العمل : رفعت فاعلاً (زمان) سبب العمل: مقترنة بال التعريف.

٨- جلست قرب نبعه غزير ماؤها . العمل : رفعت فاعلاً (ماء) سبب العمل : مجردة من آل التعريف ومنونة وإعرابها صفة.
تدريب (٧) قراءة

تدريب (٨) : ١- نموذج في الإعراب:

- مدينة جرش عريقة آثارها.
- عريقة : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .
- آثار: فاعل الصفة المشبهة (عريقة) مرفوع وعلامة رفعه الضمة، وهو مضاف.
- ها: ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه.

٢- أعرب ما تحته خط في ما يأتي :

- أ- اللبيق كلامه محبوب لدى الناس حينما حل أو ارتحل .
- فاعل الصفة المشبهة (اللبيق) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.
- ب- إن المرأة عظيم دورها في تاريخنا العربي
- فاعل الصفة المشبهة (عظيم) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

تدريب ١ : عيّن اسم المفعول في ما يأتي، مبينا عمله، مع التعليل :

- ١- قال تعالى : إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسْكِينِ وَالْعَامِلِينَ عَلَيْهَا وَالْمَوْلَىٰ قَلْبُهُمْ وَفِي الرِّقَابِ وَالْغَارِمِينَ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ وَابْنِ السَّبِيلِ فَرِيضَةً مِّنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ (٦٠)
- المؤلفة، (العمل : رفع نائب فاعل (قلوب)، سبب العمل: مقترن بال التعريف).

٢- قال الشاعر: وبعض الداء ملتمس شفاه...وداء الحمق ليس له شفاء

- ملتمس، (العمل: رفع فاعل (شفى)، سبب العمل : مجرد من آل التعريف ومنون وإعرابه خبر.)

٣- قال الشاعر: ما عاش من عاش مذموماً خصائله ولم يمت من يكن بالخير مذكور.

- مذموم، العمل: رفع نائب فاعل (خصال)، سبب العمل مجرد من آل التعريف ومنون وإعرابه حال .

٤- حدائق الحسين في العاصمة عمان منسقة أشجارها

- منسقة، العمل: رفع نائب فاعل (اشجار)، سبب العمل : مجرد من آل التعريف ومنون وإعرابه خبر.

٥- أصدق الشباب المهدبة أخلاقه.

- المهدبة، العمل: رفع نائب فاعل (أخلاق)، سبب العمل : مقترن بال التعريف

٦- اشتريت حاسوباً مطوّرةً أنظمته .

- مطوّرة، العمل: رفع نائب فاعل (أنظمة)، سبب العمل: مجرد من آل التعريف ومنون وإعرابه صفة.

تدريب ٢ : وظف أسماء المفعولين الآتية في جمل مفيدة من إنشائك على أن تأتي عاملة:

- مسموع، مبيع، مُرتبة، محفوظ، مُستخرج (يترك للطالب بإشراف المعلم)

تدريب ٣: اضبط أواخر ما تحته خط في ما يأتي :

- ١- أمفتوحة أبواب المكتبة المدرسية خارج أوقات الدوام الرسمي؟
- ٢- العقبة باسم نغرها ابتهاجاً بساكنيها وزوارها .
- ٣- استمتعت بشم وردة طيبة رائحتها .

- ٤- المرأة محفوظة حُفُّها في الانتخابات البرلمانية تصويتاً وترشحاً.
٥- ممارستك الرياضة بانتظام تجعل جسمك ذا لياقة بدنية عالية.

تدريب ٤: استخراج المشتقات مما يأتي مُبيناً نوع المشتق وعمله، وسبب عمله:

١- قال تعالى: " إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّمَنْ خَافَ عَذَابَ الْآخِرَةِ " ذَلِكَ يَوْمٌ مَّجْمُوعٌ لَّهُ النَّاسُ وَذَلِكَ يَوْمٌ مَّشْهُودٌ ".
مجموع: اسم مفعول، عمله: رفع نائب فاعل (الناس) سبب العمل: مجرد من آل التعريف ومنون وأعرابه خبر.

٢- قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " الخيل معقودٌ نواصيها الخيرُ إلى يوم القيامة " .
معقود: اسم مفعول، عمله: رفع نائب فاعل (الخير) سبب العمل: مجرد من آل التعريف ومنون وأعرابه خبر.

٣- كان الملك المؤسس عبدالله الأول - رحمه الله - حافظاً للشعر مُتذوّقاً ببيانهِ.
حافظاً: اسم فاعل، عمله: نصب مفعول به (الشعر) سبب العمل: مجرد من آل التعريف ومنون وإعرابه خبر.
متذوّقاً: اسم فاعل، عمله: نصب مفعول به (بيان) سبب العمل: مجرد من آل التعريف ومنون وأعرابه خبر ثان.

٤- كم قصيدة للشاعر المتنبّي عذبة كلماتها
عذبة: صفة مشبهة، عملها: رفعت فاعلاً (كلمات)، سبب العمل: مجردة من آل التعريف ومنونة وإعرابها صفة.

٥- يا وطني، مغروسةٌ محبّتك في وجداننا حيثما ارتحلنا وحيثما كللنا .
مغروسة: اسم مفعول، عمله: رفع نائب فاعل (محبّة)، سبب العمل: مجرد من آل التعريف ومنون وإعرابه خبر.

٦- قال الجار لجاره: ما منسيّةٌ أفضلُك أيُّها الجار العزيزُ.
منسيّة: اسم مفعول، عمله: رفع نائب فاعل (أفضل)، سبب العمل: مجرد من آل التعريف ومنون واعتمد على نفي.

تدريب ٥: اقرأ النّص الآتي، ثم أجب عما يليه:

يزدان الأردن بأشجار الزيتون المكسوة أغصانها ورقاً طوال العام، فتبدو سهوله ورواييه خضراء لونها، لا يخالطها إلا لون التربة أو الصخور، فتدخل السرور على قلب من ينظر إليها، ولا سيما تلك التي قد عُمرت مئات السنين مادة أهلنا بالثمار ووارف الظلال. وكمن بيت أو حيّ مزدانةً ساحاته بشجر الزيتون، فيلتقي أبناؤه فيها حين قطافهم الزيتون مؤملين دوام هذه النعمة.

١- استخراج من النّص:

- أ- اسم فاعل عاملاً: مؤملين
ب- صفة مشبهة عاملة: خضراء
ج- اسم مفعول عاملاً:

المكسوة
د- مصدرًا عاملاً: قطاف.

٢- اضبط حرف اللام من كلمة (أهلنا) والميم من كلمة (دوام) بحسب موقعهما في النّص.

أهل، دوام

تدريب ٦: اقرأ النّص الآتي ثم اضبط ما تحته خط:

قال إبراهيم عبد القادر المازني عن ميخائيل نعيمة:

.... وللأستاذ نعيمة جانبان يبرزان في نثره وشعره، وهما متباينان أشدّ التباين، أو لعل الأصح أن نقول أنهما متميزان جداً لا يختلطان. فهو في نثره - ولا سيما حين ينقد - مفكر سديد نهجه مستقيم نظره، موثوق علمه، ولكنه في شعره وفيما يكتبه نثراً بوحى من عاطفته، تغلب عليه الروحانية التي تفيض رحمةً وحناناً وإن كانت لا تخلو أحياناً من ابتسامة الرجل الواقعي الساخر.

نهج، نظر، علم

تدريب ٧: ١- نموذج في الإعراب:

قال تعالى : جَنَاتٍ عَدْنٍ مُفْتَحَةً لَهُمِ الْأَبْوَابُ .
الأبواب: نائب فاعل لأسم المفعول مرفوع وعلامة رفع الضمة الظاهرة.

٢- أعرب ما تحته خط في ما يأتي :
أ- قرأت بحثاً علمياً مؤثقة مصادره . مصادر: نائب فاعل لاسم المفعول (مؤثقة) مرفوع وعلامة رفعه الضمة، وهو مضاف، ه : ضمير متصل مبني على الضم في محل جر مضاف إليه.

ب- الشاعر فدوى طوقان منمق شعرها بالصّور والأخيلة المستوحاة من الطبيعة.
شعر : نائب فاعل لاسم المفعول (منمق) مرفوع وعلامة رفعه الضمة، وهو مضاف، ها: ضمير متصل مبني على الضم في محل جر مضاف إليه.

ج- أدارت عائشة أمسية ثقافية كثيرة محاورها . محاور: فاعل الصل المشبهة (كثيرة) مرفوع وعلامة رفعه الضمة، ها: ضمير متصل مبني على الضم في محل جر مضاف إليه.

د- سابقى حافظاً العهد الذي كان بيننا . العهد: مفعول به لاسم الفاعل (حافظاً) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

الوحدة الحادية عشرة

النسب

* النسب: إلحاق ياء مشددة باخر الاسم المعرب وكسُر ما قبلها، والغاية منه الإيجاز والتخصيص،

أركان النسب : الاسم المنسوب والاسم المنسوب إليه.

(١) - يُنسب إلى الاسم المختوم بتاء التانيث بحذف التاء، مثل: (جامعة: جامعي).

انسب (العربية : المسرحية: ثقافة:

(٢) - يُنسب إلى الاسم الثلاثي المكسور العين بفتح عينه، مثل: (كبد: كبدِي).

ملك دمل نمر

(٣) - يُنسب إلى الاسم الممدود بحسب حال الهمزة

(أ) فإن كانت زائدة فُلبت واوًا، مثل: (حمراء: حمراوي)

(ب) أصلية بقيت على حالها، مثل: (ابتداء: ابتدائي)،

(ج) منقلبة فجاز قلبها واوًا أو يفاؤها على حالها، مثل: (صفاء: صفائي، صفاوي).

(٤) - يُنسب إلى المقصور بحسب موقع الألف

(أ) فإن جاءت الألف ثالثة تقلب واوًا، ويفتح ما قبلها، (ندي: ندوي) ربا: هدى عصا

(ب) وإن كانت رابعة والحرف الثاني متحركاً أو خامسة فاكتر تُحذف، مثل: (كنداء/ بخاري: كندي/ بخاري).

حبكا..... شطنا..... أمريكا.....

(ج) الألف رابعة والثاني ساكن تزداد واو بعد الألف (رمثا.....

حنفا.....

(٥) - يُنسب إلى الاسم المنقوص الذي يآؤه رابعة بقلبها واوًا وفتح ما قبلها: (الماضي: الماضي).

الثاني..... قاضي..... ساعي.....

(٦) - يُنسب إلى الاسم الذي على وزن فعلية أو فعلية (أ) بحذف يائه وتائه وفتح ثانيته، مثل: (مدينة: مدني)

مدينة..... صحيفة..... حنيفة..... مزرنة..... عبيدة.....

(ب) وإذا كان مضعفاً تحذف تاؤه فقط، مثل: (هزيرة: هزيري). حقيقة..... جديدة.....

(٧) - (١) يُنسب إلى الاسم المختوم بياء مشددة بعد حرف واحد برز يائه الأولى إلى أصلها، وقلب الثانية

واوًا، مثل: (غَيّ ⊕ يغوي) (غَوِيّ). كيّ (يكوي). طيّ (يطوي)

زيّ.....

يزوي (حيّ) (يحيا).....

(٢) أما الاسم المختوم بياء مشددة بعد حرفين فيُنسب إليه بحذف الياء الأولى وقلب الثانية واوًا، مثل: (عديّ:

٨ - ينسب إلى الاسم الثلاثي المحذوف الّلام برددّ لامه واواً وفتح ما قبلها، مثل: (أخ: أخويّ). يد.....
أب سنة شفة لغة ابن

٩ - الاسم المركب الإضافي أو المزجيّ يُنسب إلى صدره ويحذف عجزه (صلاح الدين : صلاحي) :

١) فإنّ خُشيَ اللّبسُ نُسِبَ إلى عجزه أو إلى الجزأين معاً: (بدر الدّين: بدريّ، طبرستان: طبريّ،

٢) وقد يُنسبُ إلى عجزه فقط خشية اللّبس نحو (أبو حنيفة): حنفيّ، و(عبد الحميد): حميديّ، و(ابن هاشم):
هاشميّ.

٣) وإذا كان المركب مزجياً، نحو: (كردستان) فإننا نحذف عجزه وننسبُ إلى صدره: كُرديّ. وإذا حدّث لُبسٌ
نسبنا إلى الجزأين معاً، نحو: حضرموت: حَصْرَمِيّ، وبين لحم: تَلْحَمِيّ. (علل)

١٠ - إذا كان الاسم جمعاً ينسبُ إلى مفرده: (أثار: أثريّ)، علوم: علميّ دول: دوليّ

مهن..... حرف..... صور..... بيض.....

أ) و(ينسب إلى لفظ الجمع إذا كان علم) جزائر: جزائريّ، مراکش: أنصار.....

ب) اسم جمع (ليس له مفرد من لفظه) جيش: جيشيّ (قوم نساء..... شعب

ج) اسم جنس جمعيّ (مفرده فيه تاء أو ياء مشددة) زيتون ترك: سمك :
شجر :

ج) أو دلّ على فئة من فئات المجتمع، أو (عمال

د) دلّ على مهنة يزاولها الناس (ساعات: ساعتّي) جواهر: جواهريّ

* سُمع عن العرب ما خالف القواعد السابقة في النسب، نحو:

صنعاء: صنعانيّ، الرّب: الرّبانيّ، دهر: دهرّيّ، الطّبيعة: الطّبيبيّ، سَلِيْقَة: سَلِيْقِيّ، الرّيّ:
الرّازيّ، العقل: العقلائيّ، البادية: البدويّ، مَرَوْ: مَرَوْزيّ، طيء: طائيّ، النّفس: النّفسانيّ، البصرة:
البصريّ.

كلمات وكلمات / النسب

تدريب ١: ميز الاسم المنسوب من غيره في ما تحته خط:
١- قال تعالى: "لله نور السموات والأرض مثل نوره كمشكاة فيها مصباح المصباح في زجاجة الزجاج كأنها كوكب دري يوقد من شجرة مباركة زيتونة لا شرقية ولا غربية يكاد زيتها يضيء ولو لم تمسسه نار نور على نور يهدي الله لنوره من يشاء ويضرب الله الأمثال للناس والله بكل شيء عليم"
- شرقية / غربية : اسم منسوب

٢- قال الشاعر: سجية العربي الهاشمي لها معنى وراء معاني الجاه والرتب
سجية، معاني : ليسا اسماً منسوباً العربي - الهاشمي : اسم منسوب

٣- قال أعرابي: " ما عُبِنْتُ قط حتى يُغيبن قومي، قيل: وكيف؟ قال : لا أفعل شيئا حتى أشاروهم

أعرابي : اسم منسوب - قومي : ليس اسماً منسوباً

٤- إحياء التراث العلمي لكل أمة واجب على أبنائها العلمي : اسم منسوب

تدريب ٢: عين الاسم المنسوب في ما يأتي:

١- قال تعالى: فكلني واشربي وقري عينا فإما ترين من البشر أحداً فقولي إني نذرتُ للرحم صوماً فلن أكلم اليوم إنسياً

٢- يستعين المعلم بالوسائل البصرية والسمعية في التعليم.

٣- يُعد الخط الكوفي من أجمل الخطوط العربية.

٤- أحبُّ أن أكون عصامياً لا عظامياً.

٥- يتقدم طالب الوظيفة لامتحان كتابي، يتبعه مقابلة شفوية.

٦- خط الإنتاج الزراعي في الأردن خطوات واسعة في تحسين نوعية المنتج.

٧- من العلماء الذين شرحوا صحيح مسلم الإمام النووي.

٨- قال ابن الرومي: بالجانب الشرقي شمسُ أشرقت فتضاءلت شمسُ النهار خمولا

تدريب ٣: انسب إلى الأسماء الآتية، مع الضبط السليم:

فمّ، تاج الدين، يافاء، نمر، تجارة، حماة، اسم، جُهينة، الكساء، الشادي، بردى، الأنبار، كفر أسد، بديهة، تركيا، لغة، عبدالله، بني عذرة.

فموي، تاجي، يافاوي، نمرّي، تجاري، حموي، اسمي أو سموي، جهتي، الكسائي أو الكساوي، العدي، الشادوي، بردي، الأنباري، أسدي، بدهي، تركي، لغوي، عبدلي، غدري.

تدريب ٤: ردّ الاسم المنسوب إلى المنسوب إليه في الأسماء الآتية:

عماني، أموي، إقراني، رضوي، تميمي، قصوي، صحابي، شعبي، بردي

عمان، أمة، إقراء، رضا، تميم، فصي، صحابة، شعب، بردى.

تدريب ٥: صحح الخطأ في ما تحته خط:

١- سيبويه عالم نحوي له كتاب مشهور يُسمى (الكتاب) الصواب: نحوي

٢- يُقال في المدح: فلا نجلاني العين مبسوط اليدين الصواب: نجلوي

٣- تعمل في المدينة الحرفية أيد ماهرة الصواب: الحرفية

تدريب ٦: اختر الإجابة السليمة في ما يأتي:

١- حوكم الشيخ عمر المختار محاكمة..... (صورية، صورية، صورية)

٢- شكل الكرة الأرضية..... (بيضي، بيضوي، بيضاوي) فالاسم المنسوب إليه بيضة لا بيضاء

٣- يحرص المتحدث على تجنب الأخطاء... (اللغوية، اللغوية، اللغوية)

تدريب ٧: أقرأ ما يأتي، ثم أجب عما يليه:
للناس مذاهبهم المختلفة في النَّحْف من الهموم والتَّخْلُص من الأحزان، فمنهم مَنْ يتسلى عنها بالقراءة، ومنهم من يتسلى عنها بممارسة الألعاب الرياضية، ومنهم من يتسلى عنها بالاستماع للمعزوفات الموسيقية أو المقطوعات الغنائية، ومنهم من يذهب غير هذه المذاهب كلها لئلا ينسى نفسه ما تنوء به من الأعباء.
(طه حسين - الأيام/ بتصرف يسير)

١- استخرج من النص السابق ثلاثة أسماء منسوبة، وبين المنسوب إلى كل منها.

الاسم المنسوب	الاسم المنسوب إليه
الرياضية	الرياضة
الموسيقية	الموسيقا
الغنائية	الغناء

٢- انسب إلى الأسماء التي تحتها خط

القراءة: الفرائي المذهب: المذهبي نفس: نفساني

تدريب ٨: أقرأ النص الآتي، ثم أجب عما يليه:

يسعى الشباب اليقظ عقله إلى تحديد هدفه لرسم مستقبله بشكل أفضل، فيقبل على وضع خطوات عملية تساعده على تحقيق ما حدده من أهداف سامية مرجوة نتائجها، ويقف على أهم العقبات التي قد تعيقه فيتجاوز عنها، ولا يتوانى في استشارة أهل العلم وذوي الخبرة، لينيروا له الطريق، فكم عالم مخلص في مجتمعنا ينشر الخير بين الناس، لا يبتغي شيئاً إلا الحرص على وطنه، فما أجمل أن ينعم وطننا بشباب عاقدين العزم على أن يمضوا قدماً في طريق الإبداع والتميز!

١- استخرج من النص مثالا لكل مما يأتي:

أ- اسم مفعول عمل عمل فعله	مرجوة
ب- صفة مشبهة عملت عمل فعلها	اليقظ
ج- اسم فاعل عمل عمل فعله	مخلص، عاقدين
د- اسماً منسوباً	عملية
هـ- حرف جر يفيد السببية	اللام في كلمة (لرسم)
و- كلمة طراً عليها إعلال بالقلب	يسعى، نتائجها، يتوانى، استشارة
ز- حرف جر يفيد التبويض	من أهداف
ح- حرف جر يفيد معنى المجاوزة	عنها
ط- حرف جر يفيد الظرفية المكانية الحقيقية	في مجتمعنا

٢- وضح الإعلال الذي طراً على كلمة (يقف)

أصلها (يوقف) بدليل المجرد (وقف) حذف الواو منه، لأنه أخذ من مثال واوي وزنه (فعل) ومضارعه على زنة (يفعل) نوعه إعلال بالحذف حذف الواو.

٣- ما نوع الاستثناء في (لا يبتغي شيئاً إلا الحرص على وطنه) ؟ تام منفي.

٤- ما نوع (كم) في (فكم عالم مخلص في مجتمعنا ينشر الخير بين الناس) ؟ خبرية (تكثيرية)

٥- وردت (ما) في النص مرتين، بين نوع كل منهما.

ما حدده: موصولة / ما أجمل: تعجبية

٦- انسب إلى الأسماء الآتية: (نتائجها، استشارة، الإبداع) نتيجي، استشاري، إبداعي

تدريب ٩: اضبط الكلمات التي تحتها خط في ما يأتي:

١- قال اسحق بن إبراهيم الموصلي: وما أنت بالمرء الضعيف فؤاده ولا بالذي ضاقت عليه مذاهب

٢- جمعت صوراً لقلاع الأردن ما عدا قلعة واحدة

٣- لا تقصّر في تقديم المشورة إلى من استشارك

٤- كم دولة عربية تقع في قارة آسيا؟

٥- سارع إلى طلبك العفو مما زللت في حقه

تدريب ١٠ : أقرأ النص الآتي، ثم أجب عما يليه:
تمتزج العلاقة الأزليّة بين الإنسان والوطن امتزاج روعي العاشقين، فالمهذبة أخلاقه مُحبّ وطنه، ومترسخة ثوابته في وجدانه وفكره، فيشعر حين مفارقته أرضه كأنّ قلبه انتزع من صدره. ومن يكن حب الوطن حليفه ينل شرفاً عظيماً، إذ لا ينسى أحدٌ وطنه وأرضه إلا من نسي أنّه إنّما خُلِقَ لعمارة الأرض بالحق والعدل.

١- استخرج من النص:
أ- اسماً منسوباً: الأزليّة .
ب- كلمة طرأ عليها إعلال بالقلب: ينسى .
ج- حرف جر يفيد الظرفية المكانية
المجازية: في وجدانه .
د- تركيباً يتضمن (لا) النافية : لا ينسى أحدٌ وطنه .
هـ- تركيباً يتضمن (من) الموصولية: من نسي.

٢- ما نوع الاستثناء في (لا ينسى أحدٌ وطنه وأرضه إلا من نسي أنّه إنّما خُلِقَ لعمارة الأرض بالحق والعدل)؟
- تام منفي

٣- وضح الإعلال في الفعلين : يكن، ينل
يكن: أصلها (يكون) وهو فعل أجوف سكن آخره، فحذف وسطه لالتقاء الساكنين، نوعه إعلال بالحذف
ينل: أصلها (ينال) بدليل الإسناد (هو ينال) وهو فعلٌ أجوفٌ سُكن آخره، فحذف وسطه لالتقاء الساكنين، نوعه إعلال بالحذف .

٤- انسب إلى كل من : الإنسان ، أخلاقه
الإنسانيّ، خُلقي

٥- ورد الاسم (من) في النص مرتين، بين نوع كل منهما.
من يكن: اسم شرط/ من نسي: اسم موصول

٦- أعرّب ما تحته خطّ إعراباً تاماً
- أخلاقه: نائب فاعل مرفوع لاسم المفعول (المهذبة) وعلامة رفعه الضمة وهو مضاف، والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل جرّ مضاف إليه.
- أرضه: مفعول به منصوب للمصدر (مفارقته) وعلامة نصبه الفتحة وهو مضاف والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل جر مضاف إليه.

المختصر
في
البلاغة والنقد
للصف الثاني الثانوي

الفرع الأدبي

المستوى الرابع // منهاج جديد

٢٠١٩

إعداد الدكتور: محمد الربابعة

٠٧٨٦١١٨٤٥٩

(أعزائي الطلبة هذا الملخص بالإضافة إلى الملاحظات داخل الحصة الصفية والأسئلة المقترحة وأوراق العمل
يضمن لك العلامة الكاملة بإذن الله أتمنى لكم التوفيق جميعاً.)

المعجمات اللفظية اللفظية كثيرة، أشهرها: الجناس، والسجع، ورد العجز على الصدر.

١ - الجناس هو توافق اللفظين في النطق، مع اختلافهما في المعنى.

- أنواع الجناس ١ . الجناس التام أي إن الجناس التام يأتي بين كلمتين، وقد يأتي بين أكثر من كلمتين عند توافق اللفظ.

(١) وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يُقْسِمُ الْمُجْرِمُونَ مَا لَبِثُوا غَيْرَ سَاعَةٍ (٥٥) كلمتا "ساعة، ساعة" ف "ساعة" الأولى اسم يعني القيامة، و"ساعة" الثانية اسم بمعنى الجزء من الزمن.

(٢) أَرَعَ الْجَارَ وَلَوْ جَارٍ . "جار، جار"، والأول اسم بمعنى المجاور في السكن، والثاني فعل بمعنى ظلم.

(٣) إِذَا الْخَيْلُ جَابَتْ فَسَطَّلَ الْحَرْبِ صَدَّعُوا صدور العوالي في صدور الكتاب

ورد في هذا المثال لفظ "صدور" بمعنيين مختلفين، الأول أعالي الرماح، والآخر نحور الأعداد،

(٤) كان ذاهبة فأمواله ذاهبة. وصفته ب"العطاء"، وأمواله ب"الزوال"، وتجد الألفاظ "ذاهبة" و "ذاهبة" "ذا" بمعنى صاحب، و"هبة" بمعنى عطاء، و"ذاهبة" بمعنى زائلة.

٢ . الجناس غير التام (الناقص) (اختلاف عدد ترتيب حركة)

- قال تعالى: (وَجِئْتُكَ مِنْ سَبَإٍ بِنَبَإٍ يَقِينٍ (٢٢)) الجناس بين اللفظين "سبأً ونبأً" في المثال الأول، وكان الاختلاف في نوع الحروف "السين والنون" مع توافق ساورها،

- قال أردني يفتخر بجنود بلاده: سور بلادى عال تخميه نسور الوطن، ووقع بين "سور ونسور" في المثال الثاني، وكان الاختلاف في عدد الحروف

- قيل في الأثر: رحم الله امرأ أمسك ما بين فكّيه وأطلق ما بين كفّيه.

- قال شاب عند سماعه قصة مؤثرة: اتعظت بالعبرة فنزلت من عيني عبرة. عبرة وعبرة" في المثال الرابع، وكان الاختلاف في الحركات،

ما سبب توظيف الجناس في الكلام، توظيفه يُضفي جمالاً إيقاعياً يجعل المتلقي أكثر قبولاً وأكثر استحساناً للمعنى الذي أرادته المتكلم، ولتأكيد ذلك تأمل قول الخليل بن أحمد واصفاً فراق أحبته:

يا وَيح قلبي من دواعي الهوى إذ رحل الجيران عند الغروب

أتبعثهم طرفي وقد أمعنوا ودمع عيني كفيض الغروب (١) الغروب: جمع غرب، وهي الدلو العظيمة.

فلعلك تلحظ أنّ ورود كلمة "الغروب" مرتين في الكلام يُضفي عليه نوعاً من الإيقاع الموسيقي الذي له أثر واضح في نفس المتلقي.

فائدة: ١ - يكون الجناس بين لفظين متجاورين في بيت شعر أو بيتين أو في جملة أو جملتين، وكلما كانا متقاربين كان إيقاعهما أطرب للسمع من تباعدهما.

٢ - يتفق اللفظان المتجانسان في البنية الأصلية، ولا يتأثران بما يتصل بهما، مثل: "أل التعريف، والضمان، ولكن يؤخذ الضمير بالحسبان إذا ورد الجناس بين أكثر من لفظين كقولهم: كنت أطمع في تجريبك ومطايا الجهل تجري بك،

٣ - لا يتأثر نوع الجناس بالحركات الإعرابية، وينظر إلى الحركات الداخلة في بنية الكلمة فقط، فالجناس في قول إحداهن تصف صديقتها: صديقتي وعذ نفي بكل وعذ قطعتة. جناس تام؛ لأن الاختلاف جاء في الحركات الإعرابية مما لا علاقة له ببنية الكلمة

الاستثناء

١ - حدّد لفظي الجناس التام في كلّ مما يأتي:

أ - قال تعالى: (يَكَادُ سَنَا بَرْقِهِ يَذْهَبُ بِالْأَبْصَارِ (٤٣) يُقَلِّبُ اللَّهُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَعِبْرَةً لَأُولِي الْأَبْصَارِ ٤٤) (الأبصار ، الأبصار).

ب- قال أحد الحكماء في ذم التكبر: " من زاد في التّيه لا يُعذرُ في التّيه".
- (التّيه ، التّيه).

ج- قال الشاعر يصف حاله : يا إخوتي منذ بانث النُّجب وحب الفواد وكان لا يجب
فارقتم وبقيت بعدكم ما هكذا كان الذي يجب
- (يجب ، يجب).

٢- حدّد لفظي الجناس غير التام في ما يأتي ، مبيناً سبب عدم تمامه:

أ- قال تعالى : إِنِّي خَشِيتُ أَنْ تَقُولَ فَرَّقْتَ بَيْنَ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَلَمْ تَرْقُبْ قَوْلِي (٩٤)
- (بين ، بني : اختلاف ترتيب الحروف)

ب - قال صلى الله عليه وسلم: " اللَّهُمَّ حَسَّنْتَ خَلْقِي فَحَسِّنْ خُلُقِي".
- (خُلُقِي ، خُلُقِي : الاختلاف في الحركات).

ج- قال البهاء زهير : أشكو وأشكرُ فعله فاعجب لشاكٍ منه شاكرُ
(أشكو / أشكر : اختلاف في نوع الحروف) // (شاكٍ / شاكر : اختلاف في عدد الحروف)

د - جاء في الخَيْر: الْمُؤْمِنُونَ هَيِّنُونَ لَيِّنُونَ.

- (هَيِّن ، لَيِّن : اختلاف في نوع الحروف).

ه - قال أبو فراس الحمداني مادحاً: مِنْ بَحْرِ جُودِكَ أَعْتَرَفَ
و بفضل علمك أعترف - - (أعترف، أعترف : اختلاف في نوع الحروف)

٣ - ميّز الجناس التام من الجناس غير التام في كلّ مما يأتي، موضحاً إجابتك:

أ - قال تعالى : (وَإِنَّهُ عَلَىٰ ذَٰلِكَ لَشَهِيدٌ (٧) وَإِنَّهُ لِحُبِّ الْخَيْرِ لَشَدِيدٌ (٨))
- شهيد ، شديد : (غير تام بسبب اختلاف نوع الحروف).

ب - قال صلى الله عليه وسلم: " اللَّهُمَّ، اسْتُرْ عَوْرَاتِنَا وَامْنِ رَوْعَاتِنَا".

- عورات ، روعات : (غير تام بسبب اختلاف ترتيب الحروف).

ج - الْأُرْدُنِّيُونَ رَوَوْا قِصَصَ شَهَامَتِهِمْ عَبْرَ الْأَجْيَالِ، وَرَوَوْا أَرْضَهُمْ بِدَمَاءِ الْحُبِّ وَالْإِيثَارِ.

- (روى، روى : جناس تام)

د - يُقَالُ فِي الْمَدْحِ: يَسْخُو بِمَوْجُودِهِ وَيَسْمُو عِنْدَ جُودِهِ.

- (يسخو ، يسمو : غير تام بسبب اختلاف نوع الحروف)

- (موجود ، جود : بسبب اختلاف عدد الحروف)

- ه - قال المَعْرِي: فَالْحُسْنُ يَظْهَرُ فِي شَيْئَيْنِ رَوْنُهُ
 - (الشَّعْر، الشَّعْر: غير تام بسبب اختلاف الحركات).
 و - قال الشاعر: لا تَعْرِضَنَّ عَلَى الرَّوَاةِ قَصِيدَةً
 وإذا عَرَضْتَ الشَّعْرَ غَيْرَ مُهْدَبٍ
 ما لَمْ تَكُنْ بِالْغَتِّ فِي تَهْذِيبِهَا
 ظَنُّوهُ مِنْكَ وَسَاوِسَ تَهْذِي بِهَا
 - (تهذيبها، تهذي بها: جناس تام).

٢ - السَّجْعُ:

* السَّجْعُ: انتهاء العبارتين بالحرف نفسه. مثال:

- ١) يُنَالُ النَّجَاحَ بِالْعَمَلِ، لا يَطْوِلُ الْأَمَلَ. " الْعَمَلُ، الْأَمَلُ " فِي التَّرَكِيبَيْنِ اتَّفَقَتَا فِي الْحَرْفِ الْأَخِيرِ، وَهُوَ "الْأَمَلُ".
 "لا يَكُنْ حُبُّكَ كَلْفًا، وَلا بُغْضُكَ تَلْفًا". "كَلْفًا، تَلْفًا" الْأَخِيرُ "الفاء". وَيَسْمَى هَذَا اللَّوْنُ الْبَدِيعِيُّ سَجْعًا.
 وَيُشْتَرَطُ لِحُسْنِ السَّجْعِ أَنْ يَكُونَ عَفْوِيًّا لا يُوَدِّي إِلَى التَّضْحِيَةِ بِالْمَعْنَى.
 فائدة: لا يُحْتَسِبُ مَا يَأْتِي مِنْ بَابِ السَّجْعِ:

- ١ - حروف المدّ "الألف، والواو، والياء" في آخر الكلمة، كما في قول أديبٍ يَصِفُ شَجْرَةً:
 تُضْرِبُ بِجُذُورِهَا فِي الثَّرَى، وَتُسَابِقُ بِأَعْصَانِهَا قِمَمَ الذَّرَا. فالسَّجْعُ وَقَعَ بِحَرْفِ "الرَّاءِ".
 ٢ - الهاء في آخر الكلمة إذا سبقه متحرك، كما في قول معلّمةٍ تُثْنِي عَلَى إِحْدَى طَالِبَاتِهَا:
 إِنْ سَانَتْ بِأَدْبِهَا، لا بِزِيَّهَا وَتَوْبِهَا. فالسَّجْعُ وَقَعَ بِحَرْفِ "الباءِ".

الأسئلة:

- ١ - وضح مواطن السَّجْعِ فِي مَا يَأْتِي:
 أ - قال صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "الأرواحُ جنودٌ مُجَنَّدَةٌ، فما تَعَارَفَ مِنْهَا انْتَلَفَ، وما تَنَافَرَ مِنْهَا اخْتَلَفَ".
 - (انتَلَفَ، اخْتَلَفَ).
 ب - الأردنُ بِلَدِّ الأَمْنِ وَالاسْتِقْرَارِ، وَمِوَاطِنُ النِّمَاءِ وَالإزْدَهَارِ. (الاستقرار، الإزدهار).
 ج - قال أبو الفتح البُستِيُّ: "لِيَكُنْ إِقْدَامُكَ تَوَكُّلاً، وَإِحْجَامُكَ تَأْمُلًا". (تَوَكُّلاً، تَأْمُلًا).
 د - قال أحمد شوقي: "النَّقَّةُ مَرَاتِبُ، فلا تَرْفَعْ لِعُلْيَا مَرَاتِبِهَا إِلَّا الشَّرِيكَ فِي المَرِّ، المُعِينُ عَلَى الضَّرِّ، الأَمِينُ عَلَى السَّرِّ". (المَرِّ، الضَّرِّ، السَّرِّ).
 ه - قال أحدهم حين زارَ مدينةَ البتراء: مَرَسُومَةٌ فِي الصَّخْرِ، وَمَوْسُومَةٌ بِالْفَخْرِ. (الصَّخْرِ، الفَخْرِ).
 و - قال أديبةٌ بعدَ وفاة أُمِّهَا: "أُمّاهُ، لو كُنَّ نِسَاءِ الأَرْضِ شَاخَتْ تَبْقِيْنَ قَنِيَّةً، فَقَدْ رَحَلَتْ وَأَنْتِ فِي قِمَّةِ العِطَاءِ، وَفِي أَوْجِ البِهَاءِ". (العطاء، البهاء).
 ٢ - قال العِمادُ الأَصْفَهانِيُّ فِي وَصْفِ حَالِ الكُتَّابِ: "إِنِّي رَأَيْتُ أَنَّهُ لا يَكْتُبُ إنسانَ كِتابًا فِي يَوْمِهِ؛ إِلَّا قالَ فِي عَدِهِ: لو غَيَّرَ هَذَا لكانَ أَحْسَنَ، وَلو زَيْدٌ كذا لكانَ يُسْتَحْسَنُ، وَلو قَدَّمَ هَذَا لكانَ أَفْضَلَ، وَلو تُرِكَ هَذَا لكانَ أَجْمَلَ. هَذَا مِنْ أَعْظَمِ العَبَرِ، وَهُوَ دَلِيلٌ عَلَى اسْتِيلاءِ النِّقْصِ عَلَى جُمْلَةِ البَشَرِ".

أ - ما العبرة التي تستنتجها من النص؟ عمل الإنسان يبقى منقوصاً لا يصل إلى الكمال.
ب - ورد في النص تركيبان متفقان في آخر كل منهما، ولا يعد ذلك سجعاً، حددهما، مبيناً سبب عدم عدّهما مسجوعين.

- (لا يكتُبُ إنسانٌ كتاباً في يومه؛ إلا قال في عده) هما غير مسجوعين؛ لأنّ الهاء في آخر الكلمة إذا سبقها متحرك لا تحسب في باب السجع.

٣ - قال ابن حبيب الحلبي (١) يصف سفينة:

يا لها سفينة، ذات دسر (٢) و ألواح، تجري مع الرياح، وتطير بغير جناح، تخوض وتلعب، وترد ولا تشرب، لها قلاع (٣) كالقلاع، وشراع يخجّب الشعاع "

أ - وضّح مواطن السجع في النص السابق. (ألواح، الرياح، جناح)، (تلعب، تشرب)، (القلاع، الشعاع).
ب - استخرج من النص مثالا على الجناس التام، ثم وضّحه. (قلاع، قلاع: جناس تام).

ردّ العَجْز على الصِّدْر (التَّصْدِير)

ردّ العَجْز على الصِّدْر (التَّصْدِير): هو أن يأتى أَحَدُ اللَّفْظَيْنِ المِثْمَاتَيْنِ أو المِثْمَاتَيْنِ في النَّثْرِ آخرَ العبارة والآخر في أولها. وأما في الشَّعْر فهو أن يأتى أَحَدُ اللَّفْظَيْنِ في آخر البيت والآخر في أيّ موضعٍ قبله.

- قال تعالى: (وَهَبْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ) الْوَهَّابُ "، ووردَ لفظ "هَب" في بدايتها، وهما من معنى واحد هو العطاء

- الحِيلَةُ تَرَكُّ الحِيلَةَ. فقد ورد لفظ "الحيلة" مرتين كذلك، في نهاية الكلام وفي بدايتها، لكنه جاء بمعنى مختلف، فالأول بمعنى الحِدْقِ والقدرة على التُّرف، والثاني بمعنى الحُدَيْعَةِ. ويُسمى هذا اللون البديعي ردّ العَجْز على الصِّدْر (التَّصْدِير).

، يجوز في ردّ العَجْز على الصِّدْر أن يتمثل اللفظان في النُّطق أو بتشابهها حسب:

ضْرَائِبُ أَبْدَعَتْهَا فِي السَّمَاحِ فَلَسْنَا نَرَى لَكَ فِيهَا ضَرْبًا (١)

ضْرَائِبُ: جمع ضَرْبِيَّة، وهي الطَّبْعُ والسَّجِيَّةُ. ضَرْبِيَّةٌ: الشَّبِيَّةُ والنَّظِيرُ.

قال الحسن بنت محمد المهلبي (٢) في الشوق إلى بغداد:

أَحِنُّ إِلَى بَعْدَادَ شَوْقًا وَإِنَّمَا أَحِنُّ إِلَى الْإِفِّ بِخَالِي شَائِقُ

- قال أبو القاسم الشَّابِيّ في الحَتِّ على الحَرْبِةِ ورفض الخُضُوعِ:

لَا انْهَضْ وَسِرْ فِي سَبِيلِ الْحَيَاةِ فَمَنْ نَامَ لَمْ تَنْتَظِرْهُ الْحَيَاةُ

- قال حبيب الزبودي يصف أبناء الأردن: نَادَتْهُمُ الْأَرْضُ فَامْتَدَّوْا بِهَا شَجْرًا وَأَوْجَبُوا لِنْدَاءِ الْأَرْضِ مَا وَجَبَا

الأسئلة:

١ - وضّح ردّ العَجْز على الصِّدْر في كلِّ ممَّا يأتى :

أ - قال تعالى حكايةً عن نوح - عليه السلام - يدعو قومه: (اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ إِنَّهُ كَانَ غَفَّارًا)

- (غَفَّارًا، اسْتَغْفِرُوا : تشابه اللفظان في العبارة النثرية ، و أحدهما في آخرها و الآخر في أولها.)

ب - قيل: الشَّعْرُ مَنبَعُهُ الْفِكْرَةُ والشُّعُورُ.

(الشعور ، الشعر: تشابه اللفظان في العبارة النثرية ، و أحدهما في آخرها و الآخر في أولها.)

ج - قال أحد السِّيَّاحِ العرب يصف زيارته إلى الأردن: آثَرُهُ وشَعْبُهُ تَرَكَأ فِي نَفْسِي جَمِيلِ الْأَثْرِ.

(الأثر ، آثاره : تشابه اللفظان في العبارة النثرية ، و أحدهما في آخرها و الآخر في أولها.)

د - قال الصَّمَمَةُ القُشَيْرِيّ: أَقُولُ لِصَاحِبِي وَالْعَيْسُ تَهْوِي بِنَا بَيْنَ الْمُنِيفَةِ فَالضَّمَّارِ

تَمْتَعُ مِنْ شَمِيمِ عَرَارٍ نَجِدِ فَمَا بَعْدَ الْعَشِيَّةِ مِنْ عَرَارِ

- (عرار ، عرار) تماثل اللفظان في الشعر ، و أحدهما في آخر البيت و الآخر قبله.)

هـ - قال أبو فراس الحَمْدَانِيّ : وَلَكِنِّي فِي ذَا الزَّمَانِ وَأَهْلِهِ غَرِيبٌ وَأَفْعَالِي لَدَيْهِ غَرَائِبُ

- (غرائب ، غريب : تشابه اللفظان في الشعر ، و أحدهما في آخر البيت و الآخر قبله.)

و - قال عبدالكريم الكرمي: ناحت الأرض على أربابها أين من يسمع من أرضي النواحا؟

- (النواحا ، ناحت : تشابه اللفظان في الشعر ، و أحدهما في آخر البيت و الآخر قبله).

٢ - قال أسامة بنت منقذ (٣) راثياً قومه بعد الزلزال الذي أصاب بلاد الشام:

١. حمامم الأبيك هيحنن أشجانا

٢. كم ذا الحنين على مر السنين أما

٣. هل ذا العويل على غير الهديل وهل

أ - ما الذي أثار حزن الشاعر وهيح مشاعره، كما ورد في الأبيات؟ - صوت الحمامم (هديها).

ب - بين موضع رد العجز على الصدر في الأبيات.

- (أشجانا ، أشجانا : تماثل اللفظان في الشعر ، و أحدهما في آخر البيت و الآخر قبله).

- (فقدانا ، فقيدكن : تشابه اللفظان في الشعر ، و أحدهما في آخر البيت و الآخر قبله).

٣ - اقرأ النص الآتي، ثم أجب عما يليه من أسئلة:

قال عبدالله بن شداد (١) موصياً ولده: " أي بُني، كُن جواداً بالمالِ في موضعِ الحقِّ، بخيلاً بالأسرارِ عن

جميع الخلق، فإنَّ أحمدَ جود المرءِ الإنفاقُ وجه البرِّ، وإنَّ أحمدَ البخلِ الضنُّ بمكتومِ السرِّ. (٢)

أ - وضَّح مواطن السَّجْع في النصِّ. (الحقِّ ، الخلق : في الحرف الأخير (القاف).

ب - وردَّ مُحسَّن لفظي بديعي غير السَّجْع، بيَّنه. (البرِّ ، السرِّ : جناس غير تام (الاختلاف في نوع الحروف).

٤ - حدِّد المُحسَّنات اللفظية في كلِّ مما يأتي:

أ - قال عليه الصلوة والسلام: " الخَيْرُ مَعْقُودٌ بِنِوَاصِي الخَيْلِ إلى يومِ القيامةِ".

- (جناس غير تام : (الخير، الخيل)).

ب - قال محمد رضا الشيببي: يُقَيِّضُ اللهُ رِزْقاً غيرَ مُحْتَسَبٍ إذا مَضَى عَمَلٌ في اللهِ مُحْتَسَبٌ

- (محتسب ، محتسب : جناس غير تام)

ج - يُقال: " إذا أرذت أن تُطاع، فاطلبِ المُستطاع".

- (تطاع ، مستطاع : جناس غير تام) ، (تطاع ، مستطاع : سجع)

الطباق، والمقابلة، والتورية.

ثانياً : المحسنات المعنوية

١ - الطباق * الطباق: هو الجمع بين كلمتين متضادتين في المعنى.

قال تعالى عن أهل الكهف: (وَتَحْسَبُهُمْ أَيْقَاظًا وَهُمْ رُقُودٌ) : "أيقاظاً" و"رُقوداً".

فَلَوْ فَهَمَ النَّاسُ التَّلَاقِي وَحُسْنُهُ لَحَبَّبَ مِنْ أَجْلِ التَّلَاقِي، التَّفَرُّقُ. "التَّلَاقِي" و"التَّفَرُّقُ

فائدة الطباق تكمن في إيضاح المعنى وتمكينه في نفس السامع بتوظيف الكلمات المتضادة.

تدريب: بين الطباق في كلِّ مما يأتي :

١ - قال تعالى: (قُلْ لَا يَسْتَوِي الخَبِيثُ وَالطَّيِّبُ وَلَوْ أَعْجَبَكَ كَثْرَةُ الخَبِيثِ)

٢ - قال ابن خفاجة (١) مادحاً: ووراس أستار الدجى متململ يلقى بيمنى تارة ويسار

٣ - قال المتنبي في مدح سيف الدولة: ولست مليكاً هازماً لنظيره ولكنك التوحيد للشرك هازم

(١) - طباق الإيجاب - طباق الإيجاب: وهو ما يقع بين كلمتين متضادتين في المعنى.

أخفي هوئى لك في الضلوع، وأظهر
والأم في كمد عليك، وأعذر.

طباق الإيجاب أخفي، و"أظهر"، وكذلك في كلمتي: "الأم"، و"أعذر"،

تدريب:

- بين الطباق في كل مما يأتي :

١ - قال تعالى: (قُلْ لَا يَسْتَوِي الْخَبِيثُ وَالطَّيِّبُ وَلَوْ أَعْجَبَكَ كَثْرَةُ الْخَبِيثِ) (سورة المائدة، الآية ١٠٠)

(الخبيث ، الطيب : كلمتان متضادتان في المعنى في سياق واحد.)

٢ - قال ابن خفاجة (١) مادحاً: ووراس أستار الدجى متململ يلقى بيمنى تارة ويسار

(يمنى ، يسار : كلمتان متضادتان في المعنى في سياق واحد.)

٣ - قال المتنبي في مدح سيف الدولة: ولست مليكاً هازماً لنظيره ولكنك التوحيد للشرك هازم

(التوحيد ، الشرك : كلمتان متضادتان في المعنى في سياق واحد.)

٤ - قال سميح القاسم مخاطباً العدو الصهيوني: يموت منا الطفل والشيخ ولا يستسلم

(الطفل ، الشيخ : كلمتان متضادتان في المعنى في سياق واحد.)

٥ - احرص على أن تشجع فريقك وهو خاسر كما تشجعه وهو فائز.

(خاسر ، فائز : كلمتان متضادتان في المعنى في سياق واحد.)

(٢) طباق السلب - طباق السلب: وهو ما يقع في فعلين من أصل واحد، أحدهما مثبت، والآخر منفي، أو في

فعلين من أصل واحد، أحدهما في صيغة النهي، والآخر في صيغة الأمر.

- قال جرير متغزلاً: بان الخليط، ولو طوغت ما باناً و قطعوا من حبال الوصل أقرانا. (بان وما بان)طباق

سلب

- قال تعالى: (فَلَا تَخْشَوُا النَّاسَ وَخَشَوُا اللَّهَ) طباق سلب

فائدة: لا يأتي الطباق فقط بين اسمين أو بين فعلين، فقد يأتي أيضاً:

١ - بين فعل واسم، كما في قول المعري: فيا موت زُر إن الحياة دميمةً ويا نفس جدي إن دهرك هازل.

فقد وقع الطباق بين فعل الأمر "جدي" والاسم "هازل".

٢ - بين حرفين، كما في قوله تعالى:

لَا يَكْفُفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ) لها وعليها

الأسئلة:

١ - بين الطباق ونوعه في كل مما يأتي:

أ - قال تعالى: (فَلَا تَخَافُوهُمْ وَخَافُوا إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ)

- (لا تخافوهم / خافوني) فعلان من أصل واحد متضادان في المعنى ، الأول في صيغة النهي و الثاني في صيغة الأمر (طباق سلب) .
- ب - قال تعالى : (أَلَمْ يَجِدْكَ يَتِيمًا فَآوَى (٦) وَوَجَدَكَ ضَالًّا فَهَدَى (٧) وَوَجَدَكَ عَائِلًا فَأَغْنَى (٨)) (ضال / هدى) ، كلمتان متضادتان في المعنى في سياق واحد . (طباق إيجاب)
- (عائل / أغنى) كلمتان متضادتان في المعنى في سياق واحد . (طباق إيجاب)
- ج - قال سعيد عقل : أَرْضُ الْعَزْمِ أَغْنِيَةَ الظُّبَا نَبَتِ السُّيُوفِ وَحَدُّ سَيْفِكَ مَا نَبَا (٢) (نبت / ما نبا) فعلان من أصل واحد متضادان في المعنى ، الأول مثبت و الثاني منفي (طباق سلب) .
- د - قال حافظ إبراهيم في تحية الشام: متى أرى الشرق أدناه أبعدُه عن مَطْمَعِ الْغَرْبِ فِيهِ غَيْرِ وَسَنَانِ (١) النَّيْلُ وَهُوَ إِلَى الْأَرْضِ فِي شَعْفٍ يُهْدِي إِلَى بَرْدَى أَشْوَاقٍ وَلِهَانِ (أدنى / أبعد) كلمتان متضادتان في المعنى في سياق واحد . (طباق إيجاب)
- هـ - قال طاهر زَمْخْشَرِي (٢) : أَبْكَى وَأَضْحَكَ وَالْحَالَاتُ وَاحِدَةٌ أَطْوَى عَلَيْهَا فَوَادًا شَفَاةَ الْأَلْمِ فَالدمْعُ مِنْ رَحْمَةِ الْأَلَامِ يَبْتَسِمُ فَإِنْ رَأَيْتَ دَمُوعِي وَهِيَ ضَاخِكَةٌ (أبكى / أضحك) كلمتان متضادتان في المعنى في سياق واحد . (طباق إيجاب)
- و - قال البُحْثَرِيُّ : وَأَرَاكَ خُنْتُ عَلَى النَّوَى مَنْ لَمْ يَخُنْ عَهْدَ الْهَوَى ، وَهَجَرْتَ مَنْ لَا يَهْجُرُ (خنت / لم يخن) فعلان من أصل واحد متضادان في المعنى ، الأول مثبت و الثاني منفي (طباق سلب) .
- (هجرت / لم يهجر) فعلان من أصل واحد متضادان في المعنى ، الأول مثبت و الثاني منفي (طباق سلب) .
- ز - قال عليّ الإيادي : دَهْمَاءُ قَدْ لَيْسَتْ ثِيَابُ تَصْنَعُ تَسْبِي الْعُقُولِ عَلَى ثِيَابِ تَرَهَّبُ (٣) (تصنع / ترهَّب) كلمتان متضادتان في المعنى في سياق واحد . (طباق إيجاب)
- ح - قال قيس بن الملوِّح : عَلَى أَنْتِي رَاضٍ بِأَنْ أَحْمِلَ الْهَوَى ... وَأَخْلَصَ مِنْهُ لَا عَلِيَّ وَلَا لِيَا (أحمل / أخلص) كلمتان متضادتان في المعنى في سياق واحد . (طباق إيجاب) .
- (عليّ / ليّا) كلمتان متضادتان في المعنى في سياق واحد . (طباق إيجاب) .
- ٢ - ضَعُ كَلَّ زَوْجٍ مِنَ الْكَلِمَاتِ الْآتِيَةِ فِي جُمْلَةٍ لِيَتَّكُونَ طِبَاقًا :
- أ - اتَّسَعَ - ضَاقَ (كَلَّمَا اتَّسَعَتْ خِيَارَاتُ الْإِنْسَانِ ضَاقَتْ فِرْصُ إِخْفَافِهِ) .
- ب - مُؤْنَسَ - مُوحِشَ (قَدْ يَكُونُ صَدِيقُ السُّوءِ مُؤْنَسًا لَوْحَدَتِكَ ، لَكِنْ مُسْتَقْبَلُكَ سَيَكُونُ مُوحِشًا) .

٢ - الْمُقَابَلَةُ

* المقابلة: أن يُؤتى بكلمتين أو أكثر، ثم يُؤتى بما يُقابَلُها على الترتيب.

كَدَّرَ الْجَمَاعَةَ خَيْرٌ مِنْ صَفْوِ الْفُرْقَةِ . لقد أتى المتحدث بالكلمتين: "كَدَّرَ" ، و"الجماعة" ، ثم أتى بكلمتين تُقابَلانِهما في المعنى على الترتيب، هما: "صَفْوِ" ، و"الفرقة" ، فكلمة "كَدَّرَ" تُقابَلُها كلمة "صَفْوِ" وهما متضادتان، وكلمة "الجماعة" تُقابَلُها كلمة "الفرقة" وهما متضادتان أيضاً.

اسْتَقْبَلْنَاكُمْ أَمْسَ صِغَارًا ، وَوَدَّعْنَاكُمْ الْيَوْمَ كِبَارًا .

الهدف من المقابلة لتحسين المعنى وتوضيحه وتعميقه وتمكينه في نفس السامع أو المتلقى.

فائدة: لا تقع الألفاظ المتقابلة في المقابلة بين اسمين فقط، أو بين فعلين فقط، فقد تقع أيضاً:

١ - بين فعلٍ واسمٍ، كما في المثال: الخُفَّاشُ يَظْهَرُ لَيْلًا ، لَكِنَّهُ مُخْتَفٍ نَهَارًا .

إذ وقعت المقابلة بين الفعل "يظهر" والاسم "مُخْتَفٍ" ، والاسمين: "ليلاً" ، و"نهاراً" .

٢ - بين حرفين، كما في المثال: كَمَا أَنَّ لَكَ حَقُوقًا فَإِنَّ عَلَيْكَ وَاجِبَاتٍ . حيث وقعت المقابلة بين حرفين: حرف

الجزء "اللام" في لفظ "لك" ، وحرف الجزاء "على" في لفظ "عليك" ، والاسمين: "حقوق" و "واجبات" .

وبين المقابلة الواردة في: (لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ)

١ - بَيْنَ الْمُقَابَلَةِ فِي مَا يَأْتِي:

أ - قال تعالى : (وَيَحِلُّ لَهُمُ الطَّيِّبَاتِ وَيُحَرِّمُ عَلَيْهِمُ الْخَبَائِثَ) (سورة الأعراف ، الآية ١٥٧)

- جاءت في ثلاث كلمات (يحل / لهم / الطيبات) تقابلها (يحرم / عليهم / الخباثت).

ب - قال صلى الله عليه وسلم : " إِنَّ مِنْ النَّاسِ مَفَاتِيحَ لِلْخَيْرِ مَغَالِيقَ لِلشَّرِّ ".

- جاءت في كلمتين (مفاتيح / الخير) تقابلانها (مغاليق / الشر).

ج - بإحسانك إلى الناس تزيدُ محبيك وتقلُّ مبغضيك.

- جاءت في كلمتين (تزيد / محبيك) تقابلانها (تقلل / مبغضيك).

د - قال جرير : وباسطُ خيرٍ فيكمُ بيمينه وقابضُ شرٍّ عنكمُ بشماله

- جاءت في أربع كلمات (باسط / خير / فيكم / يمينه) تقابلها (قابض / شر / عنكم / شماله).

ه - قال المتنبي : أزورهم وسوادُ الليلِ يشفعُ لي وأنثني وبياضُ الصبحِ يُغري بي.

- جاءت في ثلاث كلمات (أزورهم / سوادُ / الليلِ) تقابلها (أنثني / بياضُ / الصبحِ).

و - قال رجلٌ يصفُ أخرا: ليس له صديقٌ في السرِّ، ولا عدوٌّ في العلنِ.

- جاءت في كلمتين (صديقٌ / السرِّ) تقابلانها (عدوٌّ / العلنِ).

٢ - مِيزَ الطَّبَاقِ مِنَ الْمُقَابَلَةِ فِي مَا يَأْتِي، مَعَ بَيَانِ السَّبَبِ:

أ - قال تعالى : (فَأَمَّا مَنْ أُعْطِيَ وَانْتَفَى) (٥) وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَى (٦) فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْيُسْرَى (٧) وَأَمَّا مَنْ بَخِلَ وَاسْتَغْنَى

(٨) وَكَذَّبَ بِالْحُسْنَى (٩) فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْعُسْرَى (١٠))

- جاءت في أربع كلمات (أُعْطِيَ / انْتَفَى / صَدَّقَ / اليُسْرَى) تقابلها (بَخِلَ / اسْتَغْنَى / كَذَّبَ / العُسْرَى). (مقابلة)

ب - قال صلى الله عليه وسلم : "ذَعَّ مَا يَرِيْبُكَ إِلَى مَا لَا يَرِيْبُكَ، فَإِنَّ الصَّدْقَ طَمَأْنِينَةٌ، وَإِنَّ الكَذِبَ رِيْبَةٌ" (١).

- (يريبك / لا يريبك) فعلان من أصل واحد متضادان في المعنى ، الأول مثبت و الثاني منفي (طباق).

- جاءت المقابلة في كلمتين (الصَّدْقَ / طَمَأْنِينَةٌ) تقابلانها (الكَذِبَ / رِيْبَةٌ). (مقابلة).

ج - قال بشارة الخوري: وخيرُ الناسِ ذو حَسَبٍ قَدِيمٍ أقامَ لِنَفْسِهِ حَسَباً جَدِيداً

- (قديم / جديد)، كلمتان متضادتان في المعنى في سياق واحد . (طباق).

د - قال ابن المعتز: رَبِّ أَمْرٍ تَنْقِيهِ جَرَّ أَمراً تَرْتَجِيهِ

حَفِيَّ المَحْبُوبِ مِنْهُ وَ بَدَا المَكْرُوهِ فِيهِ .

- (تَنْقِيهِ / ترتجيه) كلمتان متضادتان في المعنى في سياق واحد . (طباق)

- جاءت المقابلة في ثلاث كلمات (حَفِيَّ / المَحْبُوبِ / مِنْهُ) تقابلها (بَدَا / المَكْرُوهِ / فِيهِ) (مقابلة).

ه - قال عبدالمُنعِم الرِّفَاعِي: عَمَانُ يَا حَلْمُ فَجُرِّ لَاحٍ وَاحْتَجِبَا عَفْواً إِذَا مَحَتِ الأَيَّامُ مَا كُتِبَا

- (لاح / احتجبا) كلمتان متضادتان في المعنى في سياق واحد . (طباق)

- (محت / كتبا) كلمتان متضادتان في المعنى في سياق واحد . (طباق)

و - قال صالح بن عبد القدوس: بَقِيَ الَّذِينَ إِذَا يَقُولُوا يَكْذِبُوا وَمَضَى الَّذِينَ إِذَا يَقُولُوا يَصْدُقُوا

- جاءت المقابلة في كلمتين (بقى / كذبوا) تقابلانها (مضى / صدقوا) (مقابلة).

- ٣ - اشرح قول محمد بن عُمَران الطَّلحيّ الاتي حين اتَّهَمه أحدُهم بالبُخل، ثم بيّن ما وقع فيه من مُحسّن معنويّ:
- "ما أَجْمُدُ في حَقِّ، ولا أَذُوبُ في باطِلٍ".
- المقصود أَنه يُقبل على الإنفاق في وجوه الخير و الحق ، أما في وجوه الباطل فيمتنع. جاءت المقابلة في كلمتين (أجمد / حق) (تقابلانها) (أذوب / باطل) (مقابلة).
- ٤ - بيّن لماذا يُعدُّ كلُّ مَما يَأتي مثالا على الطَّباق لا المُقابِلَة:
- أ - قال صَلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ: "اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ وَمَا أَخَّرْتُ، وَمَا أَسْرَرْتُ وَمَا أَعْلَنْتُ، وَأَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي، أَنْتَ الْمُقَدِّمُ وَأَنْتَ الْمُؤَخِّرُ، وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ".
- لأنّ الحديث يجمع في كلِّ مرّة بين كلمتين متضادتين في المعنى في سياق واحد (قَدَّمتُ / أَخَّرْتُ) (أَسْرَرْتُ/أَعْلَنْتُ) (المَقَدِّمُ / المؤخَّرُ)، و لم يوت بكلمتين أو أكثر ثمّ بما يقابلها على الترتيب.
- ب - قال الشاعِر: فَلَيْتَكَ تَحْلُو والحياةُ مَرِيرَةٌ وَلَيْتَكَ تَرْضَى والأناجِمُ غُضابٌ
- لأنّه يجمع في كلِّ مرّة بين كلمتين متضادتين في المعنى في سياق واحد (تحلو / مريرة) (ترضى / غضاب) ، و لم يوت بكلمتين أو أكثر ثمّ بما يقابلها على الترتيب.

٣ - التورية

* التورية استعمال كلمة بمعنيين: - معنى قريب يُسرِع إلى الذهن، ولا يكون مقصوداً. - معنى بعيد، وهو المقصود بدلالة السياق. وربوع كم وجدنا طيبها حين ضاع الشيخ فيها والخزامى (٢)

فإذا قرأنا البيت احتملت كلمة "ضاع" معنيين: معنى قريباً يسرع إلى الذهن، ومعنا بعيداً هو المقصود، أما المعنى القريب فهو من "الضَياع"؛ لورود كلمة "وُجِدنا" في البيت، وأما المعنى البعيد فهو "فاح وانتشرت رائحته"، وهو المعنى المقصود بدلالة السياق.

وانظر في قول الشاعر: وَوَادٍ حَكَى الخُنساءُ لا في شَجُونِهِ وَلَكِنْ لَهُ عَيْنانِ تَبْكِي على صَخْرٍ

لكلمة "صَخْرٍ" في البيت معنيان: معنى قريب غير مقصود يسرع إلى ذهن المتلقي هو "صَخْر أخو الخنساء"، ودل عليه وجود كلمة "الخنساء" التي اشتهرت بكانها على أخيها "صَخْرٍ" ورثائها إياه، وقد أخفى به الشاعر معنى آخر بعيداً وهو "صَخْر الوادي"، وهو المعنى المقصود بدلالة السياق.

في رأيك، هل تُعدُّ كلمة "عينان" في البيت من باب التورية؟ وضّح إجابتك.

ثم تأمل قول الشاعر وقد ودّع أحبّه له: اللهُ إِنَّ الشَّهَدَ يَوْمَ فَرِاقِهِمْ ما لَدَّ لي، فالصَّبْرُ كَيْفَ يَطِيبُ؟

لقد جاءت كلمة "الصَّبْر" بمعنيين: معنى قريب غير مقصود يسرع إلى ذهن المتلقي هو "نبات الصَّبْر"، ودل عليه وجود كلمة "الشَّهَد"، وقد أخفى به الشاعر معنى آخر بعيداً هو "تَحْمَلُ المَشَقَّةُ"، وهو المعنى المقصود بدلالة السياق.

أهمية التورية تحفز انتباه المتلقي وتشدّه إلى المعنى الغامض المقصود بالكلام.

١ - بَيِّن التَّوْرِيَةَ فِي مَا تَحْتَهُ خَطٌّ فِي كُلِّ مِثَالٍ مِنَ الْأَمْثَلَةِ الْآتِيَةِ:

أ - قَالَ ابْنُ نُبَاتَةَ (١): وَالنَّهْرُ يُشْبِهُ مِبْرَدًا فَلَأَجَلِذَا يَجْلُو الصَّدَا
- تحمل كلمة الصَّدَا معنيين : معنى قريباً يسرع إلى الذهن و هو (صدأ الحديد) لوجود كلمة (مبرد) ، وهو غير مقصود. ومعنى بعيداً هو (العطش) وهو المقصود بدلالة السياق.

ب - قَالَ ابْنُ مَكْنَسٍ (٢) فِي الْعَزْلِ: وَلِي مِنَ اللَّحْظِ سَمَهَا بِهِ نَمُوتُ وَنَيْلًا
- تحمل كلمة (نبلا) معنيين : معنى قريباً يسرع إلى الذهن و هو (السهم) لوجود كلمة (سهما) ، وهو غير مقصود. ومعنى بعيداً هو (نفى و نهلك) وهو المقصود بدلالة السياق.

ج - قَالَ نَصِيرُ الدِّينِ الحَمَامِي (٣):
أَبْيَاتٌ شَعْرَكَ كَالْقُصْدِ حُرٌّ وَمَعْنَاهَا "رَقِيقٌ
- تحمل كلمة رقيق معنيين : معنى قريباً يسرع إلى الذهن و هو (العبد) لوجود كلمة (حر) ، وهو غير مقصود. ومعنى بعيداً هو (العذب السلس) وهو المقصود بدلالة السياق.

د - قَالَ الشَّاعِرُ: الطَّيْرُ تَفْرَأُ وَالْعَدِيرُ صَحِيفَةٌ وَالرَّيْحُ تَكْتُبُ وَالسَّحَابُ يَنْقُطُ
- تحمل كلمة (ينقط) معنيين : معنى قريباً يسرع إلى الذهن و هو (نقط الحروف) لوجود كلمة (تكتب) ، وهو غير مقصود. ومعنى بعيداً هو (إنزال المطر) وهو المقصود بدلالة السياق.

٢ - وَضَّحَ الْمُحْسِنَاتِ الْبِدِيعِيَّةِ فِي كُلِّ مِمَّا يَأْتِي:

أ - قَالَ تَعَالَى: (فَلْيَضْحَكُوا قَلِيلاً وَلْيَبْكُوا كَثِيراً جِزَاءَ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ)
- جاءت المقابلة في كلمتين (يضحكوا / قليلاً) تقابلانها (يبكوا / كثيراً) (مقابلة).

ب - قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "رَحِمَ اللَّهُ عَبْدًا قَالَ فَعْنِمَ، أَوْ سَكَتَ فَسَلِمَ".
- (قال / سكت) كلمتان متضادتان في المعنى في سياق واحد . (طباق إيجاب)
- اتَّفقت الكلمتان الأخيرتان (غنم / سلم) في الحرف الأخير (الميم) (السجع).

ج - قَالَ ابْنُ الظَّاهِرِ (٤): شُكْرًا لِنِسْمَةِ أَرْضِكُمْ كَمْ بَلَّغْتَ عَنِّي تَحِيَّةَ
لا عَرَوْا إِنْ حَفِظْتَ أَحَا دَيْتِ الْهُوَى فِيهِ الذُّكْيَةُ

- تحمل كلمة (الذكية) معنيين : معنى قريباً يسرع إلى الذهن وهو (التمتيز) لوجود كلمة (حفظت أحاديث الهوى) ، وهو غير مقصود. ومعنى بعيداً هو (التي تحمل الروائح الطيبة) وهو المقصود بدلالة السياق.

د - قَالَ أَبُو الْعَلَاءِ الْمُعَرِّيُّ مَتَغَزَّلاً: لِعَغِيرِي زَكَاةً مِنْ جِمَالٍ فَإِنْ تَكُنْ زَكَاةَ جِمَالٍ فَأَذْكَرِي ابْنَ سَبِيلِ
- (جمال / جمال) (جناس غير تام)

هـ - قَالَ أَبُو تَمَامٍ: بِيضُ الصَّفَانِحِ لَا سَوْدُ الصَّحَائِفِ فِي مُتُونِهِنَّ جِلَاءُ الشُّكِّ وَالرَّيْبِ (١)
- (بيض/سود) كلمتان متضادتان في المعنى في سياق واحد . (طباق إيجاب)
- (الصحائف / الصفائح) جناس غير تام.

و - سَائِلُ اللَّئِيمِ يَرْجِعُ وَدَمْعُهُ سَائِلٌ (سائل/ سائل) جناس تام.

ز - قَالَ ابْنُ الْمُعْتَزِّ فِي وَصْفِ الْكِتَابِ وَالْقَلَمِ: " الْكِتَابُ وَالْحُجُّ الْأَبْوَابِ، جَرِيءٌ عَلَى الْحُجَابِ، بِهِ يَشْخَصُ الْمُشْتَقُّ، وَمِنْهُ يَدَاوِي الْفِرَاقِ. وَالْقَلَمُ مَجْهَزٌ لِجِيُوشِ الْكَلَامِ يَخْدِمُ الْإِرَادَةَ، يَسْكُتُ وَاقْفًا، وَيَنْطِقُ سَائِرًا". (٢)
- اتَّفقت الكلمتان الأخيرتان (المشتاق / الفراق) في الحرف الأخير (القاف) (السجع).
- اتَّفقت الكلمتان الأخيرتان (الأبواب / الحجاب) في الحرف الأخير (الباء) (السجع).

- جاءت المقابلة في كلمتين (يسكت / واقفًا) تقابلانها (ينطق/ سائراً) (مقابلة).

الوحدة الخامسة النقد الأدبي في العصر الحديث

المناهج النقدية في العصر الحديث عرف المنهج النقد: المنهج النقدي طريقة لها إجراءات وأدوات ومعايير خاصة يتبعها الناقد في قراءة النص الأدبي وتحليله؛ بهدف الكشف عن دلالاته، وأبنيته الشكلية والجمالية، وكل ما يتصل به.

س ٢ اذكر أهم المناهج النقدية التي يتكئ عليها النقاد في العصر الحديث في نقد الأدب تحليلًا وتفسيرًا وتقويمًا. ومن هذه المناهج: التاريخي، والاجتماعي، والبنوي.

أولاً: المنهج التاريخي

هو منهج نقدي يقوم على دراسة الظروف: السياسية، والاجتماعية، والثقافية، للعصر الذي ينتمي إليه الأديب، متخذًا منها وسيلة لفهم النص الأدبي، وتفسير خصائصه، وكشف مضامينه ودلالاته.

س ٣ بم يؤمن أتباع هذا المنهج بأن الأديب ابن بيئته وزمانه، والأدب نتاج ظروف: سياسية، واجتماعية، وثقافية، يتأثر بها ويؤثر فيها

اذكر المؤثرات الثلاثة الآتية:

١- العرق، بمعنى الخصائص الفطرية الوراثة المشتركة بين أفراد الأمة الواحدة المنحدرة من جنس معين التي تترك أثرها في النص.

٢- البيئة أو المكان أو الوسط، بمعنى الفضاء الجغرافي وانعكاساته الاجتماعية في النص الأدبي.

٣- الزمان أو العصر، ويعني مجموعة الظروف: السياسية، والثقافية، والدينية، والاجتماعية، التي من شأنها أن تترك آثارها في النص الأدبي.

ويعدُّ طه حسين من أبرز من اتكأ على المنهج التاريخي في دراسته الأدب العربي القديم، ومن ذلك مثلاً كتابه " تجديد ذكرى أبي العلاء ".

كيف طبق طه حسين المنهج التاريخي تطبيقاً دقيقاً، إذ خصَّص باباً منه درس فيه زمان أبي العلاء، والمكان الذي عاش فيه، والحياة: السياسية، والاجتماعية، والاقتصادية، والدينية، في عصره، وقبيلته وأسرته؛ ليُرى أثر ذلك كله في شعره وأدبه، وفيه يقول: " وأبو العلاء ثمرة من ثمرات عصره، قد عمل في إنضاجها الزمان، والمكان، والحال السياسية والاجتماعية والاقتصادية ".

يظهر من قول طه حسين أنه يتحدث عن أبي العلاء في ضوء تأثير المؤثرات الثلاثة في الأدب، إذ يمثل أبو العلاء المغربي في أدبه صورة واقعه، شكلاً كل من: الزمان، والمكان، والعرق، وما يحيط بها من متغيرات: سياسية، واجتماعية، وثقافية، وهذا يعني أنه خليط من ذلك التكوين المتناسك كله، وهي النظرة التي ينشدها المنهج التاريخي.

ويقول طه حسين في كتابه " في الأدب الجاهلي " : " والكاتب أو الشاعر إذا أثر من آثار الجنس والبيئة والزمان، فينبغي أن يلتصق من هذه المؤثرات، وينبغي أن يكون الغرض الصحيح من درس الأدب والبحث عن تاريخه إنما هو تحقيق هذه المؤثرات التي أحدثت الكاتب أو الشاعر، وأرغمته على أن يُصدر ما كتب أو نظم من الآثار ".

ومن اتكأ على المنهج التاريخي أيضاً في دراسة الأدب ونقده ناصر الدين الأسد في كتابه " خليل بيدس راند القصة العربية الحديثة في فلسطين " الذي يقول فيه: " كل فن إنما هو في بعض جوانبه ظاهرة اجتماعية، لا يصح الفهم أن تولد الظاهرة الاجتماعية فجأة وتبرز في الفراغ مهما تكن في ظاهرها كذلك، بل لا بد من أن تكون نتيجة لعوامل متعددة استوفت تفاعلها واستكملت أسبابها حتى أتت ثمارها ".

وعلى ما سلف، يمكننا القول: إن المنهج التاريخي في النقد يربط ربطاً مباشراً بين النص ومحيطه، ومن ثم، يكون النص هنا وثيقة تُعبّر عن ذلك المحيط، بل إن النص وفق هذا المنهج يمكن أن يستحيل وثيقة يُستعان بها عند الحاجة إلى تأكيد بعض الأفكار والحقائق التاريخية التي عاش في ظلها الأديب.

تأثير المنهج الاجتماعي

عرف المنهج هو منهج نقدي يربط الإبداع الأدبي والمبدع نفسه بالمجتمع بطبقاته المختلفة.

س ١) وضح التشابه بين المنهج التاريخي والمنهج الاجتماعي ربط أصحاب المنهج التاريخي الإبداع الأدبي في بعض جوانبه بالمجتمع بصورة ما، في حين أن أصحاب المنهج الاجتماعي ساروا شوطاً بعيداً وتعمقوا في ربط الإبداع والمبدع نفسه بالمجتمع والحياة، فالنص الأدبي يمثل وجهة نظر جماعية، حتى إن المجتمع وفق هذا المنهج يعدُّ كأنه المنتج الفعلي للنص،

س ٢) علل القارئ حاضر في ذهن الأديب؛ لأنه وسيلته وغايته في آن معاً، أي إن الأديب يصنر في النص عن روى مجتمعة،

س ٣) ماذا أنضح المنهج الاجتماعي في النقد؟؟؟ مجموعة من المفاهيم والمصطلحات النقدية المهمة، مثل: " الفن للمجتمع"، و" الأدب الملترزم".

س ٤) اذكر العناصر الأساسية في محاولة إبراز العلاقة بين الأدب والمجتمع،؟؟
١- وضع الأديب في مجتمعه، ومكانته فيه، ومدى تأثيره بمجتمعه وتأثيره فيه.

٢- التركيز على ثلاث قضايا أساسية في مهمتهم النقدية، هي:

أ- المحتوى الاجتماعي والمضامين والغايات الاجتماعية التي تهدف الأعمال الأدبية إلى تحقيقها.
ب- الجمهور الذي يتلقى النص، ومدى التأثير الاجتماعي للأدب في هذا الجمهور.
ج- دراسة آثار التغيرات والتطورات الاجتماعية في الأدب: أشكاله، وأنواعه، ومضامينه.

٣- ملاحظة أثر الرعاية المجتمعية في الإبداع الفني، وهذه الرعاية قد تكون من الدولة أو من الجمهور عن طريق المنتديات، والمجلات، والجامعات، ودور النشر، وغيرها.

٤- مناقشة طبيعة الدولة ونظامها، من حيث حرية الأدب وازدهاره في ظل الدولة الديمقراطية، أو تراجعها وانحدار مستواه في ظل الدولة الدكتاتورية.

ومن أمثلة المنهج الاجتماعي في النقد دراسة عبد المحسن طه بذر لرواية نجيب محفوظ " زقاق المدق " إذ يقول في معرض نقده: - " ولعل أول مظهر لغمق رؤية الكاتب ووضوحها في رواية " زقاق المدق " أن المؤلف تنازل نسبياً عن تثبيت الطبقة بشكل نهائي " - " ومع أن المؤلف كان حريصاً على عزلة الزقاق عن العالم الخارجي في مدخل روايته وبداية حركتها حتى في هندسة بنائه، فقد حرص أيضاً على تأكيد اقتحام بعض مظاهر من حياة القاهرة الجديدة لعالم " زقاق المدق " وأهله ".

من الواضح هنا أن الناقد تناول في نقده حركة التغيير التي أصابت المجتمع المصري في حي " زقاق المدق "، فهو يرى في عبارته الأولى استحالة تثبيت الطبقة الاجتماعية؛ لأنها لا بد من تفاعل مع التغيير الاجتماعي، وفي عبارته الثانية يرى أن ربط " زقاق المدق " بالعالم الخارجي مؤشراً إلى الحركة التي تساعد على تطور الحياة الاجتماعية في مختلف صورها.

ثالثاً: المنهج البنوي

(١) عرف المنهج البنوي هو منهج نقدي يدرس العمل الأدبي بوصفه بنية متكاملة ذات علاقات بين مفرداته، بعيداً عن أية عوامل أخرى خارجية، مثل العوامل: التاريخية، والاجتماعية، والثقافية.

(٢) وكيف ينظر المنهج البنوي إلى النص؟؟ على أنه عالم مستقل قائم بذاته، ويستبعد كل ما هو خارجه، والسلطة عنده للنص فهو بالنسبة إليه مغلقة ونهائي، ويحال تفسير النص إلى النص نفسه لا إلى غيره. وللنص في المنهج البنوي مركزية ثابتة وحولها تدور تفسيراته، وله أيضاً تناسق وانسجام، وهو خاضع لنظام يضبطه، وعلى الناقد البنوي البحث عن سر النص ليُدرك أبعاده، وعليه فإن وظيفة النقد البنوي تنحصر في الكشف عن أبنية النص وعلاقاته الداخلية.

عدد مستويات النقد البنوي في التحليل مع الشرح

- ١- المستوى الصوتي تُدرس فيه دلالات الحروف وموسيقاها من: نبر، وتنغيم، وإيقاع، وأثر ذلك في البنية الدلالية للنص.
- ٢- المستوى الصرفي تُدرس فيه دلالات الصيغ الصرفية ووظيفتها في التكوين اللغوي والأدبي خاصة.
- ٣- المستوى المعجمي تُدرس فيه الكلمات لمعرفة دلالاتها اللغوية وعلاقتها بمضمون النص.
- ٤- المستوى النحوي ويُدرس فيه تاليف الجمل وتركيبها وطرائق تكوينها وخصائصها الدلالية والجمالية.
- ٥- المستوى الدلالي ويجري فيه تحليل معاني الجمل والتركييب وتأزرها في تشكيل البنية الدلالية العامة للنص.

أذكر منطلقات المنهج البنوي عدة منطلقات،

- أ- ضرورة التركيز على الجوهر الداخلي للعمل الأدبي، وضرورة التعامل معه من غير أي افتراضات مسبقة، إذ يُهاجم البنويون المناهج التي تُعنى بدراسة إطار الأدب ومحيطه وأسبابه الخارجية، ويهتمون بأنها تقع في شريك الشرح التعليلي في سعيها إلى تفسير النصوص الأدبية في ضوء سياقها الاجتماعي والتاريخي؛ لأنها لا تُصِف الأثر الأدبي بالذات حين تُصِف العوامل الخارجية.
- ب- الوقوف في التحليل البنوي على حدود اكتشاف البنية الداخلية في العمل الأدبي فهو جوهرها.

وقد أثر هذا المنهج في بعض الاتجاهات النقدية الحديثة كالأسلوبية البنوية، ومن نماذجها تحليل الناقد موسى رابعة لقصيدة " زهور " للشاعر أمل دنقل ومما جاء في القصيدة:

وسلال من الورد،

ألمخها بين إغفاءة وإفاقة

وعلى كل باقة

اسم حاملها في بطاقة

تتحدث لي الزهراء الجميلة

أن أعينها اتسعت - دهشة -

لحظة القطف،

لحظة القصف،

لحظة إعدامها في الخميعة!

تتحدث لي..

أنها سقطت من على عرشها في البساتين

ثم أفاقت على عرضها في رجاج الذكاكين، أو بين أيدي

الضنادين،

حتى اشترتها اليد المتفضلة العابرة

ومما جاء في معرض تحليل القصيدة ونقدها:

- " تتشكل رؤية هذا النص ومعالجته من خلال دهشة اللغة المتمثلة ببساطتها، فهي لغة تتسم بالوضوح، لكنه الوضوح الذي لا يطيح بالنص أو يلغي بريقه الشعري".

- " وقد استطاع الشاعر أن يحمل هذا المقطع من النص (أي المقطع الأول) بُعدًا موسيقيًا، يتمثل في القافية التي جعل بناءها موقعا بشكل تحدث فيه رنة موسيقية متجاوبة تتمثل بالكلمات (إفاقة، باقة، بطافة)".

- " لقد اختار الشاعر مفرداته وتراكيبه بطريقة استطاعت أن تجسد رؤيته، فقد قال الشاعر: " ألمحها " بدلًا من " أنظر إليها "، فنظرته كانت نظرة بعيدة عن التأمل سريعة لا يكاد يتمتع فيها بمنظر الورد؛ لأنه يعيش حالة صعبة".

- " وإذا كانت اللغة هنا تخرج من دائرة العقلانية إلى دائرة العاطفة المشحونة، فإن ذلك ناتج من خلال التشكيل الأسلوبى الذي عبر فيه الشاعر عن رؤيته، فالزهرات تتحدث وتتسع عيونها، ويجعلها ساردة لمشاعرها في لحظات القطف والقصف، مع ما تحمله هذه اللحظات من إحساس بالنهاية".

فيلاحظ هنا أن الناقد درس النص بمغزل عن سياقه التاريخي ومحيطه الاجتماعي، إنما اعتمد على لغة النص، فتناول في المستوى الصوتي القافية وأثرها في موسيقا النص وتفاعل المتلقى معها.

وتناول في المستوى المعجمي دلالة الفعل " ألمح " وعلاقتها بالحالة التي تسيطر على الشاعر في القصيدة.

وتناول في المستوى الدلالي الصورة الشعرية، حين أُنسِن الشاعر الزهرات، وجعلها تتحدث وتعبّر عن مشاعره ومعاناته التي يعيشها لحظة الإحساس بالنهاية والموت.

ملاح الحركة النقدية في الأردن

س ١) كيف بدأت الحركة النقدية في الأردن بدأت متواضعة، ثم تطورت شيئًا فشيئًا متأثرة بالحركة النقدية في الأقطار العربية التي استمدت أفكارها من النظريات والمناهج النقدية العالمية.

أولاً: مرحلة النشأة والتأسيس

س ٢) بين الدور الفاعل لتأسيس الإمارة في تنشيط الحركة الأدبية والنقدية؟؟

١) إذ شكّل قدوم الأمير المؤسس عبد الله الأول ابن الحسين عاملاً أساسياً في بداية ظهور الحركة النقدية في ذلك الوقت،

٢) فقد عمل منذ توليه إمارة شرقي الأردن على رعاية الأدباء المحليين والأدباء الوافدين من الأقطار العربية،

س ٣) اذكر مظاهر اهتمام الملك عبدالله بالأدباء

١) أهمها المجالس الأدبية التي كان يرعاها في قصره في رعدان، وبسمان، في عمان، وقصر المثنى في الشونة. ٢) كان من طبيعة هذه المجالس الأدبية أن تجري فيها المطارحات والمحاورات والمناقشات النقدية لكل ما يرد ذكره من أقوال أدبية وكتابات وأشعار.

٢) قد عمل الأمير المؤسس أيضاً على تشجيع الصحافة والكتابة النقدية، إذ ظهر ذلك في إسهامه بعدد من التعليقات النقدية في افتتاحيات الصحف والمجلات، ومما ورد له في مجلة " الحكمة " مدياً رأيه النقدي في الشعر قائلاً: " الشعر كله التفات حول النفس في القديم والجديد، ولولا الشعور بالخيالات لما كان الشعر... والشعر معنى لا ذات، فأين المحاسن الذاتية في الخيالات المعنوية؟"

س ٤) اذكر أهم الأدباء الذين شاركوا في مجالس الأمير

عزاز (مصطفى وهبي التل) في طليعة الشعراء والأدباء الذين شاركوا في مجالس الأمير و عمر أبي ريشة، ووديع البستاني، ونديم الملاح، وفؤاد الخطيب، وعبد المنعم الرفاعي.

س ٥) بين أهمية المساجلات الشعرية التي كانت تجري بين عرار والأمير عبد الله الأول ابن الحسين كان يتلقفها القراء والكتاب ويحتفون بها، ويعلقون عليها ملحوظاتهم النقدية التي كان لها صداها في تحديد معالم الحركة النقدية في مرحلة النشأة.

س ٦) بين موقف الدارسين من عرار؟؟ نشأت حول عرار دراسات كثيرة، وتجمعت أوراق ومذكرات وروايات حول قصائده فيها ملحوظات نقدية مبعثرة تظل ذات قيمة نقدية لدى الدارسين من زمن الشاعر.

س ٧) بين موقف الأردنيين من النقد في مرحلة النشأة؟؟ اهتم الأردنيون بحركة النقد الأدبي في الداخل والخارج، واهتمت صحفهم ومجلاتهم بهذا المجال في الثلاثينيات من القرن العشرين، فكانت المقالة النقدية في الصحف الأردنية والمجلات ذات حضور دائم،

س ٧) بين موقف الشيخ نديم الملاح من آراء طه حسين " تتبّع الشيخ نديم الملاح آراء طه حسين في كتابه " في الشعر الجاهلي " محاولاً دحض ما جاء به من آراء حول انتحال الشعر الجاهلي.

س ٨) اذكر أهم المجالات في مرحلة النشأة والتأسيس مجلة " الحكمة و مجلة " الرائد " التي أصدرها أمين أبو الشعر.

س ٩) اذكر أهم الصحف في هذه الفترة (١) صحيفة " الجزيرة " التي أصدرها تيسير ظبيان، وفيها كتب حسني فريز أربع مقالات نقدية بعنوان " الأدب الصحيح "، حيث ناقش في مقالته الثالثة قضية الشكل والمضمون في العمل الأدبي، وبين أن بعض الناس يميل إلى الأسلوب المنق، وبعضهم يفضل الأسلوب السهل، أما هو فيفضل الأسلوب السلس .

س ١٠) ما الذي أغنى حركة النقد الأدبي في الأردن أغنت هذه الصحف والمجلات بما نُشر على صفحاتها من دراسات تاريخية ومقالات نقدية وترجمات وسير

س ١١) اذكر أهم الأمثلة على أصداؤ النظريات النقدية العالمية الحديثة؟؟ ما كتبه يعقوب هاشم في مجلة " الحكمة " عن الأديب الفرنسي " برونتيبير " وعلم النقد، وعن مفهوم النقد الأدبي لدى " جول ليميتير " صاحب الانطباعة في النقد.

ثانياً: مرحلة التجديد

س ١) بين أصداؤ النقد في مرحلة التجديد؟؟ هناك تحوّل جذري طرأ على واقع الحركة الأدبية والنقدية في الأردن في أوائل الخمسينيات وأوائل الستينيات، تمثّل بظهور مجلة " القلم الجديد " لعيسى الناعوري عام ١٩٥٢ م،

س ٢) اذكر أهمية مجلة القلم في النقد والأدب؟؟ أسهمت هذه المجلة في تكوين أرضية لتكون ملتقى الآراء الأدبية والنقدية، واستطاعت استقطاب أعلام عدد من رموز الأدب والفكر داخل الأردن وخارجه، من أمثال: إحسان عباس، وناصر الدين الأسد، وعبد الوهاب البياتي.

س ٣) اذكر أهم الكتب النقدية في مرحلة التجديد (١) الحياة الأدبية في فلسطين والأردن حتى عام ١٩٥٠ م " لناصر الدين الأسد (٢) إيليا أبو ماضي رسول الشعر العربي الحديث عيسى الناعوري " عام ١٩٥١ م، و" (٣) إلياس فرحات شاعر الغروية في المهجر عيسى الناعوري " عام ١٩٥٦ م.

س ٣) يعقوب العودات (البنوي المثلث) كتابه " عرار شاعر الأردن " عرض فيه حياة الشاعر ومضامين شعره ومظاهره الفنية مستفيداً في ذلك من المنهج التاريخي في دراسة الأدب.

س ٤) إحسان عباس فقد أصدر " فن الشعر " عام ١٩٥٥ م، وتعرض فيه للنظرية النقدية في الشعر منذ أرسطو مروراً بالرومانسية والرمزية وصولاً إلى الواقعية، وعرض أيضاً لأهم الآراء النقدية التي تبنتها المذاهب الأدبية المتنوعة في مهمة الشعر، وقد عبّر هذا الكتاب عن خبرة الناقد وإطلاعه الدقيق الآداب الغربية.

س ٤) اذكر القضايا النقدية في كتاب الحياة الأدبية في فلسطين والأردن؟؟ وحدة القصيدة، وهي عند الكاتب لا تنبع من وحدة الموضوع، بل تنبع من الجو النفسي الذي تنقله إلينا، ومن حركة وجدان الشاعر وتنامي مشاعره.

وفي إطار تأثر النقد الأدبي في الأردن بأهم الاتجاهات الأدبية في العالم جاءت ترجمة محمود السمررة لكتاب " القصة السيكولوجية " لليون إيدل عام ١٩٥٩م، إذ تناول هذا الكتاب علاقة علم النفس بفن القصة.

س ٥) بين دور مجلة الأفق الجديد في النقد؟؟ " تحمّل طلائع التجديد الحقيقية، فقد حرصت هذه المجلة على تخصيص صفحات للنقد الأدبي، وقد نشأ عن هذا توظيف المفاهيم النقدية الجديدة في الأدب الأردني. (٦) اذكر أشهر النقاد الذين برزت أسماؤهم في هذه المجلة وواصلوا مسيرتهم الإبداعية: عبد الرحيم عمر، وجميل علوش، وخالد الساكت، وأحمد العناني، وأمين شنار.

س ٧) بين أهمية مجلة " أفكار " عام ١٩٦٦م في النقد؟؟ ، خصّصت للنقد مساحةً عريضةً فيها حتى وقتنا الحاضر، إلى جانب ما تُنخّجُه من فرصٍ للنقاد لكي ينشروا أعمالهم النقدية.

س ٨) اذكر أهم المؤسسات التي ساعدت على تطوّر النقد الأدبي في الأردن في الستينيات، والسبعينيات،

١- الجامعات إذ أدى تأسيس الجامعة الأردنية عام ١٩٦٢م إلى إيجاد بيئة نقدية تُعنى بتدريس الممارسات النقدية في ضوء النظريات النقدية الحديثة. وقد أدت جامعة اليرموك التي أنشئت عام ١٩٧٦م المهمة نفسها. وساعدت هذه المؤسسات العلمية على ظهور دراسات أكاديمية تعمل على دراسة الإبداع الأدبي ضمن معايير المنهج العلمي، وظهور الدراسات النقدية المتخصصة.

٢- رابطة الكتاب الأردنيين أنشئت عام ١٩٤٧م، وقد ساعدت على توسيع البيئة الثقافية التي تهتم بالأدب ونقده وعبر آراء كتابها، وإقامة الندوات، والمشاركة في المؤتمرات الأدبية والنقدية.

س ٩) اذكر مميزات النقد في مرحلة التجديد

١) تميّز بظهور عددٍ من الجامعيين المتخصّصين في النقد الذين كان لهم إسهاماتهم بالتدريس أو بتأليف الكتب النقدية في الارتقاء بمستوى النقد وصنّعه بالصيغة العلمية المتخصصة وبثورة مفاهيمه وضبطها.
٢) تميّزت هذه المرحلة بتأثر النقاد بما كانوا يقرؤون من آراء في النقد العربي القديم وفي النقد الأوروبي الحديث، وقد بدأ هذا واضحاً في كتاباتهم وآرائهم النقدية.
٣) أبرزت المرحلة عدداً من النقاد ذوي الشأن، مثل: إحسان عباس، وناصر الدين الأسد، ومحمود السمررة، وعبد الرحمن ياغي، وهاشم ياغي، ويوسف بكار، ونصرت عبد الرحمن، وخليل الشيخ، وعلى الشرع، الذين كان لهم جهودٌ واضحة في التأليف والترجمة والتحقيق في التراث النقدي ساعدت على إيجاد بيئةٍ خصبةٍ لإنشاء مؤسسات تُعنى بهذا الشأن.

ثالثاً: مرحلة الكتابة النقدية في ضوء المنهجيات الحديثة

س ١) متى حدث الانفجار المعرفي؟؟ حَدث الانفجار المعرفي في عَفْدي: الثمانينيات، والتسعينيات، وتفاعلت الحركة النقدية في الأردن، شأن الحركة الأدبية عامة، مع مصادر معرفية مختلفة، ولا سيما المنهجيات النقدية الحديثة في العالم

النقد في هذه الفترة تضاعف في إنتاجه وتحوّل في مناهجه وتقنياته العلمية، فأسهّم النقاد الأردنيون بذلك النقد العربي بشكل واضح، وتركوا بصماتهم فيه؛
س ٢) اذكر أهم الاتجاهات النقدية الأردنية في ضوء المناهج الحديثة في فترة النصف الثاني من القرن العشرين،

ملفي لجيل ٢٠٠١

١- الاتجاه التاريخي

المنهج التاريخي في النقد يقوم على دراسة الظروف: السياسية، والاجتماعية، والثقافية، للعصر الذي ينتمي إليه الأديب، مُتخذاً منها وسيلةً لفهم النص الأدبي، وتفسير خصائصه، وكشف مضامينه ودلالاته

(أ) وتمثل تجربة الناقد إبراهيم السعافين بُعدًا واحدًا من النقاد البارزين في النقد الأدبي في الأردن في بداية الثمانينيات، فقد قدم دراسات نقدية متعددة للأعمال الروائية والشعرية، حاول فيها التركيز على أثر التاريخ في تكوين النص، ورأى في هذا الإبداع وثيقة للواقع وانعكاسًا فنيًا لتجربة الإنسان وعلاقته مع " البيئة ".
فقد طبق السعافين الاتجاه التاريخي في دراسته " نشأة الرواية والمسرحية في فلسطين حتى عام ١٩٤٨ م "، ومما جاء فيها: " لعل من يتأمل أحداث رواية " رجاء " * يلاحظ أن المؤلف قد نجح في تصوير الحياة الاجتماعية من خلال أسلوب السيرة الذاتية الذي اصطنعه، فقد التزم السعافين مبادئ الاتجاه التاريخي في نقده حين ركز على أسلوب السيرة الذاتية الذي اصطنعه الروائي في روايته، وحين ركز على الأحداث ومنطق الروائي في النقد.

وأما المسرحية عند السعافين

(١) درسها في نشأتها وموضوعاتها وبنائها الغني من حيث: الخُبْكة، والصراع، والشخصيات، واللغة، والحوار؛
(٢) ربط هذه المظاهر الأسلوبية بالبيئة التي ظهرت فيها هذه المسرحية، فَعكس من خلال ذلك رؤيته التي تقوم على ربط الإبداع بحركة التاريخ وظروف العصر وطبيعة الحياة الاجتماعية.
(ب) يعد خالد الكركي واحدًا من النقاد الأردنيين البارزين في النصف الثاني من القرن العشرين؛ لما قدم من دراسات متعددة للتواهر الإبداعية النظرية والشعرية،
س (٣) علل ظهر الاتجاه التاريخي عند خالد الكركي بشكل واضح في دراسته " طه حسين روائيًا "، لأنه درس صورة الفن الروائي لدى طه حسين من خلال الواقع الذي عاشه وكتب عنه.
يقول: وسنبحث هذا الفن عنده (أي عند طه حسين) من الزوايا: النظرية، والتطبيقية، والتاريخية، من خلال تفهم عام لتطور الرواية العربية الحديثة، وهذا يحتاج إلى قراءة أولية، ثم إلى قراءة نقدية واعية، وستعين هذه الدراسة النقدية بالمعارف الخارجية المحيطة بالكاتب، على أن تظل في النهاية خاضعة لمنهج التحليل الداخلي، مهتمة بالعمل الفني على أنه محاولة لنقل التجربة الإنسانية في أي زمان ومكان ".

ملفي لجيل ٢٠٠١

٢- الاتجاه الاجتماعي

(سلف أن المنهج الاجتماعي في النقد يربط الإبداع الأدبي والمبدع نفسه بالمجتمع بطبقاته المختلفة)

س (١) ذكر أهم أصحاب الاتجاه الاجتماعي في هذه المرحلة في النقد الأدبي في الأردن مع الشرح والتوضيح

(١) هاشم ياغي، إذ أصدر دراسة بعنوان " الشعر الحديث بين النظرية والتطبيق "، أكد فيها اتجاهه الاجتماعي في النقد بتناوله دور المبدع في حمل هموم المجتمع والتعبير عنها والتأثير في نفوس المتلقين، علاوة على أنه بحث عن عوامل تطور الشعر الحديث، وربطها بالتحولات الاجتماعية التي واكبت المجتمع العربي في العصر الحديث والتزام الشعر قضايا عصره والتعبير عنها.
(٢) عبد الله رضوان، إذ صدرت له دراسة بعنوان " أسئلة الرواية "، وفيها يرى أن روايته: أنت منذ اليوم " لتيسير سبول، و" الكابوس " لأمين شنار، تمثلان صورة الالتزام في الأدب في المدى قدرة المبدع على حمل الواقع في إبداعه.

(٣) سليمان الأزاعي، ففي عام ١٩٩٤م أصدر دراسة نقدية بعنوان " مواقف، دراسات الشعر الأردني الحديث، الجزء الأول "، إذ ظهرت فيها ملامح هذا الاتجاه بتناولها المضامين الشعرية التي تعكس انتماءات الشعراء وهمومهم الواقعية نحو مجتمعهم، وتؤكد علاقة الشاعر بمجتمعهم

فتحمل دراسته البعدين: الإنساني، والوطني، فنرى الناقد يدرس شعر عرار من ناحية كونه أديبًا ملتزمًا يحمل حسًا منتميًا، يقول: " إن الباحث الذي ينظر إلى شعر عرار نظرة شمولية وإلى قصيدته نظرة غير مجزأة، بل نظرة ترابطية، يتحسس بكل سطوع الانتماء الواعي للشاعر ". وفي السياق نفسه ينظر الأزاعي إلى ديوان الشاعر يوسف عبد العزيز نظرة مشابهة، فيدخل شعره ضمن إطار الاتجاه الاجتماعي الذي يركز على دور الفن والفنان في المجتمع، يقول: " إن أهم ما يحدد فاعلية الأدب والفن والإبداع عمومًا هو فهم المبدع للدور الذي يلعبه فنه وإبداعه المتسلخ بصدق الطرح والرؤيا "،

فالنَّاقِدُ هنا يَمِيلُ في مناقشته النَّظْرِيَّةَ إلى رَبْطِ الإِبْدَاعِ والنَّقْدِ بمدى التزام الأديب قضايا مجتمعه، وقدرته على التعبير عنها بصِدْقٍ، وبهذا يُوَدَّى الفَنُّ ورسائله الاجتماعيَّة والفكرية وفي الوقت ذاته الفنيَّة.

ملفي لجيل ٢٠٠١

٣- الاتجاه البنيوي*

(المنهج البنيوي في النَّقْدِ يدرس العمل الأدبي بوصفه بنية متكاملة ذات علاقات بين مفرداته بعيدًا عن أية عوامل أخرى خارجية: تاريخية، أو اجتماعية، أو ثقافية)

(١) فخرى صالح نموذجًا في مجال الاتجاه البنيوي (علل) عمل على نقد النصوص وتحليلها من خلال علاقاتها الداخليَّة بعيدًا عن الظروف المحيطة بالنص من: تاريخ، أو مجتمع، حتَّى إنه يقول في مقالة له بعنوان "النقد العربي الجديد": إنه ليس مؤرِّخ أدب بل قارئ نصوص.

وفي عام ١٩٨٨م أصدرَ فخرى صالح دراسةً بعنوان "أرض الاحتمالات: من النص المغلق إلى النص المفتوح في السرد العربي المعاصر"، وفيها أيضًا أكدَّ ضرورة عزل النص عن المحيط الخارجي، ومن ثم، يصبح النص نتاج العلاقات الداخليَّة وليس انعكاسًا للظروف الواقعية المحيطة.

(٢) سامح الرواشدة في باب "بنية النص القناعي" في كتابه "القناع في الشعر العربي الحديث" الذي استلهم فيه الاتجاه البنيوي ووظفه في استنطاق النصوص ونقدها وتحليلها وكشف بنية القناع فيها، ومن ذلك تناوله قصيدة "من ليالي بنلوب" لعبد الرحيم عمر، فقد تتبَّع الأصوات التي تنطق داخل النص من بدايته إلى نهايته فوجد أن ثمة صوتًا واحدًا هو صوت بنلوب وبضمير المتكلم، إذ بدأ النص به وانتهى به في إيقاع متصل من غير أن يُشاركه صوت آخر يوقف إيقاع النص.

(عرف القناع في الشعر: هو شخصية تختفي فيها شخصية الشاعر وتنطق خلال النص بدلًا منها)

٤- الاتجاه الجمالي

عرفه يقصد به الممارسات النقدية التي تعتمد الذوق معيارًا، فالنص الأدبي مجردٌ مثير جمالي يبعث في النفس إحساسات جمالية ممتعة. ومن ثم، يتناول الناقد - وفق هذا الاتجاه - مقومات الجمال في النص الأدبي من وجهة نظره، أي إن المتلقي يعدُّ مُبدعًا آخر للنص؛ مما يفضي إلى تعدد القراءات.

(١) يمثل عبد القادر الرباعي ملامح الاتجاه الجمالي في النقد الأدبي في النصف الثاني من القرن العشرين، علل لأنه التزم ممارسات منهجية تطبيقية للاتجاه الجمالي في قراءته النصوص ومفهومه للإبداع، ودور الناقد في إتمام العملية الإبداعية، ورويته الناقد خالقًا جديدًا للإبداع.

يقول: "لهذا أصبح من المسلمات القول بتعدد قراءات النص، بما في ذلك النص الشعري خاصة، سواء أكان هذا النص قديمًا أم حديثًا، وبناءً عليه ينبثق من النص نصوص، ومن النصوص نصوص أخرى، وهكذا". وهذا يعني أن النقد الجمالي متأثر إلى حد كبير بشخصية الناقد، والعوامل المؤثرة فيها، وما يبعثه العمل الأدبي فيها من مشاعر وعواطف وما يستثيره من ذكريات.

ومن دراسات الرباعي في هذا الاتجاه "الصورة الفنية في النقد الشعري"، وفيها يرى أن ما يجسد جمالية الفن في النص الأدبي هي الصورة الفنية، يقول: "إن القناعة التي تولدت عندي منذ التقيت الصورة لأول مرة شدتني إلى هذه الوسيلة الفنية الجميلة، التي أرى أنها يمكن أن تكون قلب كل عمل فني ومحور كل نقاش نقوي".

(٢) جمال مقابلة في دراسته "اللحظة الجمالية في النقد الأدبي"، التي يرى فيها أن النقد هو "الإحساس الذي يعترى المرء بقيمة العمل الفني"، ويؤكد أن عملية النقد الجمالي هي خبرة مشتركة بين الأديب والمتلقي، وهي "الأصل الذي تنتبثق منه عملية التفسير وتعود إليه".

٥- الاتجاه المقارن

عرفه هو الاتجاه الذي يُغنى أتباعه بدراسة مظاهر التأثير بين النصوص الأدبية، مُعتمدين على محور اللغة في المقام الأول؛ من أجل الوقوف على سير الآداب العالمية وكشف حقائقها الفنية والإنسانية.

١) محمد شاهين في دراسته " إليوت وأثره على عبد الصبور والسياب "، إذ وقف شاهين على مكانين تأثر كل من: بدر شاكر السياب، وصلاح عبد الصبور، بالشاعر الإنجليزي توماس إليوت، ومما جاء في دراسته أنه عدّ قصيدة " أنشودة المطر " للسياب نموذجاً إيجابياً في التأثر بقصيدة إليوت " الأرض اليباب "، يقول: " وتشترك أنشودة المطر مع الأرض اليباب في الإيقاع الداخلي الذي تولده الموسيقى الداخلية للغة، فالموسيقا في كلتا القصيدتين هي التي تحرر اللغة من قيد المضمون المؤلف ".

٢) زياد الزعبي في كتابه " الثقافة وتحولات المصطلح "، الذي تناول فيه مصطلحات نقدية عربية تشكلت معظمها بفعل تأثير الحضارة العربية في عصر ازدهارها في القرنين: الثالث، والرابع الهجريين، بالحضارة اليونانية.

س هام انكر مميزات النقد في هذه المرحلة الثمانينات والتسعينات

أ- سعة المجال وتنوع القضايا النقدية التي يتناولها النقد.

ب- ارتفاع مستوى الذوق النقدي لدى النقاد في هذه المرحلة.

ج- اعتماد الأدوات النقدية المنهجية في القراءة والتفسير والتحليل.

د- الموضوعية، بمعنى أنه صار ينمو بعيداً عن الذاتية والمزاجية.

هـ- التأثر بالنقد الأدبي في ضوء المنهجيات النقدية الحديثة.

المختصر
في
القضايا الأدبية
للصف الثاني الثانوي

الفرع الأدبي

المستوى الرابع // منهاج جديد

٢٠١٩

إعداد الدكتور: محمد الربابعة

٠٧٨٦١١٨٤٥٩

(أعزائي الطلبة هذا الملخص بالإضافة إلى الملاحظات داخل الحصة الصفية والأسئلة المقترحة وأوراق العمل
يضمن لك العلامة الكاملة بإذن الله . أتمنى لكم التوفيق جميعا .)

مقدمة حول الأدب في العصر الحديث

(١) **أذكر العوامل التي أثرت بالوطن العربي في بداية العصر الحديث** عوامل سياسية وثقافية واجتماعية وهذه العوامل تركت آثارًا واضحة في الأدب، إذ خضعت معظم البلاد العربية للاستعمار؛ ما أدى إلى ظهور حركات التحرر الوطنية

(٢) **أذكر أهم الثورات في العصر الحديث** : ثورة أحمد عرابي في مصر، والثورة العربية الكبرى التي كانت بداية النهضة العربية الحديثة

(٣) **حلل سمات الحركة الثقافية نشاطًا ملحوظًا عند العرب حديثًا** : بسبب الانفتاح على الحضارة الغربية، وزيادة حركة الترجمة بصفتها وسيلة اتصال بين الشرق والغرب، وإرسال البعثات العلمية إلى أوروبا، والتأثر بالأدب العالمية، وظهور الصحافة التي كانت متنفسًا لكثير من الأدباء والمفكرين في مصر والبلاد العربية الأخرى.

قضايا من الشعر في العصر الحديث

أذكر اتجاهات الشعر في العصر الحديث (١) (الاتجاه الكلاسيكي (مدرسة الإحياء والنهضة)، (٢) والاتجاه الرومانسي ممثلًا بروافده (جماعة الديوان، وجماعة أبولو، والشعر المهجري))، (٣) شعر الثورة العربية الكبرى (٤) وشعر التفعيلة، (٥) شعر المقاومة.

أولاً: من اتجاهات الشعر في العصر الحديث

١- الاتجاه الكلاسيكي (مدرسة الإحياء والنهضة)

عرف هذا الاتجاه : هو الحركة الشعرية التي ظهرت في أوائل العصر الحديث، إذ التزم شعراؤها النظم على نهج الشعر العربي في عصور ازدهاره، بالمحافظة على بنية القصيدة العربية واتخاذها مثلًا يُحتذى في أوزانها وقوافيها، ومثانة أسلوبها، وجزالة ألفاظها، وجمال بيانها.

ويمثل هذا الاتجاه جيلان: **الجيل الأول**، ومن شعرانه: محمود سامي البارودي الذي يعد رائد الاتجاه الكلاسيكي، وأحمد شوقي، وحافظ إبراهيم. **والجيل الثاني**، ومن أشهر شعرائه: معروف الرصافي، ومحمد مهدي الجواهري، وعمر أبو ريشة.

أذكر مظاهر إحياء التراث عند الكلاسيكيين

١- **احتذاء نهج الشعراء القدامى في بناء القصيدة من حيث: قوة أسلوبها، وجمال معانيها، والتزام عمود الشعر العربي؛** أي وحدة الوزن والقافية والروي. يقول محمود سامي البارودي في رثاء زوجته، عندما جاءه نبأ وفاتها وهو في منفاه في جزيرة سيلان:

وأطرت آية شغلة بفؤادي	أيد المنون قدخت أي زناد
في يوم كل مصيبة وحداد	أمنيت بعدك عبرة لدوي الأسي
كحل البكاء جفونها بقتاد	قد أظلمت منه العيون كأنما
ذهب الردى بك يا بنّة الأمجاد	تالله ما جفت دموعي بعدما
هيهات ما ترك الوفاء بعادي	لا تحسبيني ملث عنك مع الهوى
متوقفاً لفيك يوم معادي	قد كدت أفضي حسرة لو لم أكن
ناخت مطوقة على الأعواد	فعليك من لبي التحيّة كلما
بالنفس عنك لكنت أول فاد	لو كان هذا الدهر يقبل فديّة
لفعلت فعل الحارث بن عباد	أو كان يزهب صولة من فاتك

(القتاد: نبات شوكة / المطوقة: الحمامة / الحارث بن عباد: من سادات العصر الجاهلي وشعرانه وشجعانه، ومن ذوي الرأي في قومه، كان ممن اعتزل حرب البسوس بين بكر وتغلب، ولم يشارك فيها إلا بعد أن قتل ابنه بجير على يد المهلهل

ب- انتشار شعر المعارضات الذي يعد إحياء حقيقيًا لعيون الشعر العربي القديم.

عرف المعارضات هي قصائد نسجها قائلوها على نمط قصائد سابقة مشهورة، تشترك معها في الوزن والقافية وموضوعها العام وحرف الروي وحركته.

يعدُّ شوقي إمام المعارضة الشعرية في العصر الحديث، فقد عارض بائية أبي تمام، وسينية البحري، ونونية ابن زيدون، ودالية الحصري، وهزمية البوصيري. يقول في قصيدة له مصوراً ألم الغربية في المنفى:

يا نائح الطلح أشباة عوادينا نشجى لواديك أم نأسى لوادينا

وقد عارض بها نونية ابن زيدون التي مطلعها:

أضحى الثناني بديلاً عن ثدائينا وناب عن طيب لقيانا نجافينا

ومن شعر المعارضة قول البارودي:

يا رائد البرق يمم داره العلم واخذ العمام إلى هنيءي سلم

معارضاً ميمية البوصيري المشهورة في مدح النبي صلى الله عليه وسلم:

أمن تذكر جيران بدي سلم مزجت دمعاً جرى من مقلة بدم

ج- التفاعل مع الأحداث السياسية والاجتماعية؛ ما أدى إلى ظهور أغراض شعرية جديدة مثل: الشعر الوطني، والدعوة

إلى التعليم ومواكبة النهضة الحديثة. يقول شوقي مادحاً المعلم وداعياً إلى احترامه وتقديره، ومشهداً بدوره في بناء

الحضارة، وغرس قيم الفضيلة وتعليم الناشئة، وتبدو النزعة الخطابية في هذا القول:

فم للمعلم وفه التبجيلا كاد المعلم أن يكون رسولا

أعلمت أشرف أو أجل من الذي يبني وينشئ أنفسا وعقولا

فهو الذي يبني الطباع قويمة وهو الذي يبني النفوس عدولا

وإذا المعلم لم يكن عدلاً مشى روح العدالة في الشباب ضئيلا

وإذا أصيب القوم في أخلاقهم فأقم عليهم مأتماً وعويلا

د- تطويع الشعر العربي لفن المسرح على يد أحمد شوقي الذي نظم كثيراً من المسرحيات الشعرية منها: مصرع

كليوباترا، ومجنون ليلي، وعنترة. كما طوع الشعر العربي للقصص التاريخي الملحمي؛ فكتب أحمد محرم " الإلياذة

الإسلامية " التي تحدث فيها عن سيرة النبي صلى الله عليه وسلم، فنظمها في ثلاثة آلاف بيت صور فيها حياة النبي

الكريم منذ ولادته حتى وفاته، ملتزماً التسلسل الزمني في عرض الأحداث. ومما جاء في مسرحية مجنون ليلي:

قيس: (مخاطباً ليلي)

أنت أججت في الحشى لاعج الشوق فاستعز*

ثم تخشيتن جمره تأكل الجذ والشعر

(تظهر على قيس بوادر الإغماء)

ليلى:

فذاك أبي، قيس، ماذا دهاك؟ تكلم، أين قيس، ماذا تجد؟

قيس:

أحس بعيني قد غامت وساقني لا تحمِلان الجسد

ليلى:

يا لأبي للجار، قيس صريع النار، ملقى بصحن الدار (لاعج الشوق: حرقه القلب من الحب. استعز: توقد واشتعل)

الخصائص الفنية للاتجاه الكلاسيكي:

من النماذج الشعرية السابقة يظهر أن الاتجاه الكلاسيكي:

١- يجارى الشعراء القدامى في تقاليد القصيدة العربية من حيث: وحدة الوزن والقافية والرؤي، وقوة المعاني واختيار

الألفاظ من المعجم الشعري القديم (لاعج الشوق، نائح الطلح، مطوقة على الأعواد).

٢- يجدد في أغراضه الشعرية وموضوعاته، فظهر الشعر الوطني والقصصي والمسرحي.

٣- تغلب على أشعاره النبرة الخطابية، كما في قول شوقي:

فم للمعلم وفه التبجيلا كاد المعلم أن يكون رسولا

الأسئلة

- ١- وضح المقصود بكل من:
 - المعارضات الشعرية: ورد سابقا
 - عمود الشعر العربي: المحافظة على بنية القصيدة العربية في أوزانها وقوافيها ، ومتانة أسلوبها ، و جزالة ألفاظها ، وجمال بيانها.
 - الإلياذة الإسلامية: ملحمة من الشعر القصصي التاريخي كتبها أحمد محرم ،بلغت نحو ثلاثة آلاف بيت صور فيها حياة النبي الكريم منذ ولادته حتى وفاته، ملتزماً التسلسل الزمني في عرض الأحداث .

٢ - بين مظاهر إحياء الشعر العربي القديم لدى مدرسة الإحياء والنهضة مع التمثيل. مر سابقا

- ٣- بين أوجه التشابه بين مطلع قصيدة محمود سامي البارودي:
 - سِوَايَ بَنَحْنَانَ الْأَغَارِيدِ يَطْرَبُ
 - وَمَطْلَعِ بَائِبَةِ الشَّرِيفِ الرَّضِيِّ:
 - لِغَيْرِ الْعَلَامِيِّ الْقِلَابِ وَالنَّجْنَبِ
 - وَلَوْلَا الْعَلَامِيَّ مَا كُنْتُ فِي الْحُبِّ أَرْعَبُ
 التشابه في الوزن العروضي (بحر الطويل) و القافية ، والروي و الموضوع ، (الطموح و الفخر بالنفس).

- ٤- اقرأ النص الآتي، ثم أجب عن الأسئلة التي تليه: قال أحمد شوقي:

تاج البلاد، تحيةً وسلام	رَدَّتْكَ مِصْرُ، وَصَحَّتِ الْأَخْلَامُ
أرأيت رُكْنَ الْعِلْمِ كَيْفَ يُقَامُ؟	أرأيت الاستقلال كَيْفَ يُرَامُ؟
العلم في سبيل الحضارة والغلا	حادٍ لكل جماعة، وزمام
باني الممالك حين تُنشُدُ بانيًا	ومثابة الأوطان حين تُضام
قامت رُبوعُ الْعِلْمِ فِي الْوَادِي،	فهل للعبقريّة والنُبوغ قِيَامُ؟
فهما الحياة، وكلُّ دور ثقافة	أو دور تعليم هي الأجسام

 أ- ما الموضوع الذي تناوله أحمد شوقي؟ التفاعل مع الأحداث السياسية والاجتماعية، فقد تناول موضوع العلم و أثره في الحياة.

- ب- مثل من النص السابق على الخصائص الفنية الآتية:
 - اختيار الألفاظ من المعجم الشعري القديم. (تحية و سلام ، كيف يرام ، تضام، حادٍ لكل جماعة ، و زمام).
 - النبرة الخطابية. (مثل قوله تاج البلاد ، ردتك مصر ، وقوله :
أرأيت رُكْنَ الْعِلْمِ كَيْفَ يُقَامُ؟ أرأيت الاستقلال كَيْفَ يُرَامُ؟
- ج- بين أثر العلم في الحياة، كما يرى الشاعر.
 - يحقق الاستقلال ، ويبني الحضارة، و ينهض بالممالك ، و ينقذ الأوطان إذا تعرّضت للخطر.

٢- الاتجاه الرومانسي

١) علل ظهور الاتجاه الرومانسي في الأدب العربي الحديث نتيجة تطورات سياسية واجتماعية وثقافية في العالم العربي، ونتيجة الانفتاح على الآداب الغربية بشكل مباشر أو عن طريق الترجمة

****ما الجماعات التي تمثل الاتجاه الرومانسي في الشعر العربي الحديث جماعة الديوان، وجماعة أبولو، وشعر المهجر.**

١- جماعة الديوان (عرف)

هي حركة تجديدية في الشعر العربي الحديث ظهرت في النصف الأول من القرن العشرين إثر صلات فكرية قامت بين أعلامها: عباس محمود العقاد، وإبراهيم عبد القادر المازني، وعبد الرحمن شكري.

علل تسميتها سميت بهذا الاسم نسبة إلى كتاب " الديوان في الأدب والنقد "، وهو كتاب نقدي ألفه العقاد والمازني ووضعا فيه مبادئ جماعتهم الأدبية، ورؤاهم النقدية في الشعر.

بم تأثرت جماعة الديوان بالثقافة الأدبية الإنجليزية خاصة، ولا سيما روادها الذين تأثروا بالأدباء الإنجليز الرومانسيين مثل: " شيلي " و " هازلت "، ودعوا إلى توخي الصدق الفني في الشعر؛ **علل** لأن الشعر لديهم تعبير صادق عن وجدان الشاعر وتجاربه العاطفية وتاملاته النفسية، **علل** هاجم جماعة الديوان شعر المناسبات (الجواب السابق نفسه)

بم اهتم جماعة الديوان اهتموا بذاتية الشاعر الفردية

اذكر أهم الدواوين الشعرية لجماعة الديوان منها: " ضوء الفجر " لعبد الرحمن شكري، و " هدية الكروان " و " عابر سبيل " للعقاد، وديوان المازني.

ومن أبرز الملامح التي تناولها شعر جماعة الديوان:

١- التعبير عن النفس الإنسانية وما يتصل بها من تأملات فكرية ونظرات فلسفية ناشئة عن تجارب نفسية ذاتية يرصد فيها الشاعر انفعالاته وتاملاته وأفكاره، فأكثروا من الحديث عن حقائق الكون وأسرار الوجود، وعالم المجهول. يقول عبد الرحمن شكري في قصيدة بعنوان (إلى المجهول):

يَحْوَطُنِي مِنْكَ بَحْرٌ لَسْتُ أَعْرِفُهُ وَمَهْمَةٌ * لَسْتُ أَدْرِي مَا أَقَاصِيهِ (مهمة: صحراء واسعة)
أَقْضِي حَيَاتِي بِنَفْسٍ لَسْتُ أَعْرِفُهَا وَحَوْلِي الْكُونُ لَمْ تُدْرِكْ مَجَالِيهِ
لَيْسَ الطَّمُوحُ إِلَى الْمَجْهُولِ مِنْ سَفْهِ وَلَا السُّمُوءُ إِلَى حَقِّ بِمَكْرُوهِ

٢- التفاعل مع موضوعات الطبيعة الحسية، فالشاعر يفيض عليها من تأملاته وخواطره. فقد خاطب العقاد طائر الكروان المغرد حين وجد نفسه فيه، فهو صوته الذي يشدو به، وضميره الذي يبوح بأسراره، وقلبه الصغير الذي يباري خفق الربيع بخفقاته، وعينه التي تمنح النعاس وتبخل عليه بالأحزان، إنه يتحد بطائر الكروان اتحاداً تاماً، وتبدو النزعة الذاتية جلية بتوظيف ضمير المتكلم، يقول:

أَنَا فِي جَنَاحِكَ حَيْثُ غَابَ مَعَ الدُّجَى وَإِنْ اسْتَقَرَّ عَلَى الثَّرَى جُثْمَانِي
أَنَا فِي لِسَانِكَ حَيْثُ أَطْلَقَهُ الْهُوَى مَرَحًا وَإِنْ غَلَبَ السُّرُورُ لِسَانِي
أَنَا فِي ضَمِيرِكَ حَيْثُ بَاحَ فَمَا أَرَى سِرًّا بِعَيْنَيْتِهِ ضَمِيرُ زَمَانِي
أَنَا مِنْكَ فِي الْقَلْبِ الصَّغِيرِ مُسَاجِلٌ خَفَقَ الرَّبِيعُ بِذَلِكَ الْخَفَقَانِ
أَنَا مِنْكَ فِي الْعَيْنِ الَّتِي تَهْبُ الكَرَى وَتَضُنُّ بِالصَّخَوَاتِ وَالْأَشْجَانِ

٣- الحديث عن الشكوى والألم، والإحساس بالضيق والسأم؛ لذلك جاءت بعض أشعارهم تصويراً لتلك المعاناة. يقول المازني في قصيدة طويلة مطلعها:
قَدْ وَجَدْتُ السُّهْدَ * أَهْدَى لِلْأَسَى وَوَجَدْتُ النُّومَ أَشْجَى لِلْحَشَى (السهد: الأرق وامتناع النوم)

(الكرى: النوم)

يَقْظَةُ ذُنْيَا وَأُخْرَى فِي الْكُرَى*؟
لَا الْكُرَى أَمْنٌ وَلَا السُّهُدُ حِمَى
إِنَّهُ لِلنَّفْسِ غَوْتٌ وَنَجَا

شَدَّ مَا يَظْلُمُنَا الدَّهْرُ، أَفِي
وَيَلُّ هَذَا الْقَلْبُ مِنْ صَرْفِهِمَا
الرَّدَى إِنْ كَانَ لَا مَنْجَى الرَّدَى

٤- التجديد في الأوزان والقوافي، ومن ذلك ظهور الشعر المرسل الذي يتقيد بالوزن ويتحرر من القافية، متأثرين بالثقافة الرومانسية التي تحطم كل السدود التي تقف أمام الشاعر في الصياغة والأوزان والقوافي؛ كي يتاح للشاعر الحرية الكاملة في التعبير عن تجربته الذاتية، وتصوير خوالجه النفسية. يقول عبد الرحمن شكري في قصيدته (كلمات العواطف):

خَلْبِي وَإِخَاءٌ إِلَى جَفَاءٍ إِذَا لَمْ يُغْذِهِ الشَّقْوُ الصَّحِيحُ
يَقُولُونَ: الصَّحَابُ ثِمَارُ صِدْقٍ وَقَدْ نَبَلُوا المَّرَارَةَ فِي الثَّمَارِ
شَكْوَتْ إِلَى الزَّمَانِ بِنِي إِخَانِي فَجَاءَ بِكَ الزَّمَانُ كَمَا أُرِيدُ

٥- المحافظة على الوحدة العضوية في القصيدة، حيث تكون القصيدة جسداً واحداً، فلا بد أن يلتحم كل بيت بما قبله وبما بعده، ويستلزم ذلك وحدة الموضوع، ووحدة المشاعر التي يثيرها الموضوع، وما يترتب على ذلك من ترتيب الصور والأفكار، وبذلك تكون القصيدة كالكائن الحي، لكل عضو وظيفته، ومن الأمثلة على ذلك قصيدة (أه من التراب) التي قالها العقاد في رثاء الأديبة مي زيادة، ومطلعها:

أَيْنَ فِي المَحْفَلِ " مَيُّ " يَا صِحَابَ؟ عَوَدْنَا هَا هُنَا فَضَّلَ الخِطَابَ

أذكر الخصائص الفنية لشعر جماعة الديوان

١- ينحو إلى التجديد في المعاني الشعرية بالتركيز على الذات والهيام بالطبيعة ومعالجة الموضوعات النفسية والانصراف عن شعر المناسبات. ويبدو ذلك مثلاً في مخاطبة العقاد طائر الكروان المغرد.

٢- يهتم بتحقيق الوحدة العضوية للقصيدة.

٣- يطغى على بعض مضامينه الجانب الفكري الفلسفي كما في قول عبد الرحمن شكري:

يَحُوطُنِي مِنْكَ بَحْرٌ لَسْتُ أَعْرِفُهُ وَمَهْمَةٌ لَسْتُ أَدْرِي مَا أَقَاصِيهِ
أَقْضِي حَيَاتِي بِنَفْسٍ لَسْتُ أَعْرِفُهَا وَحَوْلِي الكَوْنُ لَمْ تُدْرِكْ مَجَالِيهِ

الأسئلة

١- سمِّ الأعلام الثلاثة لجماعة الديوان. عباس محمود العقاد، وإبراهيم عبد القادر المازني، وعبد الرحمن شكري.

٢- وضح المقصود بكل من:

الشعر المرسل : الشعر الذي يتقيد بالوزن ويتحرر من القافية ، ويُعدّ من مظاهر التجديد في الشعر العربي.
الوحدة العضوية : جعل القصيدة جسداً واحداً، حيث يلتحم كل بيت بما قبله وبما بعده، ويستلزم ذلك وحدة الموضوع، ووحدة المشاعر التي يثيرها الموضوع، وما يترتب على ذلك من ترتيب الصور والأفكار، وبذلك تكون القصيدة كالكائن الحي، لكل عضو وظيفته.

٣- بين بعض المؤثرات الثقافية في شعر جماعة الديوان. تأثرت جماعة الديوان بالثقافة الأدبية الإنجليزية خاصة، و لا سيما روادها الذين تأثروا بالأدباء الإنجليز الرومانسيين مثل: " شيلي " و" هازلت " .

٤- اذكر ثلاثة ملامح تناولها تناولها شعراء جماعة الديوان، ومثل عليها.

١- التعبير عن النفس الإنسانية وما يتصل بها من تأملات فكرية ونظرات فلسفية، يقول عبد الرحمن شكري :

يَحُوطُنِي مِنْكَ بَحْرٌ لَسْتُ أَعْرِفُهُ وَمَهْمَةٌ لَسْتُ أَدْرِي مَا أَقَاصِيهِ
أَقْضِي حَيَاتِي بِنَفْسٍ لَسْتُ أَعْرِفُهَا وَحَوْلِي الكَوْنُ لَمْ تُدْرِكْ مَجَالِيهِ
لَيْسَ الطَّمُوحُ إِلَى المَجْهُولِ مِنْ سَفْهِ وَلَا السُّمُوءُ إِلَى حَقِّ بِمَكْرُوهِ

٢- التفاعل مع موضوعات الطبيعة الحسية، يقول العقاد :

أَنَا فِي جَنَاحِكَ حَيْثُ غَابَ مَعَ الدُّجَى وَإِنْ اسْتَقَرَّ عَلَى النَّرَى جُثْمَانِي
أَنَا فِي لِسَانِكَ حَيْثُ أَطْلَقَهُ الهَوَى مَرِحًا وَإِنْ غَلَبَ السُّرُورُ لِسَانِي
أَنَا فِي ضَمِيرِكَ حَيْثُ بَاحَ فَمَا أَرَى سِرًّا بِعَيْنِيهِ ضَمِيرُ رَمَانِي
أَنَا مِنْكَ فِي القَلْبِ الصَّغِيرِ مُسَاجِلٌ حَفَقَ الرَّبِيعُ بِذَلِكَ الحَقْفَانِ
أَنَا مِنْكَ فِي العَيْنِ الَّتِي تَهَبُّ الكُرَى وَتَضَنُّ بِالصَّحَوَاتِ وَالْأَشْجَانِ

٣- الحديث عن الشكوى والألم، والإحساس بالضيق والسأم؛ لذلك جاءت أشعارهم تصويراً لتلك المعاناة. يقول المازني

فَدَّ وَجَدْتُ السُّهْدَ أَهْدَى لِلْأَسَى وَوَجَدْتُ النَّوْمَ أَشْجَى لِلْحَشَى
شَدَّ مَا يَظْلِمُنَا الذَّهْرُ، أَفِي يَقْطِطُ دُنْيَا وَأُخْرَى فِي الْكُرَى؟
وَيْلٌ هَذَا الْقَلْبُ مِنْ صَرَفِهِمَا لَا الْكُرَى أَمِنْ وَلَا السُّهْدُ جَمِي
الرَّدى إِنْ كَانَ لَا مَنجَى الرَّدى إِنَّهُ لِلنَّفْسِ غَوْثٌ وَنَجَا

٥- علل ما يأتي:

أ- تسمية جماعة الديوان بهذا الاسم. نسبة إلى كتاب " الديوان في الأدب والنقد "، وهو كتاب نقدي ألفه العقاد والمازني ووضع فيه مبادئ جماعتهم الأدبية، ورؤاهم النقدية في الشعر.

ب- ابتعاد جماعة الديوان عن شعر المناسبات والمجاملات. لأن الشعر لديهم تعبير صادق عن وجدان الشاعر وتجاربه العاطفية وتأملاته النفسية.

ج- دعوة جماعة الديوان إلى توخي الصدق الفني في الشعر. لأن الشعر لديهم تعبير صادق عن وجدان الشاعر وتجاربه العاطفية وتأملاته النفسية؛ لذا هاجموا شعر المناسبات، واهتموا بذاتية الشاعر الفردية.

د- ميل جماعة الديوان إلى التجديد في الشعر العربي. بسبب التأثر بالثقافة الرومانسية التي تحطم كل السدود التي تقف أمام الشاعر في الصياغة والأوزان والقوافي؛ كي يتاح للشاعر الحرية الكاملة في التعبير عن تجربته الذاتية.

هـ- يغلب على شعر جماعة الديوان العمق والغموض. لأنه يطغى على بعض مضامينه الجانب الفكري الفلسفي، ويعالج الأمور النفسية.

٦- وازن بين جماعة الديوان والاتجاه المحافظ من حيث: اللغة، والمؤثرات الخارجية، والالتزام بعمود الشعر العربي

الاتجاه المحافظ	جماعة الديوان	اللغة
يختار الألفاظ والمفردات من المعجم الشعري القديم.	تستخدم لغة العصر السهلة الواضحة وابتعد عن الألفاظ الجزلة.	اللغة
احتذاء نهج الشعراء القدامى في القصيدة، ومعارضة بعض القص القديمة.	تأثرت جماعة الديوان بالثقافة الأدبية الإنجليزية خاصة، ولا سيما روادها الذين تأثروا بالأدباء الإنجليز الرومانسيين مثل: " شيلي " و" هازلت "	المؤثرات الخارجية
يلتزم بعمود الشعر العربي، أي وحدة الوزن والقافية والروي.	التجديد في الأوزان والقوافي، ومن ذلك ظهور الشعر المرسل الذي يتفقد بالوزن ويتحرر من القافية.	الالتزام بعمود الشعر العربي

٧- يقول عباس العقاد:

وَالْعَقْلُ مِنْ نَسْلِ الْحَيَاةِ وَإِنَّمَا قَدْ شَابَ وَهِيَ صَغِيرَةٌ تَنْزِينُ
وَالطُّفْلُ نَسْحَبُهُ الْحَيَاةَ وَمَا لَهُ لُبُّ يُصَاحِبُ نَفْسَهُ وَيُفَقِّنُ
إِنَّ الْعَوَاطِفَ كَالزَّمَامِ يَقُودُنَا مِنْهَا دَلِيلٌ لَا تَرَاهُ الْأَعْيُنُ

- مثل من النص على طغيان الجانب الفكري الفلسفي على المضمون. يطغى على النص الجانب الفكري الفلسفي مثل: " العقل من نسل الحياة " وقوله " دليل لا تراه الأعين ".

ب- جماعة أبولو

حرفها هي إحدى المدارس الأدبية في الأدب العربي الحديث، ضمت بعض شعراء الاتجاه الرومانسي في مصر والعالم العربي، وسميت بذلك نسبة إلى إله الموسيقى والشعر عند الإغريق.

أسباب ظهورها : الجدل الذي احتدم بين الاتجاه المحافظ وجماعة الديوان، وتراجع الإنتاج الشعري لجماعة الديوان، وزيادة الانفتاح على الآداب الغربية، والتأثر بأدب المهجر.

ومن أشهر رواد جماعة أبولو وبعض دواوينهم:

مؤسسها أحمد زكي أبو شادي " الشفق الباكي "، وإبراهيم ناجي " وراء الغمام "، وعلى محمود طه " الملاح التائه "، وأبو القاسم الشابي " أغاني الحياة "، ومحمود حسن إسماعيل " تانهون ".

وقد بحث أصحاب هذه الجماعة جواً شعرياً جديداً يمزج بين تراث الشعر العربي القديم والأدب الأوروبي الحديث، فدعوا إلى الوحدة العضوية للقصيدة، وابتعدوا عن شعر المجاملات والمناسبات؛ فالشعر عندهم تجربة ذاتية تنبع من الأعماق، ودعوا إلى طرز موضوعات جديدة، وتناولوا الأشياء البسيطة المألوفة بروح إنسانية وتأمل فكري، ولم يدخلوا في معارك جدلية مع شعراء الاتجاهات الشعرية الأخرى، ونظروا إليها نظرة احترام وتقدير، فاختروا أحمد شوقي (علل) رئيساً لجماعاتهم تكريماً له، واستكبروا العقاد في مجلتهم.

من أبرز الموضوعات التي تناولها شعراء جماعة أبولو:

١- الانغماس في الطبيعة، والتعلق بجمالها، وتشخيصها ومناجاتها، فهي ملاذهم الآمن الذي بثوا إليه مشاعرهم، وجعلوها تشاركتهم أحاسيسهم، وابتعدوا عن وصفها التقليدي، وأكثروا من التعبير عن معانيهم بالصورة الشعرية، يقول علي محمود طه:

أفُق الأرض لَمْ يَزَلْ في حَواشِيهِ
وَعَلَى شَاطِئِ العَديرِ وَرودُ
وَسَرَى المَاءُ هادِئاً في حِوافيهِ
وَكَانَ النُجُومُ تَسْبُحُ فيهِ
وَكَانَ الوُجُودُ يَحْرُ مِنْ النُورِ
صَدَى حائِرٌ بِأَلحانِ طَيْرِ
أَعْمَضَتْ عَيْنُها لِمَطَلَعِ فُجرِ
هـ يُعَنِّي ما بَيْنَ شَواكٍ وَصَخْرِ
فُبلاتٌ هَفَّتْ بِحالِمِ نَعْرِ
عَلَى أَفقِهِ المَلانِكُ تَسري

٢- الاهتمام بالحب، والحديث عن المرأة، وعلاقة العاشق بالمعشوق، والشعور بالألم والحرمان، والإحساس بالغربة إذا غاب الحبيب. يقول إبراهيم ناجي في قصيدة (الغريب) معبراً عن تجربته الشعرية الذاتية التي تنبع من الأعماق:

يا قاسيَ القلبِ كَيْفَ تَبْتَعِدُ؟
إِنْ خانني اليَومُ فيكَ قُلْتُ عَدَا
مِلءَ ضُلُوعي لَظي وَأَعْجَبُهُ
يا تاركي حَيْثُ كانَ مَجْلِسُنا
إني غَريبٌ تَعالَ يا سَكني
إني غَريبُ الفُودِ مُنفردُ
وَإينَ مِنّي وَمِنْ لُفّاكِ عَدَا
أني بِهذا اللَهبِ أَبتردُ
وحيثُ غَنّاكَ قَلبي العَرْدُ
فَلَيْسَ لي في زحامِهِمُ أَحَدُ

٣- الاستمتاع بحياة الريف وبساطتها وطيب أهلها، والحديث عن الرعاة ومظاهر الحياة في الريف، والدعوة إلى الانصراف عن حياة المدينة، فالشابي في قصيدة (من أغاني الرعاة) يمزج بين عناصر اللون والصوت والرائحة والحركة، ويوظف الألفاظ الموحية، ويضفي عليها دلالات أخرى؛ فالضباب مستنير، ومعروف أن الضباب يكون كثيفاً قائماً بحجب الرؤية، لكن الشاعر أراد دلالة أخرى تتناسب مع جو القصيدة، يقول:

فَأُفِيقِي يا خِرافي
وَأتَبعيني يا شِياهي
وَأمَلني الوادي نِعاً
وَاسمعي هَمَسَ السَواقي
وَأنظري الوادي يُعَشِي
وَهَلَمي يا شِياهُ
بَيِّنْ أَسرابِ الطَيورِ
وَمِراحاً وَحُبُورِ
وَأنشُقي عَطرَ الرُهورِ
هـ الضبابُ المُستَنيرُ

٤- الحنين والشوق إلى الوطن والذكريات الجميلة، يقول أحمد زكي أبو شادي في قصيدة (المناجاة) في أثناء وجوده في الولايات المتحدة الأمريكية مشتاقاً إلى وطنه:

طَرَفْتُ، فَلَمَّا اغْرورَقْتُ عَيْنِي
وَصَحَّتْ صَحْوَةٌ لِلوَعَةِ الْبَيْنِ
حَمْسٌ مِنَ السَّنَوَاتِ قَدْ دَهَبَتْ
بِأَعْرَ مَا سَمَّيْتُهُ وَطَنِي
مَنْ ذَا يُحِسُّ شَعورَ مُغْتَرِبٍ
عَيْزُ الرَّبِيعِ بِدَمْعِهِ الْهَتِينِ* (هَتَنَ الدمع يعني قَطَرَ)

الخصائص الفنية لشعر جماعة أبولو

باستعراض النماذج الشعرية السابقة نجد أن شعر جماعة أبولو:

١- يميل إلى التشخيص والتجسيم من خلال استخدام الصورة الشعرية، فعندما تقرأ مقطوعة شعرية تتخيلها مرسومة أمامك، مثل ذلك قول علي محمود طه:

وَعَلَى شَاطِئِ الْعُدَيْرِ وُرُودٌ
وَسَرَى الْمَاءُ هَادِئًا فِي حَوَافِيهِ
أَعْمَضَتْ عَيْنَهَا لِمَطْلَعِ فَجْرِ
يُعْنِي مَا بَيْنَ شَوْكٍ وَصَخْرٍ

٢- يستخدم الألفاظ الموحية، فتنتقل الألفاظ البسيطة المألوفة إلى معاني بعيدة. مثل قول إبراهيم ناجي:

مَلءَ ضُلُوعِي لَطْفًا وَأَعْجَبَةً
أَنِي بِهَذَا اللَّهْيَبِ أَبْتَرِدُ

ينطوي هذا البيت على مفارقة، فكيف يُبْتَرِدُ باللهيب؟ لكن الشاعر وظف هذا اللفظ بما يتناسب مع جو القصيدة، وكذلك حين وظف الشابي الضباب الذي يحجب الرؤية فجعله مستتيراً في قوله:

وَأَنْظُرِي الْوَادِي يُعْتَشِي—
— هِ الضَّبَابُ الْمُسْتَتِيرُ

٣- يهتم بالتجربة الشعرية، فالقصيدة تنبع من أعماق الشاعر حين يتأثر بشيء ويستجيب له استجابة انفعالية؛ كما في قصيدة (الغريب) لإبراهيم ناجي.

الأسئلة

١- اذكر العوامل التي أسهمت في نشأة جماعة أبولو. الجدل الذي احتدم بين الاتجاه المحافظ وجماعة الديوان، و تراجع الإنتاج الشعري لجماعة الديوان، وزيادة الانفتاح على الآداب الغربية، والتأثر بأدب المهجر.

٢- كيف نظرت جماعة أبولو إلى الاتجاهات الشعرية الأخرى؟ لم يدخلوا في معارك جدلية مع شعراء الاتجاهات الشعرية الأخرى، ونظروا إليها نظرة احترام وتقدير، فاخترأوا أحمد شوقي رئيساً لجماعاتهم تكريماً له، واستكتبوا العقاد في مجلتهم.

٣- اذكر اثنين من الموضوعات التي تناولتها جماعة أبولو، مع التمثيل.

١- الانغماس في الطبيعة، والتعلق بجمالها، وتشخيصها ومناجاتها، فهي ملاذهم الآمن الذي بثوا إليه مشاعرهم، وجعلوها تشاركهم أحاسيسهم، وابتعدوا عن وصفها التقليدي، وأكثرأوا من التعبير عن معانيهم بالصورة السعرية، يقول علي محمود طه:

وَعَلَى شَاطِئِ الْعُدَيْرِ وُرُودٌ
وَسَرَى الْمَاءُ هَادِئًا فِي حَوَافِيهِ
أَعْمَضَتْ عَيْنَهَا لِمَطْلَعِ فَجْرِ
ه يُعْنِي مَا بَيْنَ شَوْكٍ وَصَخْرٍ
وَكَانَ النُّجُومُ تَسْبُحُ فِيهِ
قُبَلَاتٍ هَفَّتْ بِحَالِمْ تُعْرِ
وَكَانَ الْوُجُودَ بَحْرًا مِنَ النُّورِ
عَلَى أَفْقِهِ الْمَلَائِكُ تَسْرِي

٢- الاهتمام بالحب، والحديث عن المرأة، وعلاقة العاشق بالمعشوق، والشعور بالألم والحرمان، والإحساس بالغربة إذا غاب الحبيب. يقول إبراهيم ناجي في قصيدة (الغريب) معبراً عن تجربته الشعرية الذاتية التي تنبع من الأعماق:

يَا قَاسِي الْقَلْبِ كَيْفَ تَبْتَعِدُ؟
إِنْ خَانَنِي الْيَوْمَ فَبِكِ قُلْتُ عَدَا
إِنِّي غَرِيبُ الْفُؤَادِ مُنْقَرِدٌ
وَأَيْنَ مِنِّي وَمَنْ لِقَاكَ عَدَا
أَنِي بِهَذَا اللَّهْيَبِ أَبْتَرِدُ
وَحَيْثُ غَنَّاكَ قَلْبِي الْغَرْدُ
إِنِّي غَرِيبٌ تَعَالَى يَا سَكْنِي
فَلَيْسَ لِي فِي زَحَامِهِمْ أَحَدُ

٤- علل ما يأتي:

أ- تسمية جماعة أبولو بهذا الاسم. نسبة إلى إله الموسيقى والشعر عند الإغريق.

ب- ابتعدت جماعة أبولو عن شعر المناسبات والمجاملات. لأن الشعر عندهم تجربة ذاتية تنبع من الأعماق، ودعوا إلى طُرُق موضوعات جديدة، وتناولوا الأشياء البسيطة المألوفة بروح إنسانية وتأمل فكري.

ج- أكثرت من شعر مناجاة الطبيعة. لأنّها ملاذهم الآمن الذي بثوا إليه مشاعرهم، وجعلوها تشاركهم أحاسيسهم، وابتعدوا عن وصفها التقليدي.

٥- استنتج أوجه الشبه والاختلاف بين جماعة الديوان وجماعة أبولو من حيث الموضوعات التي تناولها شعراء كل جماعة.

أوجه الاختلاف	أوجه الشبه
جماعة الديوان : يهتمون بالجانب الفكري الفلسفي، والنفس الإنسانية ، ويهتمون بالوحدة العضوية. جماعة أبولو : يهتمون بحياة الريف و بساطتها ، ويكثر من الحديث عن الحب و المعاناة ، والحنين إلى الوطن و الذكريات الجميلة.	الاهتمام بالطبيعة و مناجاتها. الابتعاد عن شعر المناسبات. التأثر بالأدب الغربي.

٦- اقرأ النص الآتي للشاعر أبي القاسم الشابي، ثم أجب عن الأسئلة التي تليه:

سَوَّفَ أَتَلُو عَلَى الطُّيُورِ أَنَاشِيْدَ - دِي وَأَفْضِي لَهَا بِأَشْوَاقِ نَفْسِي
فَهِيَ تَدْرِي مَعْنَى الْحَيَاةِ، وَتَدْرِي - أَنْ مَجْدَ النَّفْسِ يَفْطَنُ حَسَّ
ثُمَّ أَفْضِي هُنَاكَ، فِي ظِلْمَةِ اللَّيْلِ - لِي وَأَلْقِي إِلَى الْوُجُودِ بِيَأْسِي
ثُمَّ تَحْتَ الصَّنَوْبِرِ، النَّاصِرِ، الْخُلِّ - سَو تَخُطُّ السُّيُورُ حُفْرَةَ رَمْسِي
وَتَنْظُلُ الطُّيُورُ تَلْعُو عَلَى قَبْرِي - وَيَشْدُو النَّسِيمُ فَوْقِي بِهَمْسِ

أ- ما الموضوع الذي تناولته القصيدة السابقة؟ التعلق بالطبيعة ، و التعلق بجمالها ، و تشخيصها و مناجاتها.
ب- مثل من القصيدة السابقة على الخصائص الفنية الآتية:
- التشخيص والتجسيم. (تظلّ الطيور تلغو ، ويشدو النسيم، فهي تدري معنى الحياة).
- استخدام الألفاظ الموحية. (أتلو ، أتلغو ، بهمس).
- التعبير بالصور الشعرية. يرسم الشاعر صورة فنية فحين تقرأ القصيدة تخال منظر الطيور التي تشدو ، و أشجار الصنوبر الجميلة.

ج- شعر المهجر

عرّف شعر المهجر هو الشعر الذي نظمته شعراء العرب الذين هاجروا من بلاد الشام إلى أمريكا الشمالية وأمريكا الجنوبية في أواخر القرن التاسع عشر، وكونوا روابط أدبية وأصدروا صحفًا ومجلات أدبية تهتم بشؤونهم.

وقد تأثر العالم بظروف سياسية واجتماعية واقتصادية أشير إليها في فاتحة هذا العصر، كما شهدت بعض البلاد العربية فتنًا داخلية، وحرورًا أهلية أدت إلى هجرة بعض العائلات العربية إلى الأمريكيتين، وهناك نشطت الجاليات العربية في الحفاظ على هويتها ولغتها؛ فأسست روابط أدبية، وأصدرت مجلات ثقافية، ومثل شعراء المهجر الرومانسية العربية خارج الوطن. وقد ظهر النشاط الأدبي لشعراء المهجر في رابطتين أدبيتين هما:

١- **الرابطة القلمية في المهجر الشمالي**: أسست في نيويورك سنة (١٩٢٠ م)، وترأسها جبران خليل جبران صاحب ديوان " المواكب ". ومن روادها وبعض دواوينهم: إليّا أبو ماضي " الجداول "، وميخائيل نعيمة " همس الجفون "، ونسيب عريضة " الأرواح الحائرة " وغيرهم. وقد برزت لدى شعراء هذه الرابطة عناصر التجديد في الرؤية واللغة والإيقاع بروزًا واضحًا، الأمر الذي كان له صداه الواسع في تطور حركة الشعر العربي الحديث في المهجر والعالم العربي على حدّ سواء.

٢- **العصبة الأدبية في المهجر الجنوبي**: أسست في البرازيل سنة (١٩٣٢ م)، وترأسها الشاعر القروي رشيد خوري صاحب ديوان " لكل زهرة عبير "، ومن روادها: فوزي المعلوف، وإلياس فرحات وغيرهما.

وقد عاش شعراء المهجر أجواء الحرية والانفتاح في البلاد الجديدة، واختلطوا بالسكان الأصليين وتأثروا بالأدب الأمريكي، واكتنوا بنار الغربة والبعيد عن الأهل والأوطان؛ فجاء شعرهم سلساً رقيقاً صادقاً، ولغتهم سهلة واضحة، ومالوا إلى التجديد في الشعر (علل ذلك).

ومن أبرز موضوعات شعر المهجر:

١- الحنين إلى الوطن: عبر شعراء المهجر عما يختلج في نفوسهم من حنين وشوق إلى أوطانهم، وحسرتهم على فراق أهلهم بمشاعر صادقة وألفاظ بسيطة رقيقة، يقول رشيد أيوب مشتاقاً إلى أهله:
 وإذا ما دُكرت الأهل فيه فأنني لدى ذكرهم أسئمطر الدمع منصبا
 أعلل نفسي إن ينسنت بعودة ولكنها الأيام تبا لها تبا

٢- التفاؤل والأمل: دعا شعراء المهجر إلى التفاؤل والنظر إلى الحياة بإيجابية، فالإنسان يُنغص عيشه بيده، فإذا كانت نفسه جميلة بهيجة، وإذا كانت نفسه مريضة، يرى الحياة ثقيلة، يقول ميخائيل نعيمة داعياً إلى التفاؤل والأمل بكل ما هو جميل:

إذا سماؤك يوماً تحجبت بالغيوم
 أغمض جفونك تبصر خلف الغيوم نجوم
 والأرض حولك إما توشحت بالثلوج
 أغمض جفونك تبصر تحت الثلوج مروج

٣- التسامح والتعايش: عاش العرب في المهجر حياة تقوم على التعايش، والاحترام المتبادل، والتسامح ونبذ التعصب، فنجدهم يشاركون بعضهم بعضاً في مناسباتهم، يقول إلياس فرحات مفتخراً بالإسلام وممجداً هذا الدين العظيم:

سلام على الإسلام أيام مجده طويل عريض يغمز الأرض والسما
 نما فنمت في ظله خير أمة أعدت لنصر الحق سيقاً ومزقماً* (المرقم: القلم)
 فكانت لها الدنيا وكان لها العلى وكان بنوها في الدياجير* أنجماً (الدياجير: الظلمات، مفردها الديجور)

ويقول رشيد سليم الخوري في ذكرى المولد النبوي:
 عيد البرية عيد المولد النبوي في المشرقين له والمغربين دوي
 عيد النبي ابن عبد الله من طلعت شمس الهداية من قرانه العلوي
 فإن ذكرتم رسول الله تكريماً فبلغوه سلام الشاعر القروي

٤- النزعة الإنسانية: رأى شعراء المهجر أن الشعر تعبير عن موقف إنساني، وله رسالة سامية ينقلها الشاعر إلى الناس بلغة سهلة واضحة، تدعو إلى القيم العليا: الحق والخير والجمال والحرية والعدل والحب، ويقف نسيب عريضة في قصيدته (يا أخي) داعياً إلى الحق والتعاون وإيقاد شعلة الأمل ومقابلة الإساءة بالمعروف:

فلنسر أغزلين إلا من الحق سلاحاً والفكر حاد وقائد
 وإذا اشتدت الذباب عواء فلنقابل عواها بالنشاند
 وإذا اخلتلك الظلام أضانا مشعل القلب مثل نار المواقد

وقد كرهوا القيم السلبية كالظلم والأنانية والبخل والشر، ووظفوا الرمز للتعبير عن القيم السلبية كما في قصيدة (التينة الحمقاء) لإيليا أبي ماضي رمزاً للإنسان الأناني الذي يبخل بخيره على الناس، يقول:

وظلت التينة الحمقاء عارية كأنها وتد في الأرض أو حجر
 ولم يطق صاحب البستان رؤيتها فأجنتها فهوت في النار تسعير
 من ليس يسخو بما تسخو الحياة به فإنه أحمق بالحرص ينحدر

٥- الاتجاه إلى الطبيعة: اتجه شعراء المهجر - شأن شعراء الرومانسية - إلى الطبيعة يتأملونها، ويندمجون فيها، ويضفون عليها الحياة حتى جسدها وجعلوها تشاركهم همومهم، ومالوا إلى التشخيص والتجسيم والنظرة التأملية، يقول ميخائيل نعيمة في قصيدة (النهر المتجمد) مخاطباً نهراً متجمداً، ويرى فيه رمزاً لقلبه الذي جمدت أمانيه، ويلحظ تحرر الشاعر من القافية الموحدة:

يا نَهْرُ هلْ نَضَبْتَ مِياهُكَ فَانْقَطَعْتَ عَنِ الْخَرِيرِ؟
أَمْ قَدْ هَرَمْتَ وَخَارَ عِزُّكَ فَانْتَنَيْتَ عَنِ الْمَسِيرِ؟
بِالْأَمْسِ كُنْتَ مُرْتَمًا بَيْنَ الْخَدَائِقِ وَالزُّهُورِ
بِالْأَمْسِ كُنْتَ تَسِيرُ لَا تَخْشَى الْمَوَانِعَ فِي الطَّرِيقِ
وَالْيَوْمَ قَدْ هَبَطَتْ عَلَيْكَ سَكِينَةُ اللَّحْدِ الْعَمِيقِ
قَدْ كَانَ لِي يَا نَهْرُ قَلْبٌ ضاحِكٌ مِثْلَ الْمُرُوجِ

حُرِّ كَقَلْبِكَ فِيهِ أَهْوَاءٌ وَأَمَالٌ تَمُوجُ
يا نَهْرُ! ذَا قَلْبِي أَرَاهُ كَمَا أَرَاكَ مُكَبَّلًا
وَالْفَرْقُ أَنْكَ سَوْفَ تَنْشَطُ مِنْ عِقَالِكَ، وَهُوَ لَا

٦- الدعوة إلى القومية العربية، فهذه القومية تمجد اللسان العربي وتنادي بإقامة الدولة العربية التي تؤمن بالتراث العربي الخالد، والمصير المشترك. يقول الشاعر أبو الفضل الوليد داعيًا إلى الوحدة العربية:
فَأَعْظَمُ وَأَكْرَمُ بِاتِّحَادٍ وَنِسْبَةٍ إِلَى دَوْلَةٍ تَمْتَدُّ فِي الشَّرْقِ وَالْعَرَبِ
وَمَا هِيَ إِلَّا أُمَّةٌ عَرَبِيَّةٌ دَمًا وَلِسَانًا لَيْسَ تَفْصَلُ بِالْتَّرَبِ

الخصائص الفنية لشعر المهجر

- من النماذج السابقة نجل أهم الخصائص الفنية لشعر المهجر بما يأتي:
- ١- يوظف الرمز للتعبير عن بعض المعاني التأملية والإنسانية، فقد رأى إيليا أبو ماضي في التينة الحمقاء رمزًا للإنسان الأناني.
 - ٢- يميل إلى التجديد في الموضوعات والتركيز على القيم الإنسانية كالتسامح والتعايش والتعاون، وتجلى ذلك في شعر إلياس فرحات ورشيد الخوري.
 - ٣- ينظم على الأوزان القصيرة والمجزوءة، ويشيع فيه التحرر من القافية الموحدة، كما في قصيدة (النهر المتجمد) لميخائيل نعيمة.

الأسئلة

- ١- أذكر الرابطتين الأدبيتين اللتين أسسهما شعراء المهجر.
أ- الرابطة القلمية في المهجر الشمالي. ب- العصبة الأندلسية في المهجر الجنوبي.
- ٢- استخلص من خلال ما درست العوامل التي أثرت في الشعراء المهجريين.
عاش شعراء المهجر أجواء الحرية والانفتاح في البلاد الجديدة، واختلطوا بالسكان الأصليين وتأثروا بالأدب الأمريكي، واكتووا بنار الغربة والبعد عن الأهل والأوطان.

٣- انسب الدواوين الشعرية الآتية إلى شعرائها:

- لكل زهرة عبير: الشاعر القروي رشيد خوري.
- همس الجفون: ميخائيل نعيمة.
- المواكب: جبران خليل جبران.
- الجداول: إيليا أبو ماضي.

٤- علل ما يأتي:

أ- من أبرز موضوعات شعر المهجر الحنين إلى الوطن. عبّر شعراء المهجر عما يختلج في نفوسهم من حنين وشوق إلى أوطانهم، وحسرتهم على فراق أهلهم بمشاعر صادقة وألفاظ بسيطة رقيقة.

ب- ساد التسامح والتعايش بين المهجريين. طبيعة حياة المهجريين التي تقوم على التعايش، والاحترام المتبادل، والتسامح ونبذ التعصب، فنجدهم يشاركون بعضهم بعضًا في مناسباتهم الدينية والاجتماعية.

ج- عبّر شعراء المهجر عن القيم الإنسانية في شعرهم. لأنّ الشعر عندهم تعبير عن موقف إنساني، وله رسالة سامية ينقلها الشاعر إلى الناس بلغة سهلة واضحة، تدعو إلى القيم العليا.

د- غلب على شعر المهجر الصدق والسلامة والوضوح. بسبب أجواء الحرية والانفتاح في البلاد الجديدة، واختلطوا بالسكان الأصليين وتأثروا بالأدب الأمريكي، فجاء شعرهم سلساً رقيقاً صادقاً ، ولغتهم سهلة واضحة.

٥- وازن بين شعر المهجر وجماعة أبولو من حيث: الاتجاه إلى الطبيعة، اللغة، التجديد في الشعر.

جماعة أبولو	شعر المهجر	الاتجاه إلى الطبيعة
الانغماس في الطبيعة ، و التعلق بجمالها و تشخيصها و مناجاتها ، فهي ملاذهم الأمن الذي بنوا إليه مشاعرهم ، وجعلوها تشاركتهم أحاسيسهم.	اتجهوا إلى الطبيعة يتأملونها، ويندمجون فيها، ويصفون عليها الحياة حتى جسدها وجعلوها تشاركتهم همومهم، و مالوا إلى التشخيص و التجسيم و النظرة التأملية.	
لغتهم سهلة واضحة ، واستخدموا الألفاظ الموحية.	استخدموا اللغة السهلة الواضحة ، و ابتعدوا عن الألفاظ الجزلة.	اللغة
بعثت جواً شعرياً جديداً يمزج بين تراث الشعر العربي القديم و الأدب الأوروبي الحديث، فدعوا إلى الوحدة العضوية ، و ابتعدوا عن شعر المجاملات و المناسبات فالشعر عندهم تجربة ذاتية تتبع من الأعماق، ودعوا إلى طرُق موضوعات جديدة، وتناولوا الأشياء البسيطة المألوفة بروح إنسانية وتأمل فكري.	يميل إلى التجديد في الموضوعات و التركز على القيم الإنسانية كالترسامح و التعايش و التعاون ، و ينوع في القافية.	التجديد في الشعر

- ٦- استنتج الموضوع الذي يمثله كل بيت مما يأتي:
- أ- يقول إيليا أبو ماضي: يا أخي لا تمل بوجهك عني
ب- يقول محبوب الخوري: ومحمد بطل البرية كلها
ج- يقول نعمة الحاج: تذكرت هاتيك الربوع وأهلها
د- يقول إلياس فرحات: إنا وإن تكن الشام ديارنا
- (النزعة الإنسانية) ما أنا فحمة ولا أنت فرقد
(التسامح الديني) هو للأعراب أجمعين إمام
(الحنين إلى الوطن) ويا حيداً تلك الربوع الزواهيا
(الدعوة إلى القومية العربية) فقلوبنا للعرب بالإجمال

٧- اقرأ النص الآتي من قصيدة (ابتهالات) لميخائيل نعيمة، ثم أجب عن الأسئلة التي تليه:

وَأَجْعَلُ اللَّهُمَّ قَلْبِي وَاوَّاحَةً

تَسْقِي الْقَرِيبَ

وَالْغَرِيبَ

مَاؤُهَا الْإِيمَانُ، أَمَا عَرَسَهَا
جَوْهَا الْإِخْلَاصُ، أَمَا شَمَسَهَا
فَإِذَا مَا رَاحَ فِكْرِي عَبْتًا
مَرٌّ مَنُهِوْكًَا بِقَلْبِي فُجْتًا
أ- بين الموضوع الذي تحدث عنه الشاعر. (النزعة الإنسانية)
فَالرَّجَا وَالْحُبُّ وَالصَّبْرُ الطَّوِيلُ
فَالْوَفَا وَالصَّدْقُ وَالْحُلْمُ الْجَمِيلُ
فِي صَحَارِي الشَّنْكَ يَسْتَجْلِي الْبَقَاءُ
تَائِبًا يَمْتَصُّ مِنْ قَلْبِي الرَّجَاءُ

ب- مثل من النص السابق على ما يأتي:

١- التركيز على القيم الإنسانية. (نلاحظ أن الشاعر ركز على القيم الإنسانية مثل : الحب و الإخلاص و الصدق و الوفاء و الصبر و الرجاء.)

٢- التحرر من القافية الموحدة. (نوع الشاعر في القافية و الروي فقد استخدم الهزرة و اللام.)

ثانياً: شعر الثورة العربية الكبرى

انطلقت الثورة العربية الكبرى عام (١٩١٦ م) بقيادة الشريف الحسين بن علي (علل) (استجابة طبيعية لظاهرة التحدي التي فرضتها السيطرة العثمانية على الوطن العربي، وقد بلغ هذا التحدي أوجه حين حاول العثمانيون تغريب العرب عن ثقافتهم وحضارتهم وتراثهم وتترك لغتهم.
ما دور الشعر في الثورة واكب الشعر أحداث الثورة، ومن أبرز الشعراء الذين ظهرُوا في هذه المرحلة: فؤاد الخطيب، جميل العظم، إلياس فرحات، ومحمد العدناني، ومحمد مهدي الجواهري، وغيرهم.

وعدد موضوعات شعر الثورة العربية الكبرى

١- الاعتزاز بالقومية العربية فالشعوب العربية تجمعها عوامل مشتركة من لغة وثقافة وتاريخ، وقد دعا الشعراء إلى الاعتزاز بهذه القومية العربية، وفي ذلك يقول الشاعر جميل العظم:
 لَقَدْ دَالَتْ الْأَيَّامُ وَأَنْقَلَبَ الدَّهْرُ فَقُلْ لِبَنِي جُنَكِيرٍ قَدْ قُضِيَ الْأَمْرُ*
 وَقَدْ عَادَ أَمْرُ الْمُسْلِمِينَ لِأَهْلِهِ وَهَلْ أَهْلُهُ إِلَّا كِنَانُهُ وَالنُّصْرُ
 أَوْلَيْكَ قَوْمِي بَارَكَ اللَّهُ فِيهِمْ أَبَاهِي الْوَرَى فُخْرًا بِهِمْ وَلِي الْفُخْرُ

(* جنكيز خان مؤسس الدولة المغولية وإمبراطورها، كان قائداً عسكرياً شديداً البأس سفاكاً للدماء، سيطر على قبائل المغول والترك والسلاجقة وغيرهم، (ت ٦٢٤ هـ))

٢- الاستيلاء من سياسة العثمانيين، ووصف ظلمهم. تناول الشعر مظاهر الظلم وأشكاله الذي تعرض له العرب من العثمانيين، يقول الشاعر الفلسطيني محمد العدناني:

ظَنَّ الْعَدَى أَنَّنَا نَعْنُو* لِظْلَمِهِمْ وَلَا نَحْسُ بِمَا لِلنَّيْرِ* مِنْ أَلَمٍ
 وَأَنْ بَسْمَتْنَا فِيهَا رَضَى بِهِمْ وَمَا تَحَلَّوْا بِهِ مِنْ رَانِعِ الشِّيمِ
 وَمَا دَرَوْا أَنْ بَرَقَ الْمَزْنُ يَتَّبِعُهُ بَعْدَ ابْتِسَامَتِهِ، قَصْفٌ مِنَ الرَّجْمِ*

(* نَعْنُو: نخضع. / * النَّيْرُ: الخشبة المعترضة فوق عنقي الثورين المقرونين لجر المحراث أو غيره،
 والمقصود هنا الاحتلال / الرَّجْم: الشهب، وهي ما يظهر في السماء كأنها نجوم تتساقط)

ووصف جميل زهاوي إعدام جمال باشا السفاح أحرار العرب، فيقول:
 عَلَى كُلِّ عَوْدٍ صَاحِبٌ وَخَلِيلٍ وَفِي كُلِّ بَيْتٍ رَنَةٌ وَعَوِيلٍ
 كَأَنَّ وُجُوهُ الْقَوْمِ فَوْقَ جُدُوعِهِمْ نُجُومٌ سَمَاءٍ فِي الصَّبَاحِ أَفْوِيلٍ

٣- مدح الشريف الحسين بن علي وأبنائه، وتأكيد أحقيتهم في الملك

صاح العديد من الشعراء وهتفوا مهللين للثورة وقائدها بقصائد من عيون الشعر القومي، وكان من أبرزهم الشيخ فؤاد الخطيب الذي ألقى قصيدته المشهورة (تحية النهضة) بين يدي الشريف الحسين بعد إعلان الثورة مباشرة، فكانت سبباً في منحه لقب شاعر الثورة العربية الكبرى (علل لقب فؤاد الخطيب بشاعر الثورة) ، وشاعر النهضة العربية، ومنها:

حَيِّ الشَّرِيفِ، وَحَيِّ الْبَيْتِ وَالْحَرَمِ وَأَنْهَضُ فَمِثْلِكَ يَزْعِي الْعَهْدَ وَالْدَّمَامِ
 يَا صَاحِبَ الْهَمَّةِ السَّمَاءِ أَنْتَ لَهَا إِنْ كَانَ عَزِيْرُكَ يَرْضَى الْأَيْنَ* وَالسَّمَامِ*
 إِيَّاهُ بَنِي الْعَرَبِ الْأَحْرَارِ إِنْ لَكُمْ فَجْرًا أَطَّلَ عَلَى الْأَكْوَانِ مُبْتَسِمًا
 يَا بْنَ النَّبِيِّ وَأَنْتَ الْيَوْمَ وَإِرْتَهُمُ قَدْ عَادَ مُتَّصِلًا مَا كَانَ مُنْفَصِلًا

(الأين: التعب السأم: الملل والضجر)

ويمجد الشاعر الجزائري عبد الله بافقيه الأمير عبد الله الأول بن الحسين، فيقول:
 أَيُّهَا مَنْ لِلْعَلَاءِ سَعَى وَجَدًا وَمَنْ سَادَ الْأَنَامَ أَبَا وَجَدًا
 فَدَيْتُكَ فَارِسَ الْهَبْجَا بِرُوحِي وَمِثْلُكَ فِي الْبَرِيَّةِ مَنْ يُفْدَا

إلى عليك (عبد الله) إني
شرفت بمدحك السامي لأني
نظمت من المدائح فيك عقدا
رقيت علًا ونلت بذاك مجدا

وفي مبايعة الشريف الحسين بن علي وتأكيد أحقيته في الملك يقول الشاعر اللبناني مصطفى الغلاييني:
يا أيها الملك الميمون طالعة
لك الخلافة، ما في أمرها ريب
أبا الملوك إليك العرب ناظرة
فأمذد نبيك يا بن الأكرمين يدًا
أنت الإمام بحق الشرع لا الغلب
رغم العدو ورغم الأحمق الشغب*
بطرف ولهان صب القلب ملتهب
تفيض خيرا على الإسلام والعرب
(الشغب: الكثير الشغب، يعني من يحاول تهيج الشر وإثارة الفتن والاضطراب)

٤- وصف تجاوب الأمة العربية مع الثورة
والتحرر، وهي ليست مقصورة على قطر دون آخر، فشارك فيها من كل حدب وصوب، الكبير والصغير بعزيمة وبسالة
كبيرتين في سبيل التحرر والقضاء على الطغيان، يقول الشاعر فؤاد الخطيب واصفًا تحرك الجيوش العربية:

لمن المضارب في ظلال الوادي
الله أكبر تلك أمة يغرب
طوت المراحل والأسنة* شرع
ومشيت تلك النغي، مشية واتق
عرب تطوع كهلهم وغلأمهم
وثبت بهم في نفع كل كريهة*
ريًا الرحاب تعص بالوراد؟
نقرت من الأغوار والأنجاد
والبيض متلعة* من الأعماد
بالله، والتاريخ، والأجداد
للموت غير مسخر بقياد
همم الغزاة وعفة الزهاد

(الأسنة: الرماح البيض متلعة: السيوف مخرجة من أعمادها نفع الكريهة: الغبار الذي يتصاعد حين اشتداد الحرب)

٥- رثاء الشريف الحسين بن علي
العالم العربي (علل) لما له من مكانة دينية وقومية. يقول أحمد شوقي:

لك في الأرض والسماء ماتم
يا أبا العلية البهليل، سئل
تلك بغداد في الذموم، وعمّا
واشتركتنا، فمضرت عبرى ولبنا
فأم فيها أبو الملائك هاشم
أباك الزهر: هل من الموت عاصم؟
ن وراء السواد، والشام واجم
ن سكوب العيون باكي الحمام

٦- التغني بذكرى الثورة العربية الكبرى

تحتفل المملكة الأردنية الهاشمية سنويًا بذكرى الثورة العربية الكبرى، وقد كان للعام (٢٠١٦ م) سمة تميزه عن
الأعوام الأخرى؛ إذ احتفلت المملكة بمرور مئة عام على انطلاقة الثورة العربية الكبرى، وفي هذه المناسبة نظم الشاعر
حيدر محمود قصيدة بعنوان (سيد الشهداء)، ومنها:

والشريف الحسين يشرق شمسًا
هي أم الزايات، أعطت، وتعطي
وعلى حفقها استنفاقت شعوب
جمرها وحده الذي يوقد الجف
في عيون الأبناء والأحفاد
كل حر شهادة الميلاد
من ظلام الفيود، والأصفاد
سر وكحل النيران مخض رماد

الخصائص الفنية لشعر الثورة العربية الكبرى

ثمة خصائص عامة اتسم بها شعر الثورة العربية الكبرى، منها أنه:

١- يستخدم النبيرة الخطابية والتعبير المباشر عن المعاني، مثل قول فؤاد الخطيب:

يا بن النبي وأنت اليوم وارثهم
فد عاد متصلا ما كان متفصلا

وقل الشاعر اللبناني مصطفى الغلاييني:

يا أيها الملك الميمون طالعة
أنت الإمام بحق الشرع لا الغلب

٢- يتصف بسمو العاطفة وحرارتها من خلال الاعتزاز بالقومية العربية ووصف الظلم الذي وقع على الشعوب العربية
والتطلع إلى التحرر.

٣- يلتزم عمود الشعر العربي.

الأسئلة

١- من خلال دراستك النماذج الشعرية لشعر الثورة العربية الكبرى:
أ- ما الذي يدل على أنها ثورة كل العرب؟ ما ورد على ألسنة الشعراء العرب من الأقطار العربية المتنوعة من حسابان الثورة بادرة خير للعرب ، قال فؤاد الدين الخطيب:

- إِيهِ بَنِي الْعَرَبِ الْأَحْرَارِ إِنَّ لَكُمْ
فَجْرًا أَطَّلَ عَلَى الْأَكْوَانِ مَيْتَسِمًا
وما ورد على لسان جميل العظم : وَقَدْ عَادَ أَمْرُ الْمُسْلِمِينَ لِأَهْلِهِ
وَهَلْ أَهْلُهُ إِلَّا كِنَانُهُ وَالنَّضْرُ
و قول مصطفى الغلاييني : يَا أَيُّهَا الْمَلِكُ الْمَيْمُونُ طَالَعَهُ
أَنْتَ الْإِمَامُ بِحَقِّ الشَّرْعِ لَا الْعَلْبِ
ب- استنتج المبادئ التي نادى بها الثورة العربية الكبرى.
تقديم التضحيات و الشهداء طريق للحصول على الحرية.
الشعوب العربية تجمعها عوامل مشتركة من لغة و ثقافة و تاريخ.
الافتخار بالقومية العربية و الأمجاد السالفة.
الثورة العربية ثورة كل العرب ، و قد خاضوها طواعية لا كراهية.

٢- علل: لُقِّبَ فؤاد الخطيب شاعر الثورة العربية الكبرى.
لأن الشيخ فؤاد الخطيب من أبرز الشعراء الذين مجّدوا الثورة بقصائد تعدّ من عيون الشعر القومي، ومن أبرزها قصيدته المشهورة (تحية النهضة) بين يدي الشريف الحسين بعد إعلان الثورة مباشرة، فكانت سبباً في منحه لقب شاعر الثورة العربية الكبرى، وشاعر النهضة العربية.
٣- في رأيك، ما سبب الحديث عن البعد الديني في شخصية الشريف الحسين بن علي. (يترك لتقدير الطالب).
٤- اقرأ النصين الآتيين ثم أجب عما يليهما:

الْمَلِكُ فَيْكُ وَفِي بَيْتِكَ وَائَةٌ
حَقٌّ مِنَ الْآبَاءِ لِلْأَخْفَادِ
وَأَمَانَةُ التَّارِيخِ فِي أَعْنَاقِهِمْ
مِنْ عَهْدِ " بَابِلَ " يَوْمَ نَهْضَةِ " عَادِ "
وَمِنَ الْأَشَاوِسِ مِنْ بَنِي قُحْطَانَ أَوْ
عَدْنَانَ مِنْ مُتَحَضَّرٍ أَوْ بَادِ
فَإِذَا انْبَرَوْا لِلْمَجْدِ فَهُوَ سَبِيلُهُمْ
يَمْشُونَ فِيهِ عَلَى هُدًى وَسَدَادِ

ويقول الشاعر إلياس فرحات في قصيدته (تحرسك عين عناية الرحمن):
الْعَرْشُ عَرْشُكَ يَا فَتَى عَدْنَانَ
أَبْطَأَتْ أَمْ أَسْرَعَتْ فِي الْإِعْلَانِ
تُهْدِي الشَّامُ إِلَى عَلَاكَ أَرِيكَ
مَيْمُونَةٌ مَحْرُوسَةٌ الْأَرْكَانِ
وَلَوْ أَنَّهُمْ * فَرَشُوا الْقُلُوبَ لَمَا وَقَوْا
دَيْنًا تَسْجَلُ بِالنَّقِيعِ الْقَانِي *
(سهلت همزة (أنهم) للضرورة الشعرية. / المقصود بالنقيع القاني الدماء.)

أ- ما الموضوع الذي يمثله كل من النصين السابقين؟ مدح الشريف الحسين بن علي وأبنائه، وتأكيدهم أحقيتهم في الملك و الاعتراف بفضلهم و الولاء لهم.

ب- استخرج البيت الذي يحمل كل فكرة في ما يأتي:

١- الاعتراف بفضل الحسين بن علي وأنجاله على العرب.

وَلَوْ أَنَّهُمْ فَرَشُوا الْقُلُوبَ لَمَا وَقَوْا
دَيْنًا تَسْجَلُ بِالنَّقِيعِ الْقَانِي

٢- التذكير بالماضي المجيد.

فَإِذَا انْبَرَوْا لِلْمَجْدِ فَهُوَ سَبِيلُهُمْ
يَمْشُونَ فِيهِ عَلَى هُدًى وَسَدَادِ

ج- استنتج ثلاثاً من الخصائص الفنية المشتركة بين النصين السابقين.

١- استخدام النبرة الخطابية.(العرش عرشك ، الملك فيك) و التعبير المباشر عن المعاني .

٢- حرارة العاطفة و سموها من خلال تأكيد أحقية الشريف بالملك و التعبير عن فرح العرب به و الافتخار بتاريخه لعظيم.

٣- التزام عمود الشعر العربي.

٥- يُعدّ شعر الثورة العربية الكبرى سجلاً تاريخياً للأحداث السياسية، وضح ذلك من خلال ما درست.

رسم الشعر لوحة واضحة المعالم تبيّن الأحداث و الأشخاص و التواريخ و الأوضاع و المواقف السياسية التي كانت أبان الثورة العربية الكبرى ، كما بيّنت واقع حال العثمانيين و الأذى الذي ألحقه بالعرب ، إضافة إلى مواقف العرب و الدول الأخرى من الثورة ضدّ العثمانيين . و بذلك يعتبر الشعر مدونة تعلم الأجيال اللاحقة كلّ حيثيات التي جرت ضمن هذه الحقبة الزمنية.

٦- لم يتميز شعر الثورة العربية الكبرى بالنبرة الخطابية؟ نظراً للظروف السياسية التي كانت تستلزم استنهاض الهمم، و استتارة النفوس في سبيل الوقوف في وجه الظلم و من ثم قهره.

٧- استنتج الموضوع الذي يمثله كل بيت في ما يأتي:

- أ- قال الشاعر الفلسطيني سعيد الكرمي:
وَعَادَتْ فَرِيشٌ فِي مَنْصَةِ عَرَّهَا نُقِيمُ لَوَاءِ الْمَجْدِ فَلْيَبْرَحِ النَّصْرُ (تأكيد حق الهاشميين في الملك.)
- ب- قال الشاعر العراقي محمد الهاشمي:
بني جَنَكِيزَ إِنَّ الظَّلْمَ عَارٌ وَأَمْرٌ لَا يُقْرَبُ بِهِ قَرَارٌ (الاستياء من سياسة العثمانيين ، ووصف ظلمهم.)
- ج- قال الشاعر فؤاد الخطيب:
سَلَامٌ عَلَى شَيْخِ الْجَزِيرَةِ كُلِّهَا سَلَامٌ عَلَى تَارِيخِهِ الْمَتَأَلَّقِ (رثاء الشريف الحسين بن علي).

ثانياً: شعر التفعيلة

* **أذكر تسمياتاً** (الشعر الحر، والشعر الجديد، وشعر الحداثة، والشعر المعاصر.)

يعد شعر التفعيلة ثورة حقيقية في عالم الشعر العربي وأهم حلقة في تطوره، **عرف شعر التفعيلة** فهو شعر موزون تحرر من وحدة القافية والبحر العروضي، والتزم نظام التفعيلة، إذ تتكرر التفعيلة الواحدة في القصيدة كلها، ولا يتقيد بعدد معين من التفعيلات في كل سطر.

ويمكن القول أن **البداية الحقيقية لشعر التفعيلة** كانت عام (١٩٤٧ م) حين نشرت نازك الملائكة قصيدة في شعر التفعيلة بعنوان (الكوليرا)، وفي العام نفسه نشر بدر شاكر السياب ديوانه " أزهار ذابئة " وفيه قصيدة من شعر التفعيلة بعنوان (هل كان حباً).
ومن أعلام شعر التفعيلة كذلك: عبد الوهاب البياتي، صلاح عبد الصبور، وفدوى طوقان، ومحمود درويش، وأدونيس، ونزار قباني، ومن رواده في الأردن: حيدر محمود، وعبد الله رضوان، وحبیب الزیودي.

أذكر أبرز قضايا شعر التفعيلة

١- **الإيقاع الموسيقي** شعر التفعيلة يتحرر من نظام البحر العروضي والقافية الموحدة، ويلتزم نظام التفعيلة التي تتكرر في السطر الشعري حسب التدفق الشعوري للشاعر التي تتطلب الإطالة تارة، والقصر تارة أخرى.
س ما هي أدوات الشاعر لتحقيق الإيقاع الموسيقي **التكرار بأنواعه**، مثل تكرار الأحرف أو الكلمات أو العبارات أو الأسطر، و**اختيار الألفاظ الرشيقة المتناغمة**.

ففي المقطع الآتي من قصيدة (أغنية الأرض) للشاعر **حيدر محمود** نجد أن تكرار الأحرف والكلمات قد أضفى على القصيدة إيقاعاً موسيقياً غنائياً، يقول:

يا يلا دي
مِثْلَمَا يَكْبُرُ فِيكَ الشَّجَرُ الطَّيِّبُ
تَكْبُرُ
فَأَزْرَعِينَا فَوْقَ لَأَهْدَابِكَ
رَيْتُونًا وَرَعْتَرُ
وَاحْمِلِينَا أَمَلًا، مِثْلَ صَبَاحِ الْعِيدِ، أَحْضُرْ
وَاطْكُبِي أَسْمَاعِنَا
فِي دَفْتَرِ الْخُبِّ: نَشَامِي
يَعْتَشِقُونَ " الْوَرْدَ " ، لَكِنْ
يَعْتَشِقُونَ " الْأَرْضَ " ، أَكْثَرَ
قَدْ رَسَمْنَاكَ عَلَى الدُّفْلَى
وَقَامَاتِ السَّنَابِلِ
غَابِيَةً لِلْأَعْيُنِ السُّودِ
وَحَقْلًا مِنْ جَدَائِلِ

٢- الصورة الشعرية ترتبط الصورة الشعرية ارتباطاً وثيقاً بالتجربة الشعرية، وهي طريقة للتعبير عن قضايا الشاعر في صورة فنية تتوافق وحالاته النفسية، فقد تخلص الشاعر في شعر التفعيلة من القافية الموحدة التي تقيد أحياناً صوره ومشاعره، وأطلق العنان للصورة الشعرية، فجاءت عميقة مكثفة، وخرجت من مجرد العلاقة بين المشبه والمشبه به إلى نوع من المشاهد أو اللقطات الموحية المتتالية تنقل لنا صوراً متلاحقة مرئية ومسموعة، تقول نازك الملانكة في قصيدة (النهر العاشق):

أَيْنَ نَمُضِي؟ إِنَّهُ يَغْدُو إِلَيْنَا
رَاكِضًا عَبْرَ حُقُولِ الْقَمْحِ لَا يَلْوِي خُطَاهُ
بِاسْطًا، فِي لَمَعَةِ الْفَجْرِ، ذِرَاعِيهِ إِلَيْنَا
طَافِرًا، كَالرَّيْحِ، نَشْوَانٌ يَدَاهُ
سَوَافٍ تَلْقَانَا وَتَطْوِي رُغْبِنَا أَنِّي مَشِينَا
(طافراً: واثباً)

٣- الرمز والأسطورة شعر التفعيلة كثيراً ما يوظف الرمز (علل) للتلميح بالمحتوى عوضاً عن التصريح، فالمطر رمز الخير، والفجر رمز الحرية، ومن الطبيعي أن تظل هذه الرموز مفتوحة على آفاق واسعة قادرة على توليد المعاني والإحياء المتجددة، كما يوظف الأسطورة (علل) يزيد المعنى عمقاً، ويرتقي بالمستوى الفني للقصيدة. يوظف الشاعر العراقي يحيى السماوي (النخل) رمزاً للشموخ والقوة والثبات حين عبّر عن رفض العراقي الاحتلال وتنكيله بالناس، يقول:

هُمْ يَقْتُلُونَ النَّخْلَ
إِنَّ النَّخْلَ مَتَّهُمْ بِرَفْضِ الْأَنْجَاءِ
وَبِالْتَّشْبِثِ بِالْجُذُورِ
وَبِاخْضِرَارِ السَّعْفِ

ويوظف الشاعر وليد سيف أسطورة (الغولة) في قصيدة له مشيراً إلى ما تعود به بعضهم من تخويف الأطفال بالغولة، ولكن النتيجة جميلة إذ يسبل الطفل عينه في حضن الأم ويغفو، يريد بذلك ما يتعرض له الشعب الفلسطيني من مظاهر التخويف والتهديد، ومع ذلك يبقى هذا الشعب متمسكاً بالأمل والنصر على العدو الصهيوني، يقول:

وَيَرْفُدُ الصَّغِيرُ فَوْقَ جِجْرِهَا
"وَيَا حَبِيبُ نَمْ"
تُخِيفَةُ بَغُولَةَ مَسْلُوحَةَ الْقَدَمِ
وَرُبَّمَا تُعْرِضُ الْأَهَاءَ فِي نَعْمِ
أَرْجُوخَةً دَفِيَّةً حَنُونِ
فَيَسْبِلُ الْغَيُونَ

٤- الانزياح الدلالي عرّف وهو العدول باللغة عن المعنى المعهود، والخروج عن المعنى المؤلف، وتوظيف الألفاظ في غير ما وضعت له،

س ما الفائدة من الانزياح الدلالي والعدول والخروج عن المعنى المؤلف (الجواب) هذا يميز لغة الشعر، ويعطي اللفظ دلالة مجازية، ويزيد شعر التفعيلة غموضاً، ويجد القارئ صعوبة في فهم مراد الشاعر، يقول بدر شاكر السياب في قصيدة (أنشودة المطر) عند الحديث عن الحاجة إلى المطر، فيغدو بمثابة الواهب والدافع للعمل:

أَكَادُ أَسْمَعُ النَّخِيلَ يَشْرَبُ الْمَطْرَ
وَأَسْمَعُ الْقَرْيَ تَتَبَّنُ، وَالْمَهَاجِرِينَ
يُصَارِعُونَ بِالْمَجَادِيفِ وَالْقُلُوعِ،
عَوَاصِفِ الْخَلِيجِ، وَالرُّعُودِ، مُنْشِدِينَ:

مَطْرٌ...

مَطْرٌ...

مَطْرٌ...

٥- التناص هو مصطلح نقدي يقصد به وجود تداخل بين نص وآخر، مما يجعل النص في علاقة ظاهرة أو خفية مع نصوص أخرى.

يكثر في شعر التفعيلة التناص، فالشاعر يوظف ألفاظاً تحيل القارئ إلى القصص القرآني والحكايات التراثية، ويلجأ إلى التناص في عنوان القصيدة، ومثال ذلك قصيدة حبيب الزبيدي (على ماء مدين):

على ماء مدين يرتفع الخبُّ صرخاً
ويذمل كل الجراح

ويأتي الرُّعاة...

وتسقي لنا أيُّ هذا القوي الأمين

على ماء مدين يمتدُّ عمرُ الصُّباح

وفي كلِّ يوم...

سنزرع عشقاً وليداً

ونرفع صرخاً جديداً

فإن هزت العاتيات براعمنا

سنغني:

على ماء مدين لا عشق دون رياح

٦- المرأة لا يكاد يخلو ديوان شاعر من ذكر المرأة، أو تصوير مشاعره نحوها، وربما اتخذها الشاعر رمزاً لكثير من معانيه. يقول عبد الوهاب النياتي متحدثاً عن محبوبته:

أحبُّ وجهها الصغير كلما استدار

أحبُّ صوتها الحزين الدافئ المنهار

يفتح في الظلمة شباكاً

ويهمي في الضحى أمطاراً

الخصائص الفنية لشعر التفعيلة

- ١- يهتم بالوزن الشعري الذي يقوم على وحدة التفعيلة في القصيدة، ويتحرر من القافية الموحدة.
- ٢- يعتمد التكوين الموسيقي للقصيدة على التفعيلة تبعاً للدقات الشعرية للشاعر فلا يتقيد بعدد التفعيلات في كل سطر.
- ٣- يعنى بعمق الصورة الشعرية ويكثر منها ويجدد فيها، كما في قصيدة (النهر العاشق) لنازك الملائكة مثلاً.
- ٤- يكثر من توظيف الرموز والأساطير للتعبير عن المعاني.

الأسئلة

١- وضح سبب تسمية شعر التفعيلة بهذا الاسم. لأنه تحرر من وحدة القافية والبحر العروضي، والتزم نظام التفعيلة، إذ تتكرر التفعيلة الواحدة في القصيدة كلها، ولا يتقيد بعدد معين من التفعيلات في كل سطر.

٢- متى كانت البداية الحقيقية لشعر التفعيلة؟ ومن أشهر رواده؟ البداية كانت سنة ١٩٤٧ م حين نشرت نازك الملائكة قصيدة في شعر التفعيلة بعنوان (الكوليرا)، وفي العام نفسه نشر بدر شاكر السياب ديوانه " أزهار ذابلة " وفيه قصيدة من شعر التفعيلة بعنوان (هل كان حباً). ومن أعلام شعر التفعيلة عبد الوهاب النياتي، صلاح عبد الصبور، وفدوى طوقان، ومحمود درويش، وأدونيس، ونزار قباني، ورواده في الأردن: حيدر محمود، وعبد الله رضوان، وحبيب الزبيدي.

٣- انسب القصائد الآتية إلى قائلها:

النهر العاشق: نازك الملائكة، أنشودة المطر: بدر شاكر السياب، على ماء مدين: حبيب الزبيدي.

٤- وضح المقصود بكل مما يأتي:

التناص: مصطلح نقدي يقصد به وجود تداخل بين نص وآخر، مما يجعل النص في علاقة ظاهرة أو خفية مع نصوص أخرى.

الانزياح الدلالي: وهو العدول باللغة عن المعنى المعهود، والخروج عن المعنى المؤلف، وتوظيف الألفاظ في غير ما وضعت له، وهذا يميز لغة الشعر، ويعطي اللفظ دلالة مجازية، ويزيد شعر التفعيلة غموضاً، ويجد القارئ صعوبة في فهم مراد الشاعر.

٥- علل ما يأتي:

أ- يكثر في شعر التفعيلة استخدام الرمز والأسطورة. للتلميح بالمحتوى عوضاً عن التصريح ومن الطبيعي أن تظل هذه الرموز مفتوحة على آفاق واسعة قادرة على توليد المعاني والإيحاءات المتجددة، كما يوظف الأسطورة وهذا يزيد المعنى عمقاً، ويرتقي بالمستوى الفني للقصيدة.

ب- يميل شعر التفعيلة إلى الغموض أحياناً. بسبب الانزياح الدلالي و توظيف الألفاظ في غير ما وضعت له، إضافة إلى استخدام الرمز للتعبير عن المعاني التي يريدها الشاعر.

٦- اقرأ النص الآتي في قصيدة (الكوكب الأرضي) للشاعرة فدوى طوقان، ثم أجب عن الأسئلة التي تليه:

لَوْ بِيَدِي أَنْ أَحْمِي هَذَا الْكَوْكَبَ
مِنْ شَرِّ خِيَارِ صَعْبٍ
لَوْ أَنِّي أَمْلِكُ لَوْ بِيَدِي
أَنْ أَرْفَعَ عَنْ هَذَا الْكَوْكَبِ
كَابُوسَ الْحَرْبِ
أَنْ أُرْفَعَهُ مِنْ كُلِّ شُرُورِ الْأَرْضِ
أَنْ أَقْتُلَعَ جُذُورَ الْبُغْضِ
أَقْضِيهِ إِلَى أَبْعَدِ كَوْكَبٍ

أَنْ أَعْسِلَ بِالْمَاءِ الصَّافِي
إِخْوَةَ يَوْسُفَ
وَأُطَهِّرَ أَعْمَاقَ الْإِخْوَةِ
مِنْ دَنَسِ الشَّرِّ
لَوْ بِيَدِي
أَنْ أُجَنِّتُ شُرُوشَ الظُّلْمِ
وَأَجْفَفَ فِي هَذَا الْكَوْكَبِ
أَنْهَارَ الْمَم

أ- ما الموضوع الذي تمثله القصيدة؟ أن تسود المحبة والسلام في الكرة الأرضية.

ب- أين تجد التناص في القصيدة؟ لجأت الشاعرة إلى التناص للتعبير عن المعنى الذي تريده، فقد أحالت القارئ إلى القصص القرآني (قصة سيدنا يوسف) في إشارة إلى العدوان والخوف والشر.

ج- عبّر بلغتك الخاصة عن النزعة الإنسانية التي تمثلها القصيدة. (يترك لتقدير الطالب)

د- مثل من القصيدة السابقة على ما يأتي:

١- توظيف الرمز للتعبير عن المعاني.

كابوس الحرب، أنهار الدم: رمز الحروب والعدوان والخوف والشر.

الماء الصافي: رمز المحبة والسلام.

٢- الاهتمام بالوزن الشعري الذي يقوم على وحدة التفعيلة في القصيدة، ويتحرر من القافية الموحدة.

تحررت من القافية الموحدة فقد استخدمت أكثر من قافية: الميم، الباء، الراء. وقامت القصيدة على تفعيلة واحدة (فاعلن) و صورها.

رابعاً: شعر المقاومة

(علل) عاش العالم العربي منذ أواخر القرن التاسع عشر أحداثاً وصراعات جساماً اتسعت في القرن العشرين

(١) جِراء سيطرة الاستعمار الأجنبي: البريطاني، والفرنسي، والإيطالي على الوطن العربي ومقدراته

(٢) ما أفرزته الحركة الصهيونية من احتلال فلسطين؛

قال برزت في كل مرحلة أصوات شعرية شكلت رموزاً لحالات إبداعية يلمس فيها جمال التصوير والخيال المبدع والصور الفنية واللغة الصافية الصادقة والنبرة المؤثرة.

أو علل ظهر على فريق من الشعراء قاوم الاستعمار، وعكس الواقع بكل تفاصيله _ الجواب النقاط ١+٢

س٢ عدد مضامين شعر المقاومة في الأقطار العربية

أ- استنهاض الهمم وإثارها لمقاومة المستعمر حمل الشعراء في الأقطار العربية كافة مهمة استنهاض همم الشعوب من أجل الوقوف في وجه المستعمرين والخلص من طغيانهم واستبدادهم، وأن الأمة ستبعث من جديد. وتعبّر عن هذا المعنى أبيات الشاعر التونسي أبي القاسم الشابي، إذ يقول:

إذا الشَّعْبُ يَوْمًا أرادَ الحياةَ فلا بُدَّ أنْ يَسْتَجِيبَ القَدْرُ *
ولا بُدَّ لِلَّيْلِ أنْ يَنْجَلِيَ ولا بُدَّ لِلقَيْدِ أنْ يَنْكَسِرَ
كَذلكَ قالَتْ لي الكائناتُ وحدثني روحها المُسْتَنْزِرُ

ويقول سليمان العيسى في ثورة الجزائر:

الرَّبِيعُ البِكرُ أنْ يَنْهَارَ لَيْلُ
أنْ يَدُوسَ القَيْدَ ثَانِرُ
الرَّبِيعُ البِكرُ
أنْ يُسْحَقَ جِلَادُ
وَأَنْ تُخِيا جَزائِرُ

ب- إبراز أهمية التضحيات التي قدمها شهداء المقاومة يفاص مدى تمسك الأمم بحريتها وتطلعها إلى الحياة الكريمة بمقدار التضحيات التي تقدمها في سبيل ذلك الهدف، فقد كانت التضحيات حافزاً لاستكمال الطريق الذي يبدأ به أهل السبق في السعي لنيل الحرية للشعوب. يقول أحمد شوقي في رثاء عمر المختار زعيم المقاومة الليبية ضد الاستعمار الإيطالي:

رَكَزُوا رُفَاتِكَ في الرِّمالِ لَوَاءَ
يا أَيُّها السَّيْفُ المَجْرَدُ بِالقِلا
تلكَ الصَّحاري عِندَ كُلِّ مَهْتَدٍ
خَيْرَتِ فَأَخْتَرْتَ المَبِيتَ على الطَّوى
أَفريقيًا مَهْدُ الأَسودِ وَلَحْدُها
يَسْتَنْهَضُ الوادي صَباحَ مَساءِ
يَكسو السُّيُوفَ على الزَّمانِ مِضاءَ
أَبلى فَأَحْسَنَ في العَدُوِّ بَلاءَ
لَمْ تَبِنِ جَهاً أَوْ تَلَمَّ ثِراءَ
ضَجَّتْ عَلَيكَ أراجِلًا وَنِساءَ

ويصور فوزي عطوي تضحيات الشعب المصري في الخلاص من العدوان الثلاثي على مصر فيقول:

حَدَّثَ فَتاكَ عَنِ الوُحوشِ الضَّارِيَةِ
حَدَّثَ عَنِ الأَطْفالِ يَوْمَ تَمَرَدُوا
وَ عَنِ الأَيامِ وَالبِتامِ حينَما
وَتَسَهَّدَتْ أَجفانُهُمْ فَبَدَتْ لَهُمْ
يا شَهادًا مأساةَ مِصرَ الدامِيَةِ
كَيْفَ أَفتَدَّوْها بِالدِّماءِ الفانِيَةِ
ذَرَفَتْ عَيونُهُمُ الأُمُوعَ القانِيَةَ
عَينٌ مُورِقَةٌ وَعَينٌ باكِيةَ

ج- وصف مشاهد المقاومة لم تكن النكبات لتوقف حس الاندفاع نحو المقاومة، (علل) كان الشعراء يتبارون في نظم قصائدهم عند النكبات الكبيرة؛ لتكون باعثاً على المقاومة. ونلمس ذلك في قصيدة أمير الشعراء أحمد شوقي في نكبة دمشق على يد المستعمر الفرنسي، إذ يقول:

بَلِيلٌ لِلقُدائِفِ وَالْمَنايا
وَرِاءَ سَمائِهِ حَظْفٌ وَصَعْفُ

على جناباته وأسود أفق
وتعلم أنه نور وحق
وزلوا دون قومهم ليبقوا
بكل يد مضرجة يدق

إذا عصف الحديد أحمراً أفق
دم الثوار تعرفه فرنسا
بلاد مات فثيئها لثخيا
وللخريئة الحمراء باب

د- تأكيد مفهوم القومية العربية يشير محمد مهدي الجواهري في قصيدته (ثورة العراق) إلى وحدة صفوف المقاومة

في الوطن العربي عامة، فيقول:

لعل الذي ولي من الدهر راجع
تحدث أوضاع العراق بنهضة
وقد خبروني أن في الشرق وحدة
وقد خبروني أن للغرب نهضة
هبوا أن هذا الشرق كان وديعة
" فلا بد يوماً أن تردّ الودائع "

(اقتبس الشاعر عجز البيت الشعري من قصيدة للشاعر لبيد بن ربيعة العامري)

٢- شعر المقاومة الفلسطينية

حلل (تبوأ شعر المقاومة الفلسطينية حيزاً واسعاً في شعر المقاومة العربي)

(١) مكانة فلسطين الدينية. (٢) - معاناة فلسطين من الاحتلال الصهيوني حتى يومنا هذا.
س ما دور الشعر في المقاومة؟؟ استطاع الشعر أن يعبر عن التجربة الفلسطينية بكل ما فيها، وبرزت أسماء شعراء أصبحوا رموزاً لشعر المقاومة مثل: إبراهيم طوقان، وأخته فدوى طوقان، ومحمود درويش، وسميح القاسم، وتوفيق زياد، وعبد الكريم الكرمي.

برز شعر المقاومة في مرحلتين متداخلتين اذكرهما مع التوضيح :

أ- مرحلة البحث عن الذات عبر الشعر في هذه المرحلة عن شخصية الفلسطيني اللاجئ المنتزع من أرضه بعد أن سرده المحتل، وأشعرته المأساة بأهمية البحث عن هويته.
س اذكر موضوعات شعر المقاومة الفلسطينية : الحنين إلى الوطن، ووصف المذابح التي تعرض لها الفلسطينيون، والأمل بالعودة، والدعوة إلى النضال. وقد اتسم شعر هذه المرحلة بالنبيرة الخطابية، وبالحنن رداً على الواقع المر.

يقول محمود درويش مصوراً عذاب الشعب الفلسطيني بعد النكبة:

ماذا جنينا نحن يا أمّاه؟
حتى نموت مرتين
فمرة نموت في الحياة
ومرة نموت عند الموت!
يا غابّة الصّفاصاف هل ستذكرين
أنّ الذي رموه تحت ظلك الحزين
كأي شيء ميّت إنسان؟
هل تذكرين أنني إنسان
وتحفظين جنتي من سطوة الغربان؟
وأنت يا أمّاه
ووالدي وأخوتي والأهل والرفاق
لعلكم أحياء
لعلكم أموات
لعلكم مثلي بلا عنوان

ب- مرحلة اكتشاف الذات وتأكيد الهوية وذلك منذ انطلاقة الثورة الفلسطينية، فقد أدت التجربة المرة إلى نضج الوعي ووضوح الرؤية، واليقين بضرورة تجاوز الواقع لصنع المستقبل وتحرير الأرض والإنسان. يقول الشاعر عبد

الرحيم محمود:

سأحمل روجي على راحتي
فأما حياة تسرّ الصديق
ونفس الشريف لها غابتان
وألقي بها في مهاوي الردى
وإما ممات يغيظ العدى
ورود المنايا وثيل المني

وَمَا الْعَيْشُ؟ لَا عَيْشَتْ إِنْ لَمْ أَكُنْ
 وَمَخُوفَ الْجَنَابِ حَرَامِ الْحِمَى
 ولم يكن شعر المقاومة الفلسطينية حكرًا على شعراء فلسطين أنفسهم، فقد هبّ شعراء العرب يدافعون في قصائدهم عن فلسطين وشعبها، ويحيون الأمة العربية التي هبت للدفاع عن فلسطين، ومن ذلك ما قاله الشاعر اللبناني

بشارة الخوري (الأخطل الصغير):

يا جهادًا صَفَقَ المَجدُ لَه
 لَيْسَ الغَارُ عَلَيهِ الأَرَجُونَا
 شَرَفَ بَاهَتْ فِلَسْطِينُ بِهِ
 وَبِنَاءَ لِلْمَعَالِي لَا يَدَانِي
 إِنَّ جُرْحًا سَالَ مِنْ جَبْهَتِهَا
 لِنَمْتِهِ يَخْشُوعَ شَفْتَانَا
 وَأُنِينًا بَاحَتْ النَجْوَى بِهِ
 عَرَبِيًّا رَشْفَتُهُ مَقْلَتَانَا

الخصائص الفنية لشعر المقاومة

- 1- تتجلى فيه النبيرة الخطابية، ولا سيما عند الحديث عن استنهاض الهمم وإبراز التضحيات والحث على المقاومة.
- 2- يتصف بالوضوح في المعاني والأفكار، مثل الحديث عن تأكيد الشعراء القومية العربية ووصف مشاهد المقاومة.
- 3- يتسم بحرارة العاطفة الوطنية والقومية وقوتها. يظهر ذلك في قصيدة محمود درويش التي يتحدث فيها عن معاناة الشعب الفلسطيني من تشرد وقتل وعذاب وتطلع إلى الحرية.

الأسئلة

- 1- وازن بين سمات شعر المقاومة الفلسطينية في مرحلتيه: البحث عن الذات، واكتشاف الذات وتأكيد الهوية، من حيث الموضوعات، والعاطفة.

مرحلة البحث عن الذات	مرحلة اكتشاف الذات وتأكيد الهوية	الموضوعات
الحنين إلى الوطن، ووصف المذابح التي تعرض لها الفلسطينيون، والأمل بالعودة، والدعوة إلى النضال.	الحنين إلى الوطن، واليقين بضرورة تجاوز الواقع لصنع المستقبل وتحرير الأرض والإنسان، وتضافر جهود الأمتين العربية والإسلامية في الدفاع عن فلسطين، و الحث على المقاومة.	
ظهرت عاطفة الحزن كردة فعل عاطفية على الواقع المرير	ظهرت عاطفة الرفض للاستعمار و الثورة وجهه.	العاطفة

- 2- اقرأ النص الآتي من قصيدة (سجّل أنا عربي) للشاعر محمود درويش، ومثل على الخصائص الفنية المتضمنة

فيه:

سَجَّلْ

أنا عربي

سَلَبْتُ كُرُومَ أَجْدَادِي

وَأَرْضًا كُنْتُ أَفْلَحُهَا

أنا وَجَمِيعِ أَوْلَادِي

وَلَمْ تَتْرِكْ لَنَا... وَلَكَّلْ أَحْفَادِي

سوى هذي الصُّخُورِ

فَهَلْ سَتَأْخُذُهَا

حُكُومَتُكُمْ كَمَا قِيلَ؟

إِذَنْ

سَجَّلْ بِرَأْسِ الصَّنْفَةِ الأُولَى

أنا لَا أَكْرَهُ النَّاسَ

وَلَا أَسْطُو عَلَى أَحَدٍ

وَلَكِنِّي إِذَا مَا جُعْتُ

أَكُلُ لَحْمَ مُغْتَصِبِي

حَذَارِ .. حَذَارِ .. مِنْ جُوعِي

وَمِنْ غَضْبِي

الإجابة:

النبيرة الخطابية: ظهرت في القصيدة كاملة و مثاله: سجّل أنا عربي، لم تترك لنا حكومتكم، حذار حذار.

وضوح الأفكار و المعاني ، فالشاعر يخاطب المحتل الذي سلب حقوقه كاملة و لم يبق له و لأولاده شيئاً، و يخاطبه بلهجة شديدة.

حرارة العاطفة : أ- عاطفة الاستياء و الرفض حين تحدّث عن سلب المستعمر لأرضه.
ب- عاطفة الغضب و الثورة حين هدّر المستعمر من غضبه إذا غضب أو جاع.

٣- ناقش العبارة الآتية: " الشعر مرآة الواقع "، مطبقاً إياها على شعر المقاومة.

أشعار المقاومة تناولت الأحداث السياسية ، و الأوضاع الاجتماعية و الانفعالية للعرب ، و مواقف الدول العظمى ، و بذلك فشعر المقاومة مرآة الواقع.

٤- لم يكن شعر المقاومة الفلسطينية حكراً على شعراء فلسطين، فسّر هذه العبارة.
إن مكانة فلسطين الدينية و معاناتها من الاحتلال الصهيوني أوجد تعاطفاً كبيراً من مختلف الأقطار العربية و الإسلامية و غيرها من الدول. و هبّ شعراء العرب يحيون صمود شعبها و إلى مناصرتها.

٥- اقرأ النصين الآتيين، ثم أجب عما يليهما:

يقول أبو القاسم الشبيبي: لَكَ الْوَيْلُ يَا صَرْخَ الْمَظَالِمِ مِنْ عَدُوِّهِمْ
وَ صَبَّوْا حَمِيمَ السُّخْطِ أَيَّانَ تَعْلَمُ
فَيَهْدِمُ مَا شَادَ الظَّلَامُ وَيَخْطُمُ
هُوَ الْحَقُّ يُغْفِي ثُمَّ يَنْهَضُ سَاخِطًا

ويقول البياتي:

لَنْ يَمُوتَ الشُّهَدَاءُ

فَهُمُ الْبِدْرَةُ وَالزُّهْرَةُ فِي أَرْضِ الْفِدَاءِ

وَهُمُ السَّاحِلُ وَالْبَحْرُ وَشِعْرُ الشُّعْرَاءِ

أ- ما المضمون الذي يمثله كل نص من النصين السابقين؟

النص الأول : استنهاض الهمم و إثارتها لمقاومة المستعمر.

النص الثاني : إبراز أهمية التضحيات التي قدمها شهداء المقاومة.

ب- استخلص خصيصتين من خصائص شعر المقاومة في كلا النصين.

حرارة العاطفة في النصين.

الوضوح في الأفكار و المعاني.

٦- دلل من الشواهد الشعرية التي درستها في ما سبق على حرارة العاطفة الوطنية وقوتها في شعر المقاومة.

يقول محمود درويش:

ما قيمة الإنسان

بِلا وَطَنٍ

بِلا عِلْمٍ

وَدُونِ مَا عُنْوَانُ

ما قيمة الإنسان؟

ويصف أحمد شوقي نكبة دمشق: بلاد مات فتيتها لتحيا و زالوا دون قومهم ليقبوا

٧- وازن بين شعر الثورة العربية الكبرى وشعر المقاومة ذاكراً أوجه الشبه والاختلاف.

الموضوعات	الخصائص الفنية
<p>١. الاعتزاز بالقومية العربية</p> <p>٢. الاستياء من سياسة العثمانيين، ووصف ظلمهم</p> <p>٣. وصف تجاوب الأمة العربية مع الثورة</p> <p>٤. استنهاض الهمم لمقاومة ظلم العثمانيين</p> <p>٥. وصف مشاهد المقاومة</p>	<p>- بروز النبيرة الخطابية.</p> <p>٢- التباين في سهولة المعاني و غرابة الألفاظ أو سهولتها من شاعر لآخر.</p> <p>٣- حرارة العاطفة الوطنية والقومية</p> <p>٤- التزام عمود الشعر .</p>
<p>استنهاض الهمم وإثارتها لمقاومة المستعمر</p> <p>إبراز أهمية التضحيات التي قدمها شهداء المقاومة.</p> <p>- وصف مشاهد المقاومة</p> <p>تأكيد مفهوم القومية العربية</p>	<p>١- بروز النبيرة الخطابية.</p> <p>٢- يتصف بالوضوح في المعاني والأفكار.</p> <p>٣- حرارة العاطفة الوطنية والقومية</p> <p>٤- التنوع بين التزام عمود الشعر و شعر التفعيلة.</p>

الأحداث السياسية والاجتماعية والثقافية

ما اسباب تطور ونشأة فضايا النثر الحديث؟؟؟

أذكر أهم الفنون النثرية في العصر الحديث المقالة، والخطبة، والقصة القصيرة، والسيرة، والرواية، والمسرحية.

أولاً: المقالة

عرف فن أدبي نثري، يتناول موضوعاً معيناً بهدف إقناع قارنه بتقبل فكرة ما أو إثارة عاطفته تجاهها، وقد تظهر فيه شخصية الكاتب.

متى ظهرت ملامح المقالة في أدبنا العربي؟؟؟ منذ القرن الثاني للهجرة، وتمثلت في أحسن صورها في رسائل الجاحظ، التي أشبهت من بعض الوجوه المقالة العربية الحديثة.

ثم اتخذ شكل المقالة حديثاً منحنى آخر من حيث موضوعها وأسلوبها، فأصبحت تُعنى بتحليل مظاهر الحياة المعاصرة وتناولها بالنقد والتحليل، حتى نستطيع القول: إنها عُدت فناً أدبياً جديداً، فقد كان لظهور بعض الصحف كصحيفة "الوقائع المصرية"، والمجلات كمجلة "المشرق" سنة (١٨٩٨ م)، أثر كبير في انتشار المقالة في الأدب العربي الحديث وظهورها بقلوبها الجديد (علل).

عدد أشهر كتاب المقالة في الصحافة العربية المبكرة : إبراهيم المازني وأحمد حسن الزيات وعباس محمود العقاد

١- عدد الخصائص الفنية للمقالة الحديثة (بقرها من الناس ومعالجة مشكلاتهم العامة والخاصة، ٢) والميل إلى بث الثقافة العامة لتربية أذواق الناس وعقولهم، ٣) واتصفت بالوضوح في التعبير، والدقة في الوصف، والإيجاز في العرض.

٢) عدد عناصر المقالة: ١) لغة موجزة براعي فيها اختيار الكلمات المناسبة ذات الدلالات الواضحة بعيداً عن التكرار والزيادة، ٢) فكرة الموضوع التي تعبر عن وجهة نظر كاتب المقالة في موضوع ما، ٣) عاطفة تسهم في تقديم فكرة المقالة بفاعلية وتأثير كبيرين، وغالباً ما تظهر العاطفة في الموضوعات الإنسانية.

٣) عدد أنواع المقالة الحديثة مع الشرح والتوضيح (١) المقالة الذاتية، ٢) المقالة الموضوعية.

١) المقالة الذاتية حرة في طريقة عرضها، لا يضبطها ضابط، ويندر فيها الجدل والنقاش وهي تُعنى بإبراز شخصية الكاتب، وتعتبر عن تجربة حيوية تدرس بها.

٢) المقالة الموضوعية: تحرض على التقيد بما يتطلبه الموضوع من منطوق في العرض والجدل وتقديم المقدمات واستخراج النتائج، فهي تعرضه بشكل مبسط وواضح خالٍ من الشوائب التي قد تؤدي إلى الغموض واللبس، ولا تكون شخصية الكاتب جلية فيها، إنما نراها ما بين السطور.

أنواع المقالة الموضوعية علمية، أو نقدية، أو سياسية، أو اجتماعية.

- المقالة في الأردن

علل لم يعرف الأردن المقالة إلا في القرن العشرين (الجواب) بسبب انتشار التعليم وظهور الصحافة. إذ كان لإصدار المجلات، مثل مجلة "القلم الجديد" التي أصدرها عيسى الناعوري في عمان سنة (١٩٥٢) ومجلة "المنار" في القدس، ومجلة "الأفق الجديد" تلتها مجلة "أفكار"، أثرٌ بين في تطوير المقالة الأدبية الأردنية، فقد حرص كتابها على عرض ما يقدمون بأسلوب جذاب، مستفيدين من أساليب الكتابة التي يستخدمها كتاب عرب في مجلات أكثر عراقية.

عدد أشهر كتاب المقالة الأردنيين: عيسى الناعوري، وحسني فريز، وعبد الحليم عباس، وخالد الكركي، وإبراهيم العجلوني، وطارق مصاروة، وحسين جمعة.

ونمثل بمقالة للكاتب الأردني الدكتور حسين جمعة بعنوان (أفكار الزمن):

"نصف قرن ومجلة أفكار تتحرك وتخطو بعناد ودون توقف يذكر، لم يخفت صوتها أو ينل الزمن من فتوتها وعز صباها، وكأنها سارية خفاقة تنبض بهبات العصر وعيق التبدلات الحادة، وجدية الاستمرار ومحاوره الخلود، وعدم الانصياع لحشرجات الزوال والفناء.

الأسئلة

- ١- علّق على كلّ مما يأتي:
- أ- تمتاز المقالة بقربها من واقع الناس. المقالة تعالج مشكلات الناس العامة والخاصة، وتميل إلى بث الثقافة العامة لتربية أذواقهم وعقولهم.
- ب- المقالة وليدة الصحافة. أصبحت تُعنى بتحليل مظاهر الحياة المعاصرة وتتناولها بالنقد والتحليل، و كان لظهور الصحف أثرٌ كبيرٌ في انتشارها.
- ٢- علل: تطورت المقالة الأدبية الأردنية في النصف الثاني من القرن العشرين.
- بسبب انتشار التعليم وظهور الصحافة. إذ كان لإصدار المجلات، مثل مجلة " القلم الجديد " التي أصدرها عيسى الناعوري في عمان سنة (١٩٥٢) ومجلة " المنار " في القدس، ومجلة " الأفق الجديد " تلتها مجلة " أفكار "، أثرٌ بيّن في تطوير المقالة الأدبية الأردنية.
- ٣- وازن بين المقالة الذاتية والمقالة الموضوعية من حيث:
- أ- طريقة العرض ب- الحجم ج- شخصية الكاتب

شخصية الكاتب	الحجم	طريقة العرض	المقالة الذاتية
تُعنى بإبراز شخصية الكاتب.	قصيرة.	حرّة في عرضها، لا يضبط ضابط.	
لا تكون شخصية الكاتب جلية فيها ، إنّما نراها بين السطور.	يحدّد حجم المقالة بتحدّد فكرة موضوعها.	تحرص على التقيّد بما يتطلّب الموضوع من منطق في العرض و الجدل و تقديم المقدمات و استخراج النتائج	المقالة الموضوعية

- ٤- عد إلى المقالة التي درستها ثم أجب عن الأسئلة الآتية:
- أ- حدد فكرة الموضوع في المقالة.
- ب- ما العاطفة التي تغلب على المقالة.
- ج- ما مدى انسجام عنوان المقالة مع مضمونها؟
- د- هات ثلاث خصائص من خصائص تلك المقالة.
- هـ- اذكر ممّا تعرف ثلاث مجلات ثقافية أردنية مشهورة، وثلاث مجلات ثقافية عربية متداولة.
- ٥- اذكر ممّا تعرف ثلاث مجلات ثقافية أردنية مشهورة، وثلاث مجلات ثقافية عربية متداولة.
- ٦- في رأيك، بم تصنف المقالة التي درستها؟ أيد إجابتك بما يدعم رأيك.

ثانياً: الخاطرة

عرفتها هي فن نثري حديث، ارتبط في نشأته بالصحافة في مختلف مناحيها الأدبية والثقافية والاجتماعية والسياسية، والخطرة قصيرة نسبياً وتعبّر عن فكرة عارضة طارئة كأنها ومضة ذهنية أو شعورية، وهي تندرج تحت عنوان ثابت في الصحيفة أو المجلة، وتكون عادة بلا عنوان. كلمة "خطرة" مأخوذة من عبارة (مرّ بالخطر)؛ أي جال بالنفس أو القلب، وهو ما يمرّ بالذهن من الأمور والآراء. وقد وردت كلمة خاطر في كتاب "صيد الخاطر" لابن الجوزي، الذي أورد فيه مجموعة من الخواطر التي تُعنى بالقيم الإنسانية فتقدها بالكتابة، لكي لا تُنسى.

أذكر أهم كتاب الخطرة العرب: أحمد أمين، وخليل السكاكيني، وجبران خليل جبران.

ومن الكتاب الأردنيين: صلاح جرار، ولانا مامكغ، وأحمد حسن الزعبي، وإبراهيم العجلوني.

ما الذي يغلب على الخطرة؟؟؟ يغلب على الخطرة الجانب الوجداني المليء بالإحساس الصادق والعواطف الجياشنة،

علل ((ينطرق كاتب الخطرة إلى جوانب ليس لها حدود في ما يخطر في باله، وتتلاءم مع متطلبات القراءة السريعة الجواب ما تحته خط

فرق بين الخطرة والمقالة

- 1- الحجم، فالخطرة عادة تكون قصيرة لا تتجاوز الصفحة، أما المقالة فقد تبلغ عدة صفحات.
- 2- لا تعتمد الخطرة على إيراد الأدلة والبراهين لإثبات رأي أو قناعة ما، بينما نجد ذلك واضحاً في المقالة، ولا سيما المقالة الموضوعية.
- 3- تعتبر الفكرة في الخطرة وليدة لحظتها وطارئة، أما فكرة المقالة فهي مدروسة ومنتقاة.
- 4- تكتب الخطرة بتلقائية وكفرة واحدة متواصلة، بينما للمقالة شكل خاص وعناصر محددة.

الخصائص الفنية للخطرة الخطرة الجيدة تكون قوية التعبير تعبير عما في نفس كاتبها، وتكون فكرتها واضحة، وجملها متوازنة تتلاءم مع مستوى إدراك القارئ، وتعتمد أحياناً بحسب موضوعها ونوعه على الصور الفنية والتشبيهات المجازية والاستعارات ما يجعل لها تأثيراً في نفس القارئ.

ونمثل بخطرة للكاتب الأردني إبراهيم العجلوني:

" نذكر من مجتمع القرية الذي أدركناه صغراً أن ثمة شخصيات كانت تمثل مجموعة من القيم ذات الحضور في ذلك المجتمع البسيط المحدود. كان (فلان) رمزاً للقوة البدنية التي قد تتعقد حولها الأساطير، وكان (علان) رمزاً للثقوى البالغة درجة الولاية ذات الكرامات، وكان في القرية من يبلغ في الذكاء مرتبة لا مزيد وراءها ومن يبلغ في النخوة أو في الكرم مبلغاً يذكر بعنزة العبسي أو بحاتم الطائي.

يقارن بين مجتمعين تطاولت بينهما العقود وتبدلت فيهما القيم، وأصبح الكمّ مقدماً على النوع، وقد عبّر عما يجول في نفسه بوضوح وبجمل متوازنة تلائم مستوى إدراك القارئ أيّاً كانت ثقافته بعيدة عن التعقيد والتكلف، ومركزاً على الجانب الوجداني حين يطلب التماس سبل النجاة من الحال التي انتهينا إليها.

الأسئلة

- 1- عرف الخطرة لغة واصطلاحاً.
- لغة: ما يمرّ بالذهن من الأمور والآراء.
- اصطلاحاً: فن نثري حديث، تعبّر عن فكرة عارضة طارئة كأنها ومضة ذهنية أو شعورية.

٢- وازن بين الخاطرة والمقاومة من حيث: الحجم، والفكرة، والعنوان.

العنوان	الفكرة	الحجم	الخاطرة
تكون عادة بلا عنوان.	وليدة لحظتها و طارئة	عادة تكون قصيرة لا تتجاوز الصفحة.	
لها عنوان يعبر عن مضمونها.	مدروسة و مننقاة.	قد تبلغ عدة صفحات.	المقالة

٣- علل ما يأتي:

أ- تطرق كاتب الخاطرة إلى جوانب ليس لها حدود. لأنه يغلب على الخاطرة الجانب الوجداني المليء بالإحساس الصادق و العواطف الجياشة في كل ما يخطر بباله.

ب- توظيف الصور الفنية الجمالية في كتابة الخاطرة. لأن ذلك يجعل لها تأثيراً في نفس القارئ.

ج- تسمية ابن القيم الجوزية كتابه " صيد الخاطر " لأنه أراد أن يثبت ما يخطر له من خواطر ؛ فقيدها بالكتابة كي لا تنسى لما أورد فيه من مجموعة من الخواطر التي تعنى بالقيم الإنسانية.

٤- اقرأ الخاطرة الآتية للكاتب أحمد أمين، ثم أجب عن الأسئلة التي تليها:

" يلاحظ الإنسان في أعماق نفسه قوة تجذره من فعل البشر إذا أغري به وتحاول أن تمنعه من فعله، فإذا هو أصر على عمله أحس بانقباض نفسه أثناء العمل لعصيانه تلك القوة، حتى إذا أتم العمل أخذت هذه القوة توبخه على الإتيان به وبدأ يندم على ما فعل، كالمطالب يحاول العث في الامتحان فيحس صوتاً باطنياً يناديه ألا يفعل، فإذا لم يسمع لهذا الصوت وبدأ يغش أحس أن هذه القوة تثبطه، فإذا استمر في عمله أثبتته وندم وعزم ألا يعود. كذلك يحس أن هذه القوة تأمره بفعل الواجب فإذا بدأ في عمله شجعتة على الاستمرار فيه، فإذا انتهى منه شعر بارتياح وسرور، وبرفعة نفسه وعظمتها؛ كالمطالب يرى آخر مشرفاً على العرق فينقده، فحين إنقاده يشعر بتشجيع نفسه على المضي في عمله؛ فإذا أتم ذلك شعر بغبطة وسعادة، هذه القوة الأمرة الناهية تسمى " الضمير " - كما رأيت - تسبق العمل وتقارنه وتلحقه، فتسبقه بالإرشاد إلى عمل الواجب، والنهي عن الرذيلة، وتقارنه بالتشجيع على الخير، والتثبيط عن الشر، وتلحقه بالارتياح والسرور عند الطاعة، والشعور بالألم والوخز عند النسيان."

أ- ما الفكرة التي عالجتها الخاطرة؟ ضمير الإنسان محركه للخير و الشر.

ب- مثل من الخاطرة على خصيصتين من الخصائص الفنية للخطبة: الفكرة واضحة، والجمل متوازنة و ملائمة لإدراك القارئ.

ج- وازن بين خاطرتي: إبراهيم العجلوني وأحمد أمين من حيث: الحجم، مراعاة الجانب الوجداني، وضوح الفكرة، التشبيهات والمجازات.

التشبيهات والمجازات	وضوح الفكرة	مراعاة الجانب الوجداني	الحجم	
استخدام بعض التشبيهات لتقريب المعنى.	فكرتها واضحة.	واضح، عند التماس سبل النجاة من الحال التي يعيشها المجتمع.	مناسبة من حيث الخط كونها خاطرة	إبراهيم العجلوني
توسّع في استخدام التشبيهات لتقريب المعنى للقارئ.	فكرتها واضحة.	واضح جداً، ولا سيما عند الحديث عن أهمية القوة الأمرة الناهية (الضمير) نفس الإنسان.	قصيرة	أحمد أمين

المقدمة القصصية

عرف **القصص القصيرة** هي فن أدبي يتناول حكاية ما تعالج قضايا الإنسان ومشكلاته وتطلعاته وآماله.

ويرى كثير من الباحثين أن القصص الأوروبية في **عصر نهضة أوروبا** تأثرت بالأدب الفارسي المتمثل في كتاب **"كليلة ودمنة"** الذي ترجمه ابن المقفع إلى العربية وكانت فكرته الأساسية القصص التي تقال على ألسن الحيوان. وللقصص حضور في الأدب العربي؛ فالأمثال العربية قصص في إطار محكم، وتذكر المصادر بعض القصص العاطفية القديمة بوصفها مثالاً على **البداية المبكرة لظهور القصة القصيرة في التراث العربي**، مثل قصة **"زنوبيا"**، وقصة **"المرقش الأكبر"** مع أسماء بنت عوف، كما كان للعرب قصص تاريخية **استقيت من أيامهم وبطولاتهم** وأعمل فيه **مخيلات كاتبها**.

ظهرت القصة القصيرة فناً أدبياً عربياً في العصر الحديث في بدايات القرن العشرين، وتذهب بعض الآراء إلى أن **أول قصة قصيرة عربية** بالشكل المتعارف عليه كانت قصة **"في الظلمة"** لمحمد تيجور.

أذكر أشهر كتاب القصص القصيرة زكريا تامر، ويوسف إدريس، ومحمود سيف الدين الإيراني.

١- **القصة القصيرة في الأردن** (١) تتحدد بدايات القصة القصيرة الأردنية بظهور المجموعة القصصية **"أغاني الليل"** (١٩٢٢ م) لمحمد صبحي أبو غنيم.

(٢) أما مجموعة **"أول الشوط"** (١٩٣٧ م) لمحمود سيف الدين الإيراني فتعدّ بداية شوط قصصي طويل لكاتب تمكن من متابعة تجربته وتطويرها طوال العقود المتتالية، وأسهم عن طريق شخصيته وثقافته وإنتاجه المتصل في تأكيد مكانة القصة القصيرة بين الفنون الأدبية.

أذكر العوامل التي ساعدت على تطور فن القصة القصيرة في الأردن:

أ- **العامل السياسي:** كان لتغير البنية السياسية للأردن من إمارة إلى مملكة عام (١٩٤٦ م) إسهام كبير ساعد على تطور القصة القصيرة وباقي مناحي الحياة الأدبية، ولا سيما أن الملك عبد الله الأول - رحمه الله - كان ممن شاركوا في إرساء قواعد هذه النهضة وذلك التطور.

ب- **العامل الثقافي:** تمثل (١) بالتوسع في التعليم نوعاً وكماً بمراحله المختلفة، (٢) وانتشار وسائل الثقافة وتعدد المؤسسات المعنية بها والداعمة لحركة النشر، علاوة على أن (٣) معظم الصحف الأردنية خصصت ملاحق ثقافية احتفت بنشر الإنتاج القصصي، (٤) كما ظهرت الاتحادات والروابط الأدبية والثقافية، مثل: نادي أسرة القلم، ورابطة الكتاب الأردنيين، واتحاد الكتاب والأدباء الأردنيين.

اهتمت القصة القصيرة في هذه الحقبة بالرؤية الداخلية، بحيث أصبحت تكشف عن أعماق الشخصية ونبضها وحركتها الانفعالية، دون أن يكون هناك كبير عناية بالعالم الخارجي، إلا من حيث كونه مثيراً لانفعالات الشخصية وحركتها الداخلية، ويتبع ذلك كثرة الاعتماد على الراوي المتكلم الذي يروي قصته بنفسه.

أذكر أشهر كتاب القصة القصيرة في الأردن حديثاً: جمال ناجي، وجمال حمدان، وعقلة حداد، وسناء الشعلان، وسعود قبيلات، ونايف النوايسة، ومفلح العدوان.

٢- عناصر القصة القصيرة

أ- **الحدث:** هو أوضح العناصر في القصة وأكثرها شيوعاً، وهو مجموعة من الوقائع والأفعال التي يرتبط بعضها ببعض ويتبع بعضها بعضاً، وعليه تقوم القصة القصيرة؛ لأنه يتصف بالوحدة لا التعدد، ويستقطب انتباه القارئ، ولكي يحقق الكاتب هذا الهدف يعمد إلى طريقة سهلة مبسطة، فهو يرسم المشاهد ويصف المواقع التي تدور فيها الأحداث بحيث تصبح كأنها ستارة من ستائر المسرح الخفية.

ب- **الشخوص:** هي التي يقع لها الحدث أو يحدث معها الفعل المرتبط به وتتفاعل معه. وتعد الشخصية الإنسانية مصدر إمتاع وتشويق في القصة، لعوامل كثيرة؛ منها أن هناك ميلاً طبيعياً عند كل إنسان إلى التحليل النفسي ودراسة الشخصية.

ج- **البيئة (الزمان والمكان):** بيئة القصة هي حقيقتها الزمانية والمكانية؛ أي كل ما يتصل بوسطها الطبيعي.

د- **الحوار:** هو كل كلام يجري بين شخصين أو أكثر من شخوص القصة. وهو من أهم الوسائل التي يعتمد عليها الكاتب في رسم الشخوص وبناء حبكة القصص، وبواسطته تتصل شخوص القصة في ما بينها اتصالاً صريحاً مباشراً.

والحوار في القصة نوعان:

- ١- الحوار الداخلي (المونولوج): وهو حديث الشخصية مع ذاتها في القصة.
- ٢- الحوار الخارجي (الديالوج): وهو ما يدور بين شخصين في القصة من حديث.
- هـ - الحبكة (العقدة): هي سلسلة الأحداث التي تجري في القصة، حيث تتأزم وصولاً إلى الذروة، مرتبطة عادة برابط السببية. وهي لا تنفصل عن الشخص، وبداية الصراع في القصة هو بداية الحبكة، والحادث المبدئي هو المرحلة الأولى في الصراع، ونهاية الصراع هي نهاية الحبكة.
- و- الحل (النهاية): تنتهي القصة القصيرة بإحدى النهايتين الآتيتين:
 - ١- النهايات المفتوحة: يترك الكاتب في نهاية قصته مجالاً للتفكير كأن يختم قصته باستفهام في ختام الصفحة الأخيرة، فتكون النهاية أكثر إثارة للقارئ ودفعاً لفضوله، وحثاً لمخيلته كي تنشط وتجهد، فيبقى النص معلقاً متأرجحاً لاحتمالات متعددة.
 - ٢- النهايات المغلقة: يكون الكاتب قد أوجد الحل في نهاية قصته. فهي لا تترك وراءها سؤالاً أو استفهاماً، بل ترد في صيغة إخبارية تقريرية.

الأسئلة

- ١- عرف ما يأتي:
 - القصة القصيرة: فن أدبي يتناول حكاية ما تعالج قضايا الإنسان ومشكلاته وتطلعاته وآماله.
 - الحوار الداخلي: حديث الشخصية عن ذاتها في القصة.
 - الحبكة: سلسلة الأحداث التي تجري في القصة، حيث تتأزم وصولاً إلى الذروة، مرتبطة عادة برابط السببية. وهي لا تنفصل عن الشخص.
- ٢- للقصة القصيرة حضور في الأدب العربي القديم، وضح ذلك.
 - ويتمثل في الأمثال العربية التي هي قصص في إطار محكم، وتذكر المصادر بعض القصص العاطفية القديمة بوصفها مثلاً على البداية المبكرة لظهور القصة القصيرة في التراث العربي، مثل قصة "زنوبيا"، وقصة "المُرَقَّش الأكبر" مع أسماء بنت عوف، كما كان للعرب قصص تاريخية استُقيت من أيامهم وبطولاتهم وأعمل فيه مخيلات كاتبها.
- ٣- علل ما يأتي:
 - أ- يعد عنصر الحدث من أبرز عناصر القصة. لأنه يتَّصف بالوحدة لا التعدد، ويستقطب انتباه القارئ.
 - ب- الشخص في القصة من مصادر التشويق والإمتاع. لأنَّ هناك ميلاً طبيعياً عند كل إنسان إلى التحليل النفسي ودراسة الشخصية.
 - ج- تعد المجموعة القصصية " أول الشوط " لمحمود سيف الدين الإيراني البداية الحقيقية للقصة في الأردن. لأنه تمكَّن من متابعة تجربته القصصية و تطويرها طوال العقود المتتالية وأسهم من خلال شخصيته وثقافته في تأكيد مكانة القصة القصيرة بين الفنون الأدبية.
 - ٤- بين أهم عوامل ازدهار القصة القصيرة في الأردن.
 - أ- العامل السياسي: كان لتغير البنية السياسية للأردن من إمارة إلى مملكة عام (١٩٤٦ م) إسهام كبير ساعد على تطور القصة القصيرة وباقي مناحي الحياة الأدبية، ولا سيما أن الملك عبد الله الأول - رحمه الله - كان ممن شاركوا في إرساء قواعد هذه النهضة وهذا التطور.
 - ب- العامل الثقافي: تمثَّل بالتوسع في التعليم ، وانتشار وسائل الثقافة وتعدد المؤسسات المعنية بها والداعمة لحركة النشر.

رابعاً: السيرة

هي فن نثري أدبي يتناول حياة شخصية إنسانية ذات تميز وافتراق، تُعتمد فيها الروح القصصية؛ ولكنها قصصية غير حرة؛ مرتبطة بالتاريخ الحقيقي لصاحب الشخصية، ويمكن أن يكون فيها قدر من الخيال الذي لا يُخل بالتاريخ.

ولا تعني كتابة السيرة أن يقصر الكاتب حديثه على حياة صاحب السيرة الخاصة، فقد يتحدث عن قضايا المجتمع وعلاقة صاحب السيرة بها، لكون صاحب السيرة فرداً من المجتمع يؤثر فيه ويتأثر به.

١- نوعا السيرة

أ- السيرة الذاتية: يحكي فيها الكاتب عن حياته - أو جزء منها - وغالباً ما يقدم الكاتب ميثاقاً لسيرته الذاتية يعد فيه القارئ أن يقول الحقيقة عما عاشه فعلاً. فالسيرة توضح مواقف من المجتمع وتكشف فلسفته وآراءه وتفسر اتجاهاته، وقد يعترف بالأخطاء التي ارتكبها في مرحلة ما من حياته. وتكتب السيرة الذاتية غالباً بضمير المتكلم، إلا أن بعض الكُتاب استخدموا ضمير الغائب مثل طه حسين في كتابه " الأيام

ب- السيرة الغيرية: يكتب فيها المؤلف عن شخصية ما، وهو في هذه الحالة يتحدث عن الشخصية في بيئتها وزمانها، معتمداً على النقل والذاكرة أو المشاهدة، مع توخي الدقة والموضوعية والحياد في نقل الأحداث والوقائع، وتحليل الظروف التي أحاطت بها؛ مولداً ونشأةً وتعليماً، وكشف أثرها في شخصية صاحبها وخبراته وآرائه. كما أن كاتبها ملزم بتنوع مصادر التي يعتمد عليها في ما يكتبه عن الشخصية التي يسرد سيرتها. والأصل أن يتناول حياة شخص جدير بالاهتمام له مكانة في المجتمع، أو حقق إنجازات سياسية أو ثقافية أو فكرية أو اجتماعية أو اقتصادية؛ مثل عبقرات العقاد.

والمنهج الشائع في كتابة السيرة أن يتتبع الكاتب حياة صاحب السيرة بالتسلسل الزمني؛ أي أن يتحدث عن مراحل حياته بالتوالي، حتى يختتمها بالموت. والكاتب إذ يحافظ على التسلسل الزمني ينتقى من حياة صاحب السيرة مواقف دالة، ويعرضها للقراء بأسلوب منهجي علمي، وبصورة مؤثرة. وقد يترجم له من غير التسلسل الزمني. مثل كتاب " حياة الرافي " للعريان*.

٢- مراحل ظهور السيرة في الأدب العربي

مرت كتابة السيرة بمرحلتين:

أ- المرحلة التاريخية: وقد ركزت على الجانب التاريخي، ومنها " سيرة ابن اسحاق " التي هذبها ابن هشام الأنصاري وصارت تعرف بسيرة ابن هشام، وتحدث فيها عن سيرة الرسول صلى الله عليه وسلم، وكتاب " المغازي " للواقدي.
ب- المرحلة الأدبية: وهي ذات طابع أدبي، ظهرت في القرن الخامس الهجري وأشهرها: كتاب " الاعتبار " لإسامة بن منقذ*، الذي تحدث فيه عن حياته وفروسيته ومجتمعه زمن الحروب الصليبية.

أما في الأدب الحديث (١) فأول سيرة ذاتية ظهرت **سيرة أحمد فارس الشدياق التي دونها في كتابه " الساق على الساق في ما هو الفارياق "** المطبوع في منتصف القرن التاسع عشر.

علل حاز الكتاب على شهرة واسعة في الأدب العربي (لما اتسم به من سلامة اللغة، وقوة العبارة، وروح السخرية، والاستطرادات والانسحاق وراء الترادف اللغوي، والتلاعب بالألفاظ والحوار المصنوع).

٢) ظهر كتاب " الأيام " لطله حسين

أذكر العوامل جعلت من كتاب الأيام سيرة ذاتية رفيعة،
الأسلوب القصصي، واللغة الشاعرية الجميلة، والسلاسة والعدوية في طرح الأفكار والآراء، والقدرة على التصوير والتلوين، والصراحة، والجرأة في كشف الواقع، وروح النقد والسخرية اللاذعة،
ومن أبين المحاولات ذات الطابع الأدبي في السيرة الحديثة " حياة الرافي " للعريان، وعبقرات العقاد، و" جبران " ليخانييل نعيمية، و" رحلة جبليّة رحلة صعبة " لفدوى طوقان، و" غربة الراعي " لإحسان عباس، و" الشريط الأسود " لعيسى الناعوري، و" إيقاع المدى " لمحمود السّمرّة.

٣- شروط كتابة السيرة (الذاتية والغريبة) لا بد من توافر شروط في السيرة وفي كاتبها حتى تكون سيرة ناجحة منها:

أ- في السيرة

- ١- التركيز على حياة الشخص صاحب السيرة دون التوسع في الحديث عن حياة من لهم صلة به من الأشخاص.
- ٢- الموضوعية في تناول شخصية صاحبها، والابتعاد عن العاطفة الزائدة التي يمكن أن تحرف السيرة عن وضعها الطبيعي.
- ٣- توظيف الخيال من غير إغراق فيه؛ (علل) لأن طغيان الخيال يخرج السيرة عن نطاقها.
- ٤- مراعاة النمو والتطور في سلوك الشخصية بما يتناسب والتقدم في سنه وغنى خبراته.
- ٥- استخدام الأسلوب المعبر الشائق القادر على جذب انتباه القارئ.
- ٦- يمكن أن يستطرد الكاتب ويسهب ويطول في وصف شخصية صاحب السيرة.

ب- في كاتبها

- ١- أن يكون لدى الكاتب القدرة على اختيار المعلومات التي تستحق التسجيل في السيرة، وهذه القدرة تتطلب ذوقاً أدبياً رقيقاً ودقة ملاحظة، وقدرة على المقارنة والموازنة.
- ٢- أن يتوخم الكاتب الحقيقة والصدق والدقة والموضوعية. فهو أديب فنّان كالشاعر والقاصّ في طريقة العرض، ولكنه لا يخلق الشخصيات من خياله، بل يرسمها بصورة بارعة معتمداً على الواقع وما توافر لديه من معلومات.
- ٣- أن يتمتع بسعة الثقافة وكثرة الإطلاع على ما يحيط بعصر صاحب السيرة.

الأسئلة

- ١- ما مفهوم السيرة الذاتية في الأدب العربي الحديث؟ فن نثري يحكي فيها الكاتب عن حياته - أو جزء منها - وغالباً ما يقدم الكاتب ميثاقاً لسيرته الذاتية يعد فيه القارئ أن يقول الحقيقة عما عاشه فعلاً. فالسيرة توضح مواقفه من المجتمع وتكشف فلسفته وآراءه وتفسر اتجاهاته، وقد يعترف بالأخطاء التي ارتكبها في مرحلة ما من حياته.

٢- ميز السيرة الذاتية من الغريبة مما يأتي:

سيرة ذاتية	سيرة غريبة
- غربة الراعي	- جبران
- رحلة جبلية رحلة صعبة	- حياة الرافعي
- إيقاع المدى	

٣- لم نالت سيرة أحمد فارس الشدياق التي دونها في كتابه " الساق على الساق في ما هو الفاريق " شهرة واسعة في الأدب العربي؟

- حاز الكتاب على شهرة واسعة في الأدب العربي لما اتسم به من سلامة اللغة، وقوة العبارة، وروح السخرية، والاستطرادات والانسحاق وراء الترادف اللغوي، والتلاعب بالألفاظ والحوار المصنوع.

٤- أ- بين العوامل التي جعلت كتاب " الأيام " لطفه حسين سيرة ذاتية رفيعة؟

- الأسلوب القصصي، واللغة الشاعرية الجميلة، والسلاسة والعذوبة في طرح الأفكار والآراء، والقدرة على التصوير والتلوين، والصراحة، والجرأة في كشف الواقع، وروح النقد والسخرية اللاذعة

ب- كيف تقيم النص المختار من سيرة طه حسين " الأيام " في ضوء فهمك لشروط كتابة السيرة؟

- يترك للطالب.

٥- ما الذي يغري الأدباء بكتابة السيرة؟ أن السيرة تتناول حياة شخص جدير بالاهتمام له مكانة في المجتمع، أو حقق إنجازات سياسية أو ثقافية أو فكرية أو اجتماعية أو اقتصادية.

٦- علل ما يأتي:

- أ- لا تقتصر كتابة السيرة الذاتية على حياة الفرد الخاصة. لأن السيرة تتناول شخصية لها مكانة مرموقة في المجتمع، فلا بد من ذكر أفراد المجتمع المحيطين به، والنواحي الفكرية والسياسية والاجتماعية والاقتصادية في عصره ليظهر تميزه.

ب- من شروط كاتب السيرة الدقة والموضوعية. لأن عدم الدقة في كتابة السيرة يخرجها عن منطقتها و موضوعيتها فالكاتب يتوخى الحقيقة و الصدق و الدقة و الموضوعية. فهو أديب فنان كالشاعر والقاص في طريقة العرض، ولكنه لا يخلق الشخصيات من خياله، بل يرسمها بصورة بارعة معتمدًا على الواقع وما توافر لديه من معلومات.

ج- عدم الاعتماد على الخيال وحده في كتابة السيرة، مع أنها عمل أدبي. لأن الكاتب يتناول شخصية حقيقية معروفة في تاريخها و واقعها السياسي و الاجتماعي و الاقتصادي ، وقد يؤدي الإغراق في الخيال إلى خروج السيرة عن نطاقها.

٧- في رأيك، لم يجب أن يتمتع كاتب السيرة بسعة الثقافة وكثرة الاطلاع على ما يحيط بعصر صاحب السيرة؟
يتترك للطالب.

خامسًا: الرواية

عرفها فن أدبي نثري، يعتمد السرد في وصف شخصيات وأحداث على شكل قصة متسلسلة طويلة.

ما هي عناصر الرواية (١) الشخصيات (٢) الأحداث (٣) الزمان (٤) المكان (٥) الحوار (٦) السرد. وهي الآن من أكثر الفنون الأدبية انتشارًا وشهرة. وتتصف الرواية بالتشويق وتنوع أساليب سردها؛ **حالة** لا قانون للكتابات الروائية **الحوار** لأنها هي تمنح الكاتب حرية الإبداع، فيبني عالمه الروائي من سرد الأحداث وعرضه للزمان والمكان والأشخاص، وانتقائه اللغة المناسبة بطريقة خاصة تجسد ميوله الإبداعية والثقافية وأفكاره وخصوصية المجتمع الذي يمثلها.

١- النشأة والتطور

للرواية أصول في التراث العربي القديم، فقد كان التراث خافلاً بإرهاصات قصصية، **ما هي الفنون التي سبقت الرواية** فن المقامات وحكايات السُّمَّار والسُّمير الشعبية وقصص الصعاليك وأضرابهم، قصة "حي بن يقظان" لابن طفيل، وقصص "ألف ليلة وليلة" وغيرهما أمثلة على وجود فن الرواية في أدبنا العربي القديم.

وقد تركت المقامات بصمات واضحة في مؤلف محمد المويحي* "حديث عيسى بن هشام" وفي مؤلفات غيره من الذين اتخذوا من أسلوب المقامة شكلاً فنيًا لهم، فقد أراد المويحي أن يستخدم القالب الروائي لتصوير التناقضات في المجتمع المصري آنذاك، بلغة السرد الروائية التقليدية التي تقوم على التتابع الزمني وربط المقدمات بالنتائج. وهناك إجماع في الأوساط النقدية على أن **رواية "زينب"** التي كتبها **محمد حسين هيكل** ونشرها سنة (١٩١٢ م) هي أول رواية عربية ناضجة.

أذكر أمثلة على الروايات العربية "يوميات نائب في الأرياف" لتوفيق الحكيم، ورواية "سارة" لعباس محمود العقاد، و"دعاء الكروان" لطف حسين، و"أولاد حارتنا" لنجيب محفوظ التي كانت أحد أسباب نيله جائزة نوبل العالمية في الأدب عام (١٩٨٨ م).

وفي سوريا ظهرت الرواية التاريخية "سيد قريش" لمعروف الأرنؤوط، وغيرها من الروايات **بين وضع الرواية في القرن العشرين** تطورت الرواية العربية في القرن العشرين تطورًا ملحوظًا، واستقطبت اهتمام القراء والنقاد على اختلاف مشاربهم واتجاهاتهم. كما تنوعت أساليب كتابتها واختلفت أشكالها وتعددت أنواعها وتياراتها وصيغ تقديمها،

فظهر جيل آخر من الروائيين العرب، **سُمي بالحدائثيين**، خرجوا على رؤية الرواية التقليدية وتقنياتها، وظهرت على أيدي هؤلاء الكُتَّاب مثل: صنَّع الله إبراهيم، وحننا مينا، وجمال الغيطاني، والطبيب صالح، وإميل حبيبي، وعبد الرحمن منيف، وغيرهم، رؤية روائية تحمل اتجاهات معاصرة وحدائية مختلفة،

أخر سمات الرواية الحدائثية

(١) من أهم سماتها أن الخطاب الروائي تجاوز المفاهيم التقليدية حول الرواية في عصورها الكلاسيكية والرومانسية والواقعية؛ (٢) تداخلت أساليبها مع تداخلات العالم الخيالي والواقعي والتاريخي؛ ما جعلها - سواء في حبكة أو شخوصها - أكثر تعقيدًا وأعمق تركيبًا. (٣) وصلت الرواية بذلك إلى دنيا النص المفتوح الذي يفضي إلى قراءات متعددة لا تصل إلى تفسير نهائي للخطاب الروائي.

٢- عناصر الرواية

ما الفرق بين الرواية وغيرها من الفنون الشعرية

(١) الطول وتشابك أحداثها، وتعدد الشخصيات والأماكن والأزمنة فيها،

ما العناصر التي تتميز بها الرواية من غيرها:

السرد: وهو الوعاء اللغوي الذي يحتوي كل عناصر الرواية، وينقل الأحداث والمواقف من صورتها الواقعية إلى صورة لغوية تجعل القارئ يتخيلها وكأنه يراها بالعين، فلغة السرد الروائية التقليدية تقوم على التتابع الزمني وربط المقدمات بالنتائج، وأما أسلوب تقطيع المشهد أو الحادثة على مواقع مختلفة فإنه يجعل القارئ المتلقي يعيش حالة من التوتر والتشويق لمتابعة الأحداث ومصائر الشخصيات.

أذكر طرق السرد لأحداث الرواية:

- أ- الطريقة المباشرة: تعد أكثر الطرق شيوعاً، فيها يقف المؤلف خارج الأحداث ويروي ما يحدث لشخص روايته.
- ب- طريقة السرد الذاتي: تُروى الأحداث على لسان المتكلم، وهو غالباً ما يكون بطل الرواية، ويبدو المؤلف وكأنه هو البطل.
- ج- طريقة الوثائق: يعتمد المؤلف على الخطابات والمذكرات واليوميات، ويتخذ منها أدوات لبناء رواية مترابطة الأجزاء.

وقد يلجأ الكاتب الروائي إلى طريقة من هذه الطرق ويترك أخرى، ولهذه الطرق السردية

ما وظيفة طرق السرد تتمثل في تحقيق توازن البناء الروائي. وتتداخل الأساليب التعبيرية الفنية في الرواية لتشكل

في النهاية الحكمة الفنية التي تشكل البناء القصصي للرواية.

٣- الرواية في الأردن

نشأت الرواية في الأردن في أعقاب ظهورها في بعض الأقطار العربية ولا سيما مصر والعراق وبلاد الشام، وهي جزء من مسيرة الرواية العربية الحديثة تخضع لما تخضع له هذه الرواية من مؤثرات، وتتأثر إلى حد كبير بمحيطها الثقافي، والتيارات والاتجاهات السائدة، وتكتسب هويتها من خلاله.

حلل لم تستطع الرواية الأردنية في بدايات القرن الماضي أن تتعامل مع البناء الروائي بصورة فنية، إذ كان الكتاب يظهرون قدراتهم البلاغية في الإنشاء الأدبي في إطار تقليدي دون اهتمام بالبناء الفني الروائي.

ظهرت محاولات روائية مثل: " فتاة من فلسطين " لعبد الحليم عباس، و" مارس يحرق معداته " لعيسى الناعوري، و" فتاة النكبة " لمريم مشعل. ثم ظهرت رواية تيسير سبول " أنت منذ اليوم " عام (١٩٦٨ م) وهي الرواية الوحيدة له، **حلل رواية السبول تمتاز بأنها النموذج للرواية الأردنية المتناسقة فناً ومضموناً** فقد تجاوزت الوصف المباشر للشخص إلى التحليل النفسي الداخلي، معتمدة الحوار الداخلي

حلل عند النقاد هذه الرواية علامة على مرحلة مهمة في تأسيس الرواية الحديثة في الأردن، فهي رواية جديدة في بنائها وأسلوبها ولغتها وهدفها،

أذكر مميزات رواية السبول (١) تصوير أزمة من أزمات وجودنا المعاصر، و(٢) أنها تضيف جديداً على صعيد البنية السردية يتمثل في كشف العلاقات الخفية بين الظواهر والأشياء التي قد تبدو في الظاهر والواقع المعيش متباعدة أو متنافرة أو مألوفة.

أذكر أمثلة من الذين حققوا شهرة واسعة في الرواية الأردنية:

- (١) غالب هلسا، الذي أصدر روايته " الضحك " (٢) وجمال ناجي " الطريق إلى بلحارث " (٣) ومؤسس الرزاز " أحياء في البحر الميت " (٤) وظاهر العدوان " وجه الزمان " (٥) وإبراهيم نصر الله " مجرد اثنين فقط " (٦) وسميحة خريس " شجرة الفهود " (٧) وهاشم غرابية " الشهبندر " (٨) ومحمود الرماوي " حلم حقيقي " (٩) وجمال برجس " أفاعي النار "، وغيرهم.

الأسئلة

١- وازن بين القصة القصيرة والرواية من حيث الشخوص والزمان والمكان.

الرواية	القصة القصيرة	الشخوص
الرواية يغلب عليها تعدد الشخصيات الرئيسة أو النامية فيها (الأبطال)، وكذلك تعدد الشخصيات الثانوية.	غالبًا ما تقوم القصة القصيرة بشخصية واحدة (البطل).	
تعدّد الأزمنة و الأماكن فيها.	الزمان و المكان واحد محدد.	الزمان و المكان

٢- من مؤلفو الروايات الآتية :

(فتاة من فلسطين : عبد الحليم عباس) ، (الضحك: غالب هلسا)، (زينب: محمد حسنين هيكل).

٣- علل ما يأتي:

أ- تتصف الرواية بالتشويق وتنوع الأساليب. لأن تنوع أساليب السرد الروائية من التتابع الزمني و ربط المقدمات بالنتائج ، و أسلوب تقطيع المشهد أو الحادثة على مواقع مختلفة يجعل القارئ المثقبي يعيش حالة من التوتر و التشويق لمتابعة الأحداث و مصائر الشخوص ، وينقل الأحداث و المواقف من صورتها الواقعية إلى صورة لغوية تجعل القارئ يتخيلها و كأنه يراها بالعين .

ب- ميل الرواية الحداثيّة إلى العمق والتعقيد.

لأن الخطاب الروائي تجاوز المفاهيم التقليدية حول الرواية في العصور الكلاسيكية و الرومانسية و الواقعية ، و تداخلت أساليبها مع تداخلات العالم الخيالي و الواقعي و التاريخي ؛ و ما جعلها أكثر تعقيدًا و أعمق تركيبًا.

ج- يعد عنصر السرد من أبرز عناصر الرواية. لأنه الوعاء اللغوي الذي يحتوي كل عناصر الرواية، وينقل الأحداث و المواقف من صورتها الواقعية إلى صورة لغوية تجعل القارئ يتخيلها و كأنه يراها بالعين

د- بلغ نجيب محفوظ بفن الرواية ذروة الإبداع. كان لروايته شهرة عالمية؛ فقد حصل على جائزة نوبل العالمية في الأدب عام (١٩٨٨).

٤- ما وظائف الطرق السردية في الرواية؟ للطرق السردية وظيفة عامة شاملة تتمثل في تحقيق توازن البناء الروائي و تتداخل الأساليب التعبيرية الفنية في الرواية لتشكل في النهاية الحكمة الفنية التي تشكل البناء القصصي للرواية.

٥- للرواية أصول في التراث العربي القديم، بين ذلك. كان التراث حافلًا بإرهاصات قصصية، تمثلت في فن المقامات و حكايات السُّمّار و السُّير الشعبية و قصص الصعاليك و أضراهم، فقصة " حي بن يقظان " لابن طفيل، و قصص " ألف ليلة و ليلة " و غيرهما أمثلة على وجود فن الرواية في أدبنا العربي القديم

٦- ما الرواية الرائدة بالمفهوم الفني الحديث للرواية في الأدب العربي الحديث؟ علل إجابتك.

هناك إجماع في الأوساط النقدية على أن رواية " زينب " التي كتبها محمد حسين هيكل و نشرها سنة (١٩١٢ م) هي أول رواية عربية ناضجة بالمفهوم الفني الحديث للرواية في الأدب العربي الحديث.

٧- تعد رواية تيسير سبول "أنت منذ اليوم" بداية مرحلة مهمة في تأسيس الرواية الحديثة في الأردن، لماذا؟

لأنها أنموذج للرواية الأردنية المتناسقة فنًا و مضمونًا؛ فقد تجاوزت الوصف المباشر للشخوص إلى التحليل النفسي الداخلي، معتمدة الحوار الداخلي، و عدّ النقاد هذه الرواية علامة على مرحلة مهمة في تأسيس الرواية الحديثة في الأردن. فهي رواية جديدة في بنائها و أسلوبها و لغتها و هدفها، إذ امتازت بأمرين: الأول: تصوير أزمة من أزمت وجودنا المعاصر، والثاني: أنها تضيف جديدًا على صعيد البنية السردية يتمثل في كشف العلاقات الخفية بين الظواهر والأشياء التي قد تبدو في الظاهر والواقع المعيش متباعدة أو متنافرة أو مألوفة.

٨- ما دلالة اعتبار الرواية من أكثر الفنون الأدبية انتشارًا و شهرة؟

سهولة قراءتها و فهمها و لا سيما إذا كانت باللغة المحكية البعيدة عن التعقيد اللغوي و سهولة الوصول إليها ، و بروز عنصر التشويق فيها . و تصوير عناصرها بالكلمات الموحية ، فهي رسم صورة بصرية بالكلمات.

٩- بيّن دور الروائيين الحداثيين في تطور الرواية العربية.

خرج الحداثيون على رؤية الرواية التقليدية وتقنياتها، وظهرت على أيدي هؤلاء الكُتّاب مثل: صُنِعَ اللهُ إبراهيم، وحنّا مينا، وجمال الغيطاني، والطيب صالح، وإميل حبيبي، وعبد الرحمن منيف، وغيرهم، رؤية روائية تحمل اتجاهات معاصرة وحدائية مختلفة، من أهم سماتها أن الخطاب الروائي تجاوز المفاهيم التقليدية حول الرواية في عصورها الكلاسيكية والرومانسية والواقعية؛ وتداخلت أساليبها مع تداخلات العالم الخيالي والواقعي والتاريخي؛ ما جعلها - سواء في حيكمتها أو شخصيتها - أكثر تعقيدًا وأعمق تركيبًا. ووصلت الرواية بذلك إلى دنيا النص المفتوح الذي يفضي إلى قراءات متعددة لا تصل إلى تفسير نهائي للخطاب الروائي.

النشاط: عد إلى الشبكة العالمية للمعلومات، واكتب اسم رواية واحدة لكل من: أيمن العنوم، سالم النحاس، سحر ملص، ليلي الأطرش، هزاع البراري، يوسف ضمرة.

سادسًا: المسرحية

هي فن أدبي يقوم على فكرة الصراع بين متناقضين، تنجزها شخصيات وتروي قصتها أو تعرض قضيتها عن طريق الحوار،

س ما الفرق بين القصة والمسرحية **القصة يروي أحداثها كاتبها، والمسرحية قصة حوارية قابلة للتمثيل المسرحي** ويصاحب تمثيلها مناظر ومؤثرات مختلفة،

ولذلك يراعى فيها جانبان: (١) تأليف النص المسرحي، (٢) والتمثيل الذي يجسم المسرحية أمام المشاهدين تجسيمًا حيًا. وقد نقرأ المسرحية مطبوعة في كتاب دون أن نشاهدها ممثلة على المسرح، ولكنها مع ذلك تظل محتفظة بمقوماتها الخاصة.

وتقوم المسرحية على موضوع رئيس واحد تتمحور حوله منذ البداية حتى النهاية، دون تشتيت الانتباه بموضوعات ثانوية أو تفصيلات زائدة،

علل ينبغي الاتئرق المسرحية في الوصف والتعليق؛ لأن ذلك يضعف البناء الدرامي ويفقد القارئ أو المشاهد صلته بالنص.

١- نشأتها **المسرح فن يوناني** من أعرق الفنون وأقدمها، **نشأ نشأة دينية**، فقد كانت المسرحية تتناول الشخصيات العظيمة، بدأت بالآلهة عند الإغريق، ثم بأبطال من البشر تصورهم أنهم أنصاف آلهة، ثم صار الإنسان المميز - كشخصيات الملوك والأمراء - هو البطل، وتطور هذا الفن ليصبح أكثر الفنون تعبيرًا عن الإنسان.

ثم تأثرت المسرحية تأثرت المسرحية بالتطور الذي لحق بفنون الأدب الأخرى، فظهرت تيارات مختلفة في المسرح الأوروبي في القرنين التاسع عشر والعشرين، بعد أن بدأ الفكر الإنساني يستقل في مواقفه وينحرف من سيطرة التراث القديم.

وأول من أدخل الفن المسرحي إلى البلاد العربية هو **البناني مارون نقاش** الذي اقتبس هذا الفن من إيطاليا حين سافر إليها، وبدأ تمثله باللغة العربية الدارجة، وكانت أولى المسرحيات التي قدمها لجمهوره العربي في بيروت هي رواية **"البخيل"** العربية عن **(موليير)**، وذلك في العقد الرابع من القرن التاسع عشر الميلادي، فتألت إعجاب كل من حضرها، ثم أتبعها بعرض مسرحية أخرى هي **"أبو الحسن المغفل"**.

بعد ذلك ظهر **ابن خليل القبايلي** فخطا بالفن المسرحي خطوة إلى الأمام، وقربه إلى الجماهير باختياره المسرحيات الشعبية مثل **"ألف ليلة وليلة"**، واتخذ من الفصحى لغة للحوار، ومزج فيها بين الشعر والنثر مع العناية بالسجع أحيانًا، وظل يقدم مسرحياته في دمشق في الأعوام (١٨٧٨ - ١٨٨٤ م)، ثم هاجر إلى مصر، وتابع تقديم مسرحياته فيها، وقد لقي فنه هوّى في نفوس المصريين واعترفوا له بالفضل في تثبيته.

ثم ظهر **رائد المسرحية في الأدب العربي توفيق الحكيم** الذي بدأ نشاطه المسرحي النثري **بمسرحية "الضيف النقيب"** سنة (١٩١٨ م) مستخدمًا أسلوب الرمز، حيث رمز بالضيف الثقيل إلى الاحتلال الإنجليزي، ثم ألف مسرحية **"المرأة الجديدة"**، ثم **المسرحية الرمزية الذهنية "أهل الكهف"**، والمسرحية الاجتماعية **"الأيدى الناعمة"**، والتحليلية النفسية **"نهر الجنون"**، والمسرحية الوطنية **"ميلاد بطل"**.

وقد أصبح فن المسرح من الفنون القيمة التي تقام لها المهرجانات، ويمنح مؤلفوها ومخرجوها وممثلوها الجوائز، لتفوقهم الإبداعي، ولقدرتهم في الفن المسرحي على تقديم صورة صادقة عن المجتمع العربي المعاصر.

٢- نوعا المسرحية

شاع نوعان للمسرحية من أيام الإغريق، هما:

أ- المأساة: وهي ترجمة للكلمة اليونانية (التراجيديا) التي تنتهي أحداثها بفاجعة، وهي عادة تؤكد قيمة إنسانية كبرى، وكانت بدايات التأليف فيها مقصورة على تصوير حياة العظماء، ثم أصبحت تتناول عامة الناس، وتتميز بالجدية، وحدة العواطف، وصعوبة الاختيار في المواقف، وسلامة اللغة في الصياغة.

ب- الملهاة: وهي (الكوميديا)، وموضوعاتها تتناول المشكلات اليومية الواقعية، ويغلب عليها الطابع المحلي، ويعد عنصر الفكاهة عنصراً رئيساً فيها. ونهايتها غالباً تكون سعيدة.

ولم يعد هذا التقسيم قائماً في المسرح المعاصر، إذ قد تختلط فيه المأساة بالملهاة، فالحياة مزيج منهما.

٣- عناصر المسرحية

أ- الحدث المسرحي: تعتمد المسرحية مثل القصة على الحدث الذي يتناول قضية من قضايا الحياة بحيث يظهر هذا الحدث من خلال الحوار بين شخصها.

ب- الشخص، وهي نوعان:

- **شخص رئيسة محورية**: تدور حولها معظم الأحداث، ومن بينهم تبرز شخصية أو أكثر يطلق عليها اسم البطل، وهي الشخصية المحورية، وتعلق بها الأحداث منذ البداية حتى النهاية، ويجب أن تكون نامية متطورة

(**الشخصية النامية المتطورة**) هي الشخصية التي يتم تكوينها بتمام القصة أو المسرحية، فتتطور من موقف لموقف، ويظهر لها في كل موقف تصرف جديد يكشف عن جانب منها)

٢- **شخص ثانوية**: لها أدوار محددة مكملة للدور الرئيس الذي يقوم به الأبطال بحيث تدفع المسرحية إلى النمو باستمرار.

والكاتب في الفصه ينبغي أن يرسم لنا صورة للشخصية من جانبيها الظاهري والباطني حتى نتعرف أبعادها، أما في المسرحية فإن الشخصية تظهر أمامنا ونحن نتعرف عليها عن طريق حركتها وكلامها، وتقاس مهارة الكاتب المسرحي بمدى نجاحه في تحريك شخصه أمامنا، وإنتاج مجالات لها يبرز فيها سلوكها. أما إذا قدم لنا الشخص في صورة ثابتة غير نامية، فهذا عيب يجعل من الشخصية (شخصية مسطحة) لا عمق فيها.

(**الشخصية المسطحة**): هي الشخصية التي لا تتطور ولا تتغير ولا تتبدل مهما كانت المؤثرات والمتغيرات في القصة، ويذكرها القارئ بسهولة)

ج- الفكرة: هي المضمون الذي تعالجه المسرحية، وما يهدف الكاتب إلى إبرازه من خلالها، وذلك بعرض صور الحياة والعادات والتقاليد، ما يساعد على ترسيخ قيم أخلاقية ومثلى فاضلة.

د- الزمان والمكان: هما الإطار الذي تجري في أحداث المسرحية، وتحديدتهما يساعد على فهم الأحداث، وتصور الجو النفسي والاجتماعي المسيطر على سلوك الشخص.

هـ- الحوار: يتشكل منه نسيج المسرحية وتتنامى بفضل الأحداث لتبلغ منتهاها، وعلى الكاتب أن يلائم ببراعة بين أسلوب الحوار والشخص، بحيث يجعله حياً معبراً عن طبيعة الشخص، كما أنه يحدد مجالها، ويصور ملامحها النفسية. إن لغة الحوار المسرحي لو فصلت عن التمثيل وقرنت مكتوبة لاحتاجت إلى حرص وعناية لفهم المقصود منها، فالحركة والإشارة وتتابع الحوادث، ومشاهدة الشخص، وإدراك السياق، **كل ذلك يعين على فهم المقصود من الكلام**

حيث تمثل المسرحية على خشبة المسرح.

وحتى يكون الحوار جيداً فلا بد من أن تكون (الجمل الحوارية) مناسبة لمستوى الشخصية، وقادرة على إيصال الفكرة التي تعبر عنها، وأن يكون الحوار متدفقاً وحراراً، ومعبراً عن الصراع وطبائع الأشخاص والأفكار.

و- الصراع: هو العنصر الأساس في المسرحية، يقوم بين طرفين متناقضين، ويشكل عقدة المسرحية. وصورته الشائعة في المسرحيات صراع بين الخير والشر، ويبدأ طبيعياً بسيطاً، ثم ينمو ويشند، حتى يبلغ الذروة، ثم يأتي الحل في نهاية المسرحية.

٤- المسرحية في الأردن عُرف المسرح في الأردن في مطلع القرن العشرين عن طريق بعض المسرحيات التاريخية والدينية والاجتماعية وعدد من المسرحيات المترجمة، فضلاً عن بعض المحاولات في التأليف المحلي التي قام بها بعض الهواة في الأردن، وكانت هذه الأعمال المسرحية تقدم في الأندية والمدارس والكنائس والجمعيات الخيرية، **جال ذلك** وذلك للتعبير عن المشاعر الوطنية والقومية وإشاعة روح التصدي للغزو الفكري والثقافي الذي تعرض له وطننا العربي، إضافة إلى توظيفها لأغراض تربوية تعليمية.

ومن أهم الأعمال المسرحية الأردنية المحلية " المضبوكون " لمحمود الزيودي، " المأزق " لبشير هواري، و " دولة العصافير " لفخرى قعوار، " تغريبة ظريف الطول " لجبريل الشيخ، " ألف حكاية وحكاية من سوق عكاظ " لوليد سيف، كوكب الوهم " لعاطف الفراية.

الأسئلة

- ١- وضح المقصود بكل مما يأتي:
- الملهاة: وهي (الكوميديا)، وموضوعاتها تتناول المشكلات اليومية الواقعية، ويغلب عليها الطابع المحلي، ويعد عنصر الفكاهة عنصراً رئيساً فيها. ونهايتها غالباً تكون سعيدة.
- المأساة: وهي ترجمة للكلمة اليونانية (التراجيديا) التي تنتهي أحداثها بفاجعة، وهي عادة تؤكد قيمة إنسانية كبرى، وكانت بدايات التأليف فيها مقصورة على تصوير حياة العظماء، ثم أصبحت تتناول عامة الناس، وتتميز بالجدية، وحدة العواطف، وصعوبة الاختيار في المواقف، وسلامة اللغة في الصياغة.
- الشخصية المحورية: وهي الشخصية الرئيسة التي تدور حولها معظم الأحداث، ومن بينهم تبرز شخصية أو أكثر يطلق عليها اسم البطل، وهي الشخصية المحورية، وتعلق بها الأحداث منذ البداية حتى النهاية، ويجب أن تكون نامية متطورة.

٢- علل ما يأتي:

- أ- يعد الصراع العنصر الأهم في المسرحية. العنصر الأساس في المسرحية، يقوم بين طرفين متناقضين، ويشكل عقدة المسرحية. وصورته الشائعة في المسرحيات صراع بين الخير والشر.
- ب- تقاس مهارة الكاتب المسرحي بمدى نجاحه في تحريك الشخص. إذا قدم لنا الشخص في صورة ثابتة غير نامية، فهذا عيب يجعل من الشخصية شخصية مسطحة لا عمق فيها.
- ج- الكاتب المسرحي يلائم بين الحوار وطبيعة الشخص. حتى يجعله حياً معبراً عن طبيعة الشخص، كما أنه يحدد مجالها، ويصور ملامحها النفسية.

٣- بين دور كل من: مارون نقاش والقباني في نشأة المسرح العربي.

- إن أول من أدخل الفن المسرحي إلى البلاد العربية هو اللبناني مارون نقاش الذي اقتبس هذا الفن من إيطاليا حين سافر إليها، وبدأ تمثيله باللغة العربية الدارجة، وكانت أولى المسرحيات التي قدمها لجمهوره العربي في بيروت هي رواية " البخيل " المعربة عن (موليير)، وذلك في العقد الرابع من القرن التاسع عشر الميلادي، فنالت إعجاب كل من حضرها، ثم أتبعها بعرض مسرحية أخرى هي " أبو الحسن المغفل ".
- بعد ذلك ظهر أبو خليل القباني فخطا بالفن المسرحي خطوة إلى الأمام، وقربه إلى الجماهير باختياره المسرحيات الشعبية مثل " ألف ليلة وليلة "، واتخذ من الفصحى لغة للحوار، ومزج فيها بين الشعر والنثر مع العناية بالسجع أحياناً، وظل يقدم مسرحياته في دمشق في الأعوام (١٨٧٨ - ١٨٨٤ م)، ثم هاجر إلى مصر، وتابع تقديم مسرحياته فيها، وقد لقي فنه هوياً في نفوس المصريين واعترفوا له بالفضل في تثبيته.

٤- الحوار هو المظهر الحسي للمسرحية:

أ- وضح المقصود بالحوار المسرحي. يتشكل منه نسيج المسرحية وتتنامى بفضل الأحداث لتبلغ منتهاها.

ب- ما شروط جودة الحوار؟ (الجمل الحوارية) مناسبة لمستوى الشخصية.

أن يكون الحوار قادراً على إيصال الفكرة التي تعبر عنها.

أن يكون الحوار معبراً عن الصراع وطبائع الأشخاص والأفكار.

ج- اذكر ثلاثة من الأمور التي تساعد على فهم الحوار المسرحي.

الحركة والإشارة وتتابع الحوادث. مشاهدة الشخوص، وتصوير ملامحها النفسية. إدراك السياق.

٥- وازن بين الرواية والمسرحية من حيث: الحوار، والشخوص.

المسرحية	الرواية	
تقوم المسرحية بكاملها على الحوار	يظهر فيها الحوار ؛ ولكن تعتمد بالدرجة الأولى على السرد و طرائقه المختلفة.	- الحوار
الشخصية تظهر أمامنا ونحن نتعرف عليها من خلال حركتها كلامها.	الكاتب يرسم لنا صورة للشخصية من جانبها الظاهري و الباطني، حتى نتعرف أبعادها.	- الشخوص

٦- من رائد المسرحية في الأدب العربي؟ وما الآفاق المتعددة لمسرحياته؟

- توفيق الحكيم ، الذي تنوع في آفاق مسرحياته، منها:
- المسرحية الرمزية الذهنية " أهل الكهف".
- المسرحية الاجتماعية " الأيدي الناعمة".
- التحليلية النفسية " نهر الجنون".
- المسرحية الوطنية " ميلاد البطل".

٧- ما علاقة الأدب المسرحي بالتمثيل؟ المسرحية قصة حوارية قابلة للتمثيل المسرحي و يصاحب تمثيلها مناظر و مؤثرات مختلفة ، و لذلك يراعى فيها جانبان: جانب التأليف للنص المسرحي ، وجانب التمثيل الذي يجسم المسرحية أمام المشاهدين تجسيمياً حياً.

نماذج الحفظ

الإتياع الكلاسيكي (مدرسة الإحياء والنهضة)

قَمَ لِلْمُعَلِّمِ وَفِهِ التَّبْجِيلَا
أَعْلَمْتَ أَشْرَفَ أَوْ أَجَلَ مِنَ الَّذِي
فَهُوَ الَّذِي يَبْنِي الطَّبَاعَ قَوِيمةً
وَإِذَا الْمُعَلِّمُ لَمْ يَكُنْ عَدْلًا مَشَى
وَإِذَا أَصِيبَ الْقَوْمُ فِي أَخْلَاقِهِمْ

٢- الإتياع الروماني

فَأَفِيقِي يَا خِرَافِي
وَاثْبَعِينِي يَا شِيَاهِي
وَامْلَنِي الْوَادِي ثَغَاءً
وَاسْمَعِي هَمْسَ السَّوَاقِي
وَإَنْظُرِي الْوَادِي يُعْتَنِي—

شعر الثورة

لَمَنِ الْمَضَارِبُ فِي ظِلَالِ الْوَادِي
اللَّهِ أَكْبَرُ تِلْكَ أُمَّةٌ يَغْرِبُ
طَوَتْ الْمَرَاحِلَ وَالْأَسِنَّةُ شَرَّعُ
وَمَشَتْ تَذُكُ الْبَغْيِ، مَشِيَّةً وَاثِقُ
عَرَبٌ تَطْوَعُ كَهْلَهُمْ وَغَلَامَهُمْ

شعر المقاومة

إِذَا الشَّعْبُ يَوْمًا أَرَادَ الْحَيَاةَ
وَلَا بُدَّ لِلَّيْلِ أَنْ يَنْجَلِي
كَذَلِكَ قَالَتْ لِي الْكَانِنَاتُ
سَأَحْمِلُ رُوحِي عَلَى رَاخَتِي
فَمَا حَيَاةٌ تَسُرُّ الصَّدِيقُ

شعر التفعيلة نموذج ١

لَوْ بِيَدِي أَنْ أَحْمِي هَذَا الْكَوْكَبُ
مِنْ شَرِّ خِيَارِ صَنْعُ
لَوْ أَنِّي أَمْلِكُ لَوْ بِيَدِي
أَنْ أَرْفَعُ عَنْ هَذَا الْكَوْكَبُ
كَابُوسَ الْحَرْبِ
أَنْ أُرْفَعَهُ مِنْ كُلِّ شُرُورِ الْأَرْضِ
أَنْ أَقْتُلَعَ جُذُورَ الْبَغْضِ
أَفْضِيهِ إِلَى أَبْعَدِ كَوْكَبُ

شعر التفعيلة نموذج ٢

أَكَادُ أَسْمَعُ النَّخِيلَ يَشْرَبُ الْمَطْرُ
وَأَسْمَعُ الْفَرَى تِنُّنُ، وَالْمُهَاجِرِينَ
يُصَارِعُونَ بِالْمَجَازِفِ وَبِالْقُلُوعِ،
عَوَاصِفِ الْخَلِيجِ، وَالرُّعُودِ، مُنْشِدِينَ:
مَطْرُ...
مَطْرُ...
مَطْرُ...

وَهَلَمِّي يَا شِيَاهُ
بَيْنَ أَسْرَابِ الطُّيُورِ
وَمِرَاحَا وَخُبُورِ
وَأَنْشُقِي عِطْرَ الزُّهُورِ
— هِ الضَّبَابِ الْمُسْتَنْزِرِ

رَيَا الرَّحَابِ تَعَصُّ بِالْوَرَادِ؟
نَفَرَتْ مِنَ الْأَعْوَارِ وَالْأَنْجَادِ
وَالْبَيْضُ مَثْلَعَةٌ مِنَ الْأَعْمَادِ
بِاللَّهِ، وَالتَّارِيخِ، وَالْأَجْدَادِ
لِلْمَوْتِ عَزِيزٌ مُسَخَّرٌ بِقِيَادِ

فَلَا بُدَّ أَنْ يَسْتَجِيبَ الْقَدْرُ*
وَلَا بُدَّ لِلْقَيْدِ أَنْ يَنْكَسِرُ
وَخَدَّتْنِي رُوحَهَا الْمُسْتَنْزِرُ
وَأَلْقَى بِهَا فِي مَهَاوِي الرَّدَى
وَإِمَامَاتِ يَغِيظُ الْعِدَى